

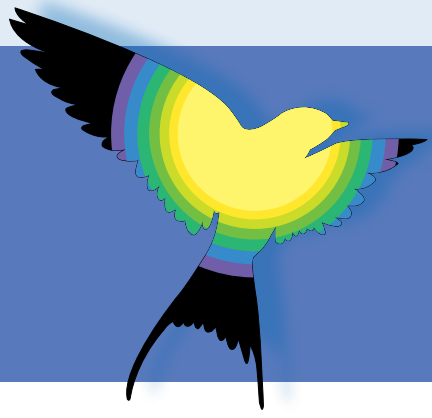


نزعتم الحكومة
الإثيوبية، المشروعية
عن سلطات تيغراي،
وصعدت من حربها،
في ظل خشية من
انقسام الجيش.
8

هومز أسس
Osaka Dining Set
حياة بلازا | مول قطر
إردان مول - الوكرة هاتف: 4015 6999
homesusgroup.com / homesusqatar

استقبل
ضيوفك
بأناقة

الاحد 8 نوفمبر / تشرين الثاني 2020 م 22 ربيع الأول 1442 هـ □ العدد 2260 السنة السابعة



العربي الجديد

www.alaraby.co.uk

Sunday 8 November 2020

يومية سياسية شاملة تصدر من لندن

جو بايدن الرئيس الأميركي الـ 46

■ المرشح الجمهوري
في بيان: الانتخابات لم
تحسم بعد
التفاصيل صفحة 3.2، 11.10

■ قيادات جمهورية
إضافية تشكلت بترامب:
لا أدلة حقيقية لدينا
عن تزوير

■ الرئيس المنتخب
يتعهد بأن يكون رئيساً
لكل الأميركيين ويؤلف
نواة إدارته

■ الإعلام الأميركي
يعلن هزيمة دونالد
ترامب: بنسلفانيا تحسم
المعركة

في العدد

05 | ليبيا
استغلال سياسي
لـ الجرائم في
العراق: محاولات
لحشد الشارع
طائفياً



07 |
تقارب بين باشاغا
والقاهرة...
وترتيبات للقائه
مسيوولا من الشرق



10 | اقتصاد
الزمة المالية في
الجزائر: الاحتياطي
النقدي يتناقص

21 | سوريا



فرنسا تزيد منع
توقيف انتهاكات
الشرطة

22 | مفاوضات



السينما السورية:
بقاء داخل أسوار
النظام

26 | موسيقى



تصنيف
المقامات: أغنية
بألف لون وكلمة
واحدة

شركات التسليف احتياك في لبنان

أصبح صعباً على
اللبنانيين الحصول
على قروض من
المصارف، فوجدوا
أنفسهم ضحايا
شركات تسليف غير
قانونية، تقرضهم
بفوائد فاحشة،
وتستولي أحياناً
على ممتلكاتهم
المرهونة.

13



ضعف الرقابة الحكومية يجعل من اللبنانيين ضحية سهلة بالنسبة لبعض شركات التسليف (جوزف عيد/فرانس برس)

الحدث

كورونا: 50 مليون إصابة وتوسع الحذر من حيوانات المنك

قيد التطوير». وأشارت المنظمة إلى أنه «رغم الاعتقاد بأن الفيروس مرتبط بالخفافيش، فإنه لم يتم بعد تحديد أصله ومضيفه الوسيط». وفي الإطار نفسه، أوضح جيمس وود، أستاذ الطب البيطري في جامعة «كامبريدج» البريطانية أن «الأثار الحقيقية للتغيرات» التي أحدثتها التحور لم يتم تقييمها من قبل المجتمع العلمي». وتابع: «من السابق لأوانه القول إن هذا التحور سيؤدي إلى فشل اللقاحات» وفق ما نقلت عنه منظمة «ساينس ميديا سنتر» البريطانية.

(العربي الجديد، فرانس برس)

لا تثبطها الأجسام المضادة بنفس الدرجة كالفيروس العادي، وهو ما تخشى السلطات أن يهدد فعالية اللقاحات التي يتم تطويرها في أنحاء العالم. وقالت المنظمة التابعة للأمم المتحدة إن نتائج أولية تشير إلى أن هذه السلالة المرتبطة بالمنك، لديها «حساسية منخفضة بشكل معتدل تجاه تحييد الأجسام المضادة». ودعت إلى إجراء مزيد من الدراسات للتأكد من النتائج الأولية «ولفهم أي آثار محتملة لتلك النتائج في ما يتعلق بالتشخيصات والعلاجات واللقاحات

المنك في إيطاليا وهولندا وإسبانيا والسويد وكذلك الولايات المتحدة، بحسب المنظمة. ومنعت بريطانيا، أمس السبت، دخول جميع الأجانب غير المقيمين على أراضيها الآتين من الدنمارك، بعد رصد الفيروس المتحور المرتبط بمزارع المنك، في البشر. ويقول العلماء إن التحورات الفيروسية شائعة وهي غالباً غير مؤذية، والتحور الحالي للفيروس لا يسبب مرضاً أكثر خطورة بين البشر. لكن سلطات الصحة الدنماركية عبرت عن القلق من أن السلالة الجديدة التي أطلق عليها «البؤرة 5»

سجل العالم، بحلول مساء أمس السبت، أكثر من 35 مليوناً و400 ألف شفاء من فيروس كورونا الجديد، فيما تجاوز عدد الإصابات 50 مليوناً، ووصلت الوفيات إلى نحو مليون و255 ألفاً، بحسب موقع «ورلد ميترز».

جاء ذلك، فيما أفادت ست دول عن رصد حالات إصابة بالفيروس مرتبطة بمزارع تربي حيوانات المنك للاستفادة من فروها، بحسب منظمة الصحة العالمية. فبعد الدنمارك، التي قررت إعدام جميع حيوانات المنك فيها، رُصدت إصابات بالفيروس في حيوانات



سياسة

بعد انتظار لايام منذ إغلاق صناديق الاقتراع مساء الثلاثاء، جاء امس السبت اول اعلان فعلي بفوز جو بايدن بالرئاسة الاميركية، عبر وسائل الاعلام ومن دون تأكيد رسمي، بعدما حسم ولاية بنسلفانيا لصالحه، اما خصمه دونالد ترامب الذي بقي مصرا على فوزه، فيبدو في وضعا صعب

جو بايدن

الرئيس الأميركي الـ46

الإعلام الأميركي يعلن خسارة ترامب الذي يواجه تحدي الجمهوريين

للحديث تمة...

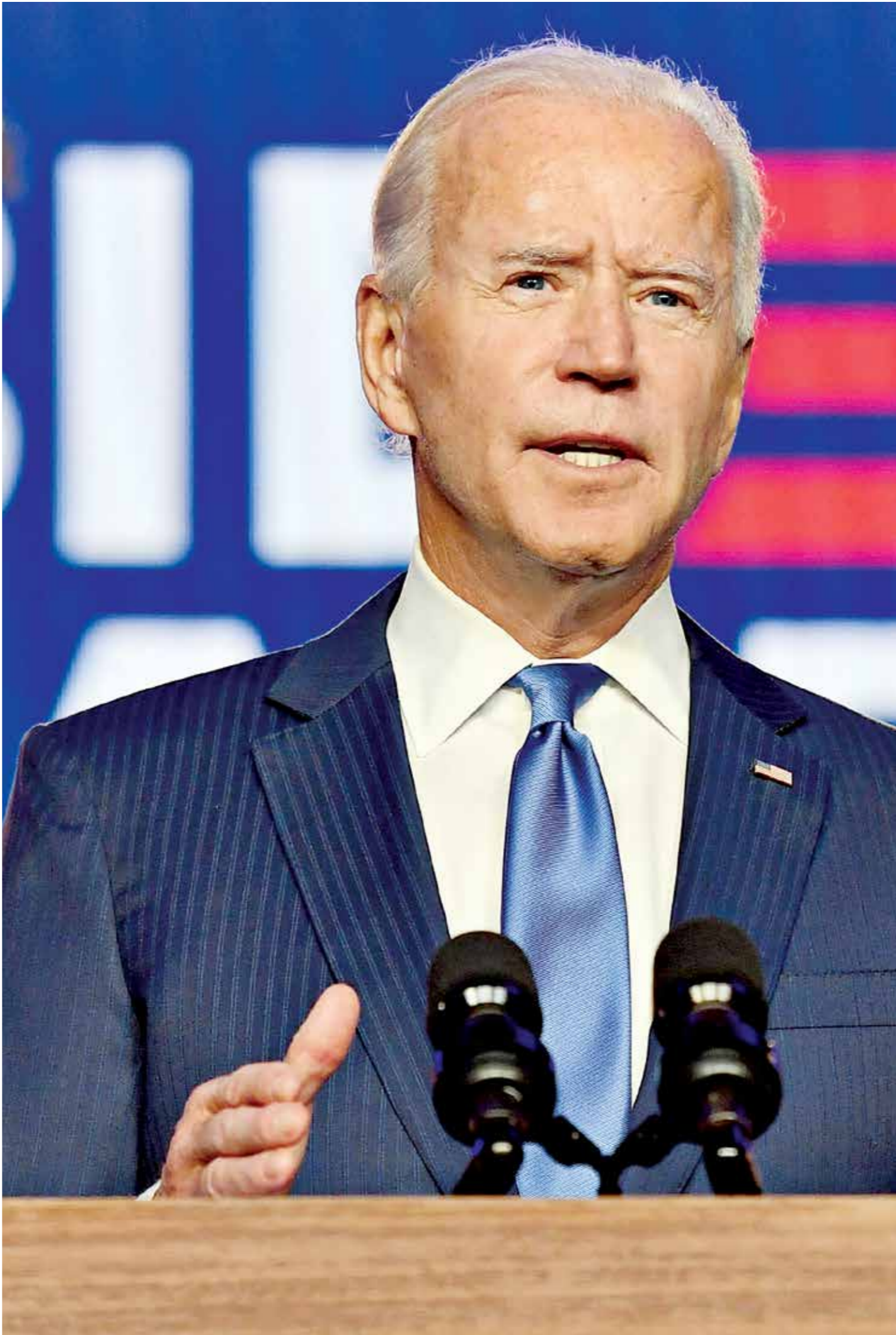
هل نتج روسيا بلعبة مؤتمر اللاجئين؟

عيسى سمير

التوازي مع محاولات روسية لتحقيق المزيد من المكسب وحرف مسار الحل السياسي للقضية السورية. الذي اقر في جنيف، إلى مسار أستانة، فتمت موسكو منتجا جديدا تحت مسمى مؤتمر اللاجئين كسماز جديد يهدف إلى كسب المزيد من الوقت من أجل تميع الحل السياسي، وتمير الانتخابات الرئاسية في سورية بانتخاب بشار الأسد لولاية أخرى، وتعطيل عمل اللجنة الدستورية إلى ما بعد تلك الانتخابات وبعد لفات ممثل الحكومة الروسية مع شخصيات سورية تمثل أطرافا مختلفة في المشهد السوري، يبدو أن موسكو لم تجد بديلا للأسد خلال المرحلة المقبلة، فبدأت بالعمل على تعطيل عمل اللجنة الدستورية من خلال ممثل النظام في تلك اللجنة، ومن خلال اختراع مسار آخر من بوابة اللاجئين، إلا أن طريقة طرح هذا المؤتمر وعدم وجود جدول أعمال أو أهداف محددة له، وعدم دعوة تركيا، يشير إلى أن هدف هذا المؤتمر هو فقط اللعب على وتر الوقت من أجل تمرير الانتخابات رئاسية في سورية بعيدا عن الأمم المتحدة.

ويبدو من توقيت المؤتمر أن روسيا استغلت اشتغال الولايات المتحدة بالانتخابات الرئاسية، وبدأت تترويع لهذا المؤتمر بالتوازي مع محاولة تحقيق المزيد من المكاسب، من خلال جولة جديدة من جولات أستانة التي لا تزال موسكو تقود النظام خلالها، لتضيم مناطق المعارضة المحاصرة تدريجياً، إلا أن موقف الولايات الغربية بشكل عام يبدو أكثر حزماً تجاه المسار الجديد الذي تسعى موسكو لقرضه. إذ أعلنت كل من ألمانيا وفرنسا والولايات المتحدة عن دعمه اعترافها بأي انتخابات في سورية لا تسير ضمن إطار الأمم المتحدة. يبدو أن موسكو التي تسعى لإنتاج حل سياسي في سورية وفق رؤيتها الخاصة، وذلك بإعادة إنتاج المفاهيم وتأييدها، لم تعد تمتلك من مقاييم الحل في سورية سوى اللعب على آميزين الأول مشروع الوت من الحملة الانتخابية لترامب، والثاني في صمت بالابتعاد عن الرئيس المنتخب، ولإيحاء ذلك كإجراء قائم على قرارات مجلس الأمن والعتمد على الأمم المتحدة كترجيحة له، وإخلاء المسار بالتفاصيل تحرقة عن مساره. أما الأمر الآخر فهو خلق مسارات جديدة للحل من شأنها التسامعة بتجاييل تطبيق قرارات مجلس الأمن وعرقلة مسار الشقفة، إلا أن نجاح أو فشل الحل السياسي يبقى مرتبطاً

بالجدية الكافية لدى المجتمع الدولي، ويشكل خاص بجدية الولايات المتحدة في إيجاد حل سياسي عادل في سورية تكون مرجعيته الأمم المتحدة.



ينظر منصور بايدة اعلان فوزه رسميا (الجنا ويس)فترانس برس)

إجراء جدلي جديد قد يؤكد إدانته هل يعفو دونالد ترامب عن نفسه؟

والسلطن ـ العربي الجديد

آخر في هذا الإطار، ذكر موقع «ذا هيل»، أن تحقيق المحقق الخاص روبرت مولر، كشف عن امثلة عدة لعرقلة محتملة للعادلة، وهذه الادعاءات، إلى جانب الاحتيال الضريبي المحتمل، والتعارض مع قوانين تمويل الحملة الانتخابية، كلها تهم فيدرالية تجنّبها ترامب لأنه الرئيس الحالي، لكن يمكن أن تتطو إلى السطح مجدداً بمجرد رحله عن البيت الأبيض.
وقد اتضح أن ترامب في هذه المرحلة من رئاسته، يتنمّع بتأخير قدر على الإعلان من الحرية لينجح العفو عنه، وبالتالي يجب أن يكون مجلس النواب، على خلفية اتهامه بالتواصل مع روسيا خلال حملة انتخابات 2016، فإن ترامب يخشى استعمار هذه الملاحقة، بعد رحيله المحتمل عن السلطة، موقوفاً على إجراء عملية، ولذلك قد يعمد إلى إجراء جندي آخر، قد يكون آخر الإجراءات الجدية التي يتخذها لترامب، بداوا في مرحلة ترامب للعفو عن نفسه، من مرحلة «حرجاء»، متحد من الاعتصام الدستوري النهائي لاستصلاح موعد مغادرة رئيس وتصويب

لم يتصرف الأميركي إلى مسألة العفو عن النفس

كريس كيردا في حديثه مع «إيه بي سي» (الم تسمّع إي تيلف) في كلام لترامب، محذراً من خطر تاجيح المؤتمر من دون عناصر ملموسة. وكتب السيناتور رومي على «تويتر»: «من حق الرئيس أن يدعو إلى إعادة قرن» الأصوات وأن يدعو إلى تحقيق حاكم نيوجيرسي السابق وحليف الرئيس،

بدا المرشح الرئاسي جو بايدن التحضير فعلياً للمرحلة الانتقالية التي تلي إعلان فوزه، وسط غموض حول مدى تعاون إدارة دونالد ترامب معه، وكذلك الكونغرس الجمهوري

والسلطن ـ العربي الجديد

بدا فريق المرشح الديمقراطي للرئاسة الأميركية جو بايدن، الذي يقرب من دخول البيت الأبيض، بوضع خطط للمرحلة الانتقالية التي تلي إعلان فوزه في الانتخابات، ويرسم طريقة نحو البيت الأبيض. وذكرت صحيفة «نيويورك تايمز»، أول من أمس الجمعة، أن فريق بايدن المسؤول عن المرحلة الانتقالية، جمع بالفعل طاقم عمل يضم أكثر من 75 مسؤولاً، مع خطط لرفع هذا العدد قريباً إلى 300 عضو بحلول يوم التصويب. وأشارت إلى أنه مع تقدّم بايدن في عدد من الولايات الحاسمة، تحرك مستشاروه وحلفاؤه بسرعة لمناقشة التوظيف في المراكز المهمة، خصوصاً تلك التي تشرف على الاستجابة لحائحة كورونا. وقالت إن الفريق سزّع الخطط الانتقالية أول من أمس، مع احتمال تسمية مسؤولين كبار في إدارة بايدن المحتملة مطلع الأسبوع المقبل.

ويعمل مستشاروه وحلفاء بايدن في ويلمنغتون وواشنطن على تكتيف محادثاتهم بشأن هوية من بإمكانهم شغل مناصب مهمة، في الجناح الغربي والوكالات، موهّنين بشدة بخطة بايدن لتجميع الإدارة الأكثر تنوعاً في التاريخ. ونقلت الصحيفة عن أكثر من 6 أشخاص مطلعين على عملية التخطيط، الذين تحدثوا شرط عدم الكشف عن هوياتهم، قائلين إن بايدن يتطلع ملء مناصب عاقله، في البيت الأبيض أولاً، في وقت لا يتوقع أن يتم الإعلان عن المناصب الحكومية قبل فترة عيد الشكر (26 نوفمبر/ تشرين الثاني). وذكرت الصحيفة أن معسكر بايدن حضر لسببنايوهاات مختلفة في حال رفض ترامب المنازل عن الرئاسة، ولم تشارك إدارته في العملية الانتقالية، ويقول مسؤولو حملة المرشح الديمقراطي إن مسؤولين في إدارة ترامب عملوا بنقطة حسنة حتى الآن، أمليّن أن يستعزّ هذا التعاون.

ويخطط مساعداو بايدن، مع تسجيل الإصابات بفيروس كورونا ارتفاعاً

المرحلة الانتقالية في واشنطن: هذه ملامح الإدارة الجديدة

ترامب يومياً بالاعاء ان الغون في هذه الانتخابات قد تمّ سرقته منه.

وحصول المناصب الوزارية، لفتت «نيويورك تايمز»، إلى أن مستشارة الأمن القومي السابقة سوزان رايس تُعتبر الخيار الأفضل لتولّي وزارة الخارجية في حال انتخاب بايدن رئيساً. على الرغم من أن ترشيحها سيؤدي إلى معركة. وأشارت الصحيفة إلى أن نائب وزير الخارجية السابق أنتوني بلينكن والسيناتور كريس كوزنر، مرشحان أيضاً لتولّي هذا المنصب. أما وزارة الخزانة، فقد تُؤوّل إلى لايل براينسار، عضو مجلس محافظي الاحتياطي الفيدرالي، والتي عملت في وزارة الخزانة في عهد أوباما.

وقالت الصحيفة إن المرشح الإبرز لتولّي وزارة الدفاع هي ميشيل فلورنوي، التي شغلت سابقاً منصب المساعد الأول لوزير الدفاع لشؤون السياسات، والتي قد تصبح أول امرأة تتولّى وزارة الدفاع الأميركية.

وقال بايدن، في خطاب له أول من أمس، إنه «فيما ننظر للتنازع، أريد أن يعلم الناس، أننا لن نتنظر لبدا العمل»، وأكد بايدن، أنه التقى يوم الخميس الماضي، مع مرشحةه لمنصب نائب الرئيس، كامالا هاريس، خيرةً على الصحة العامة والاقتصاد، لبدا العمل محاربة تداعيات كورونا، الذي اصبح «مصدر قلق أكبر في كافة أنحاء البلاد»، على حدّ قوله.

وقالت «أوسبيتيت برس»، إن حملة بايدن ترفض التصريح حول المرحلة الانتقالية، لكن مستشاريه المقربين يؤكدون أن الأولوية هي لتعيين كبير المؤظفين في البيت الأبيض، ومن ثمّ جمع الفريق الضروري لمواجهة فيروس كورونا. ويمتخ الرئيس الأميركي فرصة تعيين 4 آلاف موظف، يحتاج أكثر من 1200 منهم إلى مصالحة مجلس الشيوخ، ما يشكل تحدياً لبايدن، في ظل استمرار هجمة الجمهوريين على هذا المجلس، ونجدا العملية الانتقالية رسمياً في وقت تحديد إدارة الخدمة العامة اسم الفائز في انتخابات الرئاسة بناء على كل المعطيات المتوفرة. وهذا الأمر قابل للغاية لأن يكون موضع سجال، ما يمنح ترامب فرصة لتأجيل التأخير هذه الوكالة إعلانياً، في ظل غير واضح ما إذا كان بايدن سلتقي بترامب، وكان أوباما التقى ترامب بعد أقل من أسبوع على إجراء الانتخابات الرئاسية في 2016.

ويبقى غير واضح أيضاً ما إذا كان بايدن سيعلن حاريس على رأس هيئة إدارة الأزمات حول كورونا في البيت الأبيض، وقال السيناتور عن نيوجرسي، كوري بوكس، إنه يتوقع أن تكون حاريس شريكة حقيقية لبايدن، أملا في أن يراها تدير المسائل البالغة الأهمية.

سوزان رايس وميشيل فلورنوي مرشحتان للخارجية والدفاع

فريف بايّدن جمع طاقم عمل يضم أكثر من 75 مسؤولاً

إيران لبايدن: اعتمد الاتفاق النووي



طرفه وزيد ريفر في هاهانا مساء الجمعة (فترانس برس)

الكوبي برنوت رودريغيز. وقال طرف إن إيران أربووا شكفتا جهة موحدة في مواجهة ضغوط الولايات المتحدة، وهي ضغوط لا يمكن اعتبارها إلا إرهابياً اقتصادياً، وبعد عدم تأخر التعاون بين البلدين بالعقوبات الأميركية، تحديداً في مجال الطاقة والعلوم والتكنولوجيا. من جانبه، أكد رودريغيز أن زيارة طرف «فرصة مهمة لمواصلة تعميق حوارنا السياسي الرفيع المستوى وتوسيع العلاقات الاقتصادية والتجارية والتعاونية والثقافية والعلمية والأكاديمية، وأشار إلى أن بلاده تدين «الإجراءات المثارة والأحادية التي فرضتها حكومة الولايات المتحدة على جمهورية إيران الشقيقة»، وأنه يدافع عن «الحق في الاستمساك بالسلمي النووي»،

ويحسب «فرمانا» سبعض الزويز الإيراني في نهاية زيارةه، احتفالاً بتصويب الرئيس البوليفي لويس ارسبي اليوم الأحد، في ميدان موريلو، في العاصمة البوليفية لاپاز. (العربي الجديد، فرانس برس)

شرفاً حُرِبَ

السودان: ولادة تجفّع مهادض للتطبيق

اعلنت احزاب سياسية ومنظمات اهلوية وتكتلات اعلامية وشبابية وعلماء، أمس السبت، تدشين ما يسمى بـ«القوى الشعبية السودانية لمقاومة التطبيع» مع إسرائيل، وفي مؤتمر صحافي في العاصمة الخرطوم، وقّع 28 حزباً وتحتّأاً لمقاومة تطبيع «القوى الشعبية لمقاومة التطبيع» مع إسرائيل، من أبرزها حزب «المؤتمر الشعبي»، وحركة «الإصلاح الآن»، وحزب «مثير السلام العادل»، وتجمع الشباب «المستقلين»، وهيئة علماء السودان، والاتحاد السوداني للعلماء والأئمة والدعاة، وجماعة الإخوان المسلمون، وتجمع أكاديميون ضد التطبيع، ورابطة إعلاميون ضد التطبيع.

(الاناضول)

إسرائيل تُحاكم 700 طفل فلسطيني سنويا

أفاد مدير برنامج المساءلة في الحركة العالمية للدفاع عن الأطفال، «عابد أبو قلميش، أمس السبت، أن المحاكم العسكرية



الإسرائيلية تحاكم نحو 700 طفل فلسطيني سنوياً. وأضاف في حديث لإرسال «صوت فلسطين» أن «محاكم إسرائيل العسكرية تحاكم ما بين 500 و700 طفل سنوياً، منهم من يقعون في ظروف اعتقال قاسية وترازين مثيرة»، وأضاف أن «الإجراءات التي اتخذها المؤسسة من الأطفال المعتقلين أكدت جميعها تعرضهم للتعذيب الجسدي والتعذيب خلال التحقيق معهم».

(الاناضول)

الجزائر: مبادرة لصياغة مشروع قانون

أدى السكرتير الأول لهـ«جبهة القوى الاشتراكية»، أحد أقدم أحزاب المعارضة السياسية في الجزائر، يوسف أوتيش، أمس السبت، عزم الحزب على طرح مبادرة سياسية تتضمّن «توقيع اتفاقية سياسية وطنية في شهر ديسمبر/ كانون الأول المقبل، إن سمحت الظروف بذلك، تتيح بدء نقاش ديمقراطي لصياغة مشروع سياسي حقيقي»، وجاء حديث أوتيش، على خلفية نسبة المشاركة الضئيلة في الاستفتاء على الدستور، والتي بلغت نحو 23 في المائة.

العتور على 17 جثة في لهرنوت

كشف مدير «الهيئة العامة للبحث والتعرّف على المفقودين» الليبية لطفي توفيق، أمس السبت، عن العثور على فخر جديدة تضم 17 جثة في مدينة لهرنوت في غرب ليبيا. وأضاف أن الفريق اكتشف يوم الخميس الماضي خمسة مواقع، عملنا على ثلاثة منها في عملية الاستخراج، وتم استخراج 14 جثة الخس من هذه المواقع الثلاثة، وبدان العمل في الموقعين الآخرين وتم استخراج ثلاث جثث».

(فترانس برس)

إيران: الافراج عن سوتوده موقّتا



أفرتح السلطات الإيرانية بشكل وهو العودة للافغان النووي والرضوخ للتعهدات التي قبلت بها إدارة أوباما باسم أميركا». وعلى الرغم من تأكيدات إيران الرسمية على أنه لا يهيمها من سيقوّن في الانتخابات الأميركية، لكن لا يخفي أنها تعد للسلطات لإنهاء حكم ترامب، الرئيس الأميركي، فضلاً عن اغتيال قائد «فيلق القدس» في الحرس الثوري الإيراني، قاسم سليماني، في 3 يناير/ كانون الثاني الماضي.

(فترانس برس)

أفرتح السلطات الإيرانية بشكل وهو العودة للافغان النووي والرضوخ للتعهدات التي قبلت بها إدارة أوباما باسم أميركا». وعلى الرغم من تأكيدات إيران الرسمية على أنه لا يهيمها من سيقوّن في الانتخابات الأميركية، لكن لا يخفي أنها تعد للسلطات لإنهاء حكم ترامب، الرئيس الأميركي، فضلاً عن اغتيال قائد «فيلق القدس» في الحرس الثوري الإيراني، قاسم سليماني، في 3 يناير/ كانون الثاني الماضي.

(فترانس برس)

سياسة

الحدث

تحاول روسيا إنعاش مسار أستانة السوري، الذي تجلّت جولاته في الفترة الماضية بسبب تشفي فيروس كورونا . وتهدف موسكو عبر التلويح بورقة المعتقلين في سجون النظام السوري وتسليم الجثث والبحث عن المفقودين، إلى جولته المقبلة

مسار أستانة السوري

تلويح روسي بورقة المعتقلين لإنعاشه

أهبت العاصم

شلت طائرات حربية روسية غارات عدة، أمس السبت، على مناطق في ريف ادلب الجنوبي، شالك غربي سورية، وذكرت مصادر محلية لـ«العربي الجديد»، أن الطائرات الروسية استهدفت محيط فرس عدة في جبل الزاوية بريف ادلب الجنوبي، في المقابل قُتل طفل بصف قوات النظام حديثة اربحا.



قضم الروس والنظام ملاطف واسعة مع محافظة ادلب (النازل)

14، التي عقدت في ديسمبر/كانون الأول الماضي غير أن اجتماعاً عُقد عبر دائرة تلفزيونية، في إبريل/نيسان الماضي، وذلك بعد تأجيلها بسبب تفشي كورونا، اقتصر على وزراء خارجية الثلاثي الضامن لتفاهمات هذا المسار، مولود جاووش أوغلو ومحمد جواد ظريف وسريغي الأروفر.

وتعقد الجولة 15 من مسار أستانة في ظل ظروف بالغة التعقيد على الصعيدين الميداني والسياسي، ولا يزال الموقف في محافظة ادلب ومحيطها من دون حسم في ظل تهديدات من النظام والروس بالبدء بعمل عسكري واسع النطاق في ظل انسداد الأفاق أمام الحلول السياسية. وتولت ادلب منذ توقيع اتفاق موسكو بين تركيا وروسيا في مارس/آذار الماضي، والمحق بتفاهمات أستانة، إلى صندوق رسائل دامية من قبل الروس إلى الأتراك، وبات من الواضح ارتباط ملف الشمال الغربي من

الخميس الماضي، إن الثلاثي الضامن أنسار أستانة (روسيا وإيران وتركيا) جعل على جدول أعمال مباحثات مؤتمر أستانة بشأن سورية، في جولته المقبلة، غير أنها لم تشر إلى موعد محدد لها، وفق ما نقلته وكالة «تاس» الروسية، وأشارت إلى أن الثلاثي الضامن يبحول الاستفادة من نجاح المباحثات في العاصمة الكازاخية بسبب فيروس كورونا، للتفكير حول كيفية طرد اجتماعات أستانة بمواضيع محددة جديدة جنباً إلى جنب. وأُضحّت زاخاروفا إلى أن الدول الضامنة ستفكر أيضاً في إعطاء هذه اللقاءات دفعة جديدة من خلال نشاط أكبر في إطار مجموعة العمل من أجل الإفراج عن المعتقلين والمختطفين، وتسليم الجثث والبحث عن المفقودين.

وتوقفت مباحثات أستانة عند الجولة رقم

تلاحقت، خصوصاً في الربع الأول من العام الحالي ووضِع الروس هذه التفاهمات وراء ظهورهم بدعمهم عملية عسكرية واسعة النطاق لقوات النظام، لقصت سيطرة فصائل المعارضة، وكانت تفاهمات أستانة قد أقرت إقامة 12 نقطة مراقبة في محيط محافظة ادلب من قبل الجيش التركي، غير أن قوات النظام حاصرت عدداً منها، ما أفقدها كل أهمية في ظل انهيار ما اتفق عليه الثلاثي الضامن في العاصمة الكازاخية، وكان الجانب التركي يطالب بالعودة إلى حدود منطقة خفض التصعيد الرابعة التي تقدمت بها قوات النظام تحت غطاء ناري روسي بدءاً من أواخر 2019 وحتى مارس الماضي، ولكن وراء نقاط المراقبة التركية، دفع أنقرة إلى سحب جنودها خشية إقحام قوات النظام للناقل التركية في حال تجدد الصراع.

وكان مسار أستانة قد بدأ في 23 يناير/كانون الثاني من عام 2017، من أجل تخفيف التوتر في سورية، ومراقبة الاتفاق وفق إطلاق النار، والبحث في قضايا إنسانية، منها المناطق المحاصرة، و«ملف المعتقلين»، وفي الجولة الرابعة من المفاوضات التي عُقدت في مايو/أيار من عام 2017، تم الاتفاق على مناطق خفض ريف اللاذقية وريف حلب الغربي وريف حمص الشمالي، ومنطقة الغوطة الشرقية بريف دمشق إضافة إلى المنطقة الجنوبية في سورية. ولكن قوات النظام يدعم روسي وإيراني قُصمت 3 مناطق، وجزءاً من المنطقة الرابعة التي تضم

محافظة ادلب ومحيطها. ولم يستطع هذا المسار تحقيق أي اختراق في ملف شالك كان وقد قوى الثورة العسكري بطرحه في كل جولة، وهو ملف المعتقلين لدى النظام والمقدر عددهم بعشرات الآلاف بسبب رفض وفد النظام الخوض فيه خشية مواجهة دعاوى في محكمة العدل الدولية، ولم يضغط الجانب الروسي على النظام من أجل إطلاق سراح المعتقلين من سجونهم، وهو ما أبقى هذا الملف حتى اللحظة بعيداً عن النقاوض سواء في مباحثات أستانة أو مفاوضات جنيف التي ترعاها الأمم المتحدة. بل ذهب النظام إلى حد تحدي عشرات الآلاف بسبب رفض وفد النظام الخوض فيه خشية مواجهة دعاوى في محكمة العدل الدولية، ولم يضغط الجانب الروسي على النظام من أجل إطلاق سراح المعتقلين من سجونهم، وهو ما أبقى هذا الملف حتى اللحظة بعيداً عن النقاوض سواء في مباحثات أستانة أو مفاوضات جنيف التي ترعاها الأمم المتحدة. بل ذهب النظام إلى حد تحدي عشرات الآلاف بسبب رفض وفد النظام الخوض فيه خشية مواجهة دعاوى في محكمة العدل الدولية، ولم يضغط

الجانب الروسي على النظام من أجل إطلاق سراح المعتقلين من سجونهم، وهو ما أبقى هذا الملف حتى اللحظة بعيداً عن النقاوض سواء في مباحثات أستانة أو مفاوضات جنيف التي ترعاها الأمم المتحدة. بل ذهب النظام إلى حد تحدي عشرات الآلاف بسبب رفض وفد النظام الخوض فيه خشية مواجهة دعاوى في محكمة العدل الدولية، ولم يضغط الجانب الروسي على النظام من أجل إطلاق سراح المعتقلين من سجونهم، وهو ما أبقى هذا الملف حتى اللحظة بعيداً عن النقاوض سواء في مباحثات أستانة أو مفاوضات جنيف التي ترعاها الأمم المتحدة. بل ذهب النظام إلى حد تحدي عشرات الآلاف بسبب رفض وفد النظام الخوض فيه خشية مواجهة دعاوى في محكمة العدل الدولية، ولم يضغط الجانب الروسي على النظام من أجل إطلاق سراح المعتقلين من سجونهم، وهو ما أبقى هذا الملف حتى اللحظة بعيداً عن النقاوض سواء في مباحثات أستانة أو مفاوضات جنيف التي ترعاها الأمم المتحدة. بل ذهب النظام إلى حد تحدي عشرات الآلاف بسبب رفض وفد النظام الخوض فيه خشية مواجهة دعاوى في محكمة العدل الدولية، ولم يضغط

الجانب الروسي على النظام من أجل إطلاق سراح المعتقلين من سجونهم، وهو ما أبقى هذا الملف حتى اللحظة بعيداً عن النقاوض سواء في مباحثات أستانة أو مفاوضات جنيف التي ترعاها الأمم المتحدة. بل ذهب النظام إلى حد تحدي عشرات الآلاف بسبب رفض وفد النظام الخوض فيه خشية مواجهة دعاوى في محكمة العدل الدولية، ولم يضغط

الجانب الروسي على النظام من أجل إطلاق سراح المعتقلين من سجونهم، وهو ما أبقى هذا الملف حتى اللحظة بعيداً عن النقاوض سواء في مباحثات أستانة أو مفاوضات جنيف التي ترعاها الأمم المتحدة. بل ذهب النظام إلى حد تحدي عشرات الآلاف بسبب رفض وفد النظام الخوض فيه خشية مواجهة دعاوى في محكمة العدل الدولية، ولم يضغط

الجانب الروسي على النظام من أجل إطلاق سراح المعتقلين من سجونهم، وهو ما أبقى هذا الملف حتى اللحظة بعيداً عن النقاوض سواء في مباحثات أستانة أو مفاوضات جنيف التي ترعاها الأمم المتحدة. بل ذهب النظام إلى حد تحدي عشرات الآلاف بسبب رفض وفد النظام الخوض فيه خشية مواجهة دعاوى في محكمة العدل الدولية، ولم يضغط

الجانب الروسي على النظام من أجل إطلاق سراح المعتقلين من سجونهم، وهو ما أبقى هذا الملف حتى اللحظة بعيداً عن النقاوض سواء في مباحثات أستانة أو مفاوضات جنيف التي ترعاها الأمم المتحدة. بل ذهب النظام إلى حد تحدي عشرات الآلاف بسبب رفض وفد النظام الخوض فيه خشية مواجهة دعاوى في محكمة العدل الدولية، ولم يضغط

الجانب الروسي على النظام من أجل إطلاق سراح المعتقلين من سجونهم، وهو ما أبقى هذا الملف حتى اللحظة بعيداً عن النقاوض سواء في مباحثات أستانة أو مفاوضات جنيف التي ترعاها الأمم المتحدة. بل ذهب النظام إلى حد تحدي عشرات الآلاف بسبب رفض وفد النظام الخوض فيه خشية مواجهة دعاوى في محكمة العدل الدولية، ولم يضغط

الجانب الروسي على النظام من أجل إطلاق سراح المعتقلين من سجونهم، وهو ما أبقى هذا الملف حتى اللحظة بعيداً عن النقاوض سواء في مباحثات أستانة أو مفاوضات جنيف التي ترعاها الأمم المتحدة. بل ذهب النظام إلى حد تحدي عشرات الآلاف بسبب رفض وفد النظام الخوض فيه خشية مواجهة دعاوى في محكمة العدل الدولية، ولم يضغط

الجانب الروسي على النظام من أجل إطلاق سراح المعتقلين من سجونهم، وهو ما أبقى هذا الملف حتى اللحظة بعيداً عن النقاوض سواء في مباحثات أستانة أو مفاوضات جنيف التي ترعاها الأمم المتحدة. بل ذهب النظام إلى حد تحدي عشرات الآلاف بسبب رفض وفد النظام الخوض فيه خشية مواجهة دعاوى في محكمة العدل الدولية، ولم يضغط

تقرير

بفحات: **زيد سالم**

بالترزامن مع تصعيد واضح في الاعتداءات الإرهابية لتتخطى العراق، واستمرار تسجيل اعتداءات تتورط فيها مليشيات مرتبطة بإيران في مناطق عدة شمال وغربي البلاد، يحذر سياسيون عراقيون من توظيف سياسي لتلك الهجمات من مختلف الأطراف السياسية. ويخشى هؤلاء من أن يعتمد هذا التوظيف على التاجيح الطائفي من خلال قوات فضائية وصحف وصفحات ممولة على منصات التواصل الإجتماعي ضمن سعي لحشد طائفي، هدفه خدمة تلك القوى انتخابياً. وخلال اقل من اسبوعين، شهدت محافظتا صلاح الدين وديالى، شمال وشرقي العراق، جرميتي قتل جماعي في كل من الفرجانية والخليلانية، طاولت مدنيين، الأولى تُتهم مليشيا «عصافئ أهل الحق» بارتكابها، بينما الثانية تُهدّما مسلحون يتبعون لتنظيم «داعش»، وفقاً للسلطات العراقية في بغداد. وراح ضحية الاعتداء الأول 12 مدنيًا، فضلاً عن مختطفين لا يزال مصيرهم مجهولاً، بينما قتل في الاعتداء الثاني 5 مدنيين، وأصيب ثلاثة آخرون، بعد تلغيم جثّة أحد الضحايا، التي انجرت في المسعفين. ولم تعلن السلطات العراقية لغاية الآن عن نتائج التحقيق في جريمة الفرجانية، لكنها أعلنت عن نتائج التحقيق في جريمة الخليلانية بديالي، وهي التي تبنّتها «داعش»، ومن أصل 78 قاتلاً ضحية عراقية وأكثر من 20 من صحيفة ونحو 60 موقعاً إلكترونيا إخباريا تستخدم الأحراب والقوى السياسية والفصائل المسلحة على أكثر من 90 في المائة منها، كما تمكّت تاتئيرا بشكل أو آخر على خطاب النسبية المتبقية، وفقاً لموظف في قسم الرصد بهيئة الإعلام والاتصالات، وهي الجهة المنظمة لعمل وسائل الإعلام العراقية ومراقبة أداائها. وقال المسؤول «العربي الجديد»، إن هناك صاعداً في حدة الخطاب الطائفي من خلال توظيف الهجمات الأخيرة، ما اعتبره امرا خطيراً على العراق، لافتاً إلى أنه تم توجيه تحذيرات لعدد من المؤسسات الإعلامية

حيال ذلك، ورأى المصدر أن هذا الخطاب لا يمكن عزله عن الانتخاات المبكرة المنتظرة، ومحاولة تحشيد الشارع طائفيًا، في حالة غير جديدة، عادة ما تستفيد منها الأحزاب الدينية والطائفية تحديداً. وأقر المسؤول بأن الحكومة العراقية تتحمل جزءا من هذا التصعيد، كونها أنتجت أسلوب لجان الرقعة من كثرتها، غي أن تفجّعا، ما يجعل وسائل إعلام تنسخ قصصا وروايات عن كل حادثة تناسب خطابها.

وعلى الرغم من أن التظاهرات التي شهدتها البلاد منذ مطلع أكتوبر/تشرين الأول 2019، ساهمت في خلق حالة إيجابية في الشارع العراقي، إزاء تحفيز وإزراءه أي خطاب طائفي، إلا أن مراقبين وسياسيين يؤكدون أن بعض زعماء الأحزاب يعولون على السطوة من الشعب العراقي للفتنير عليهم في السياق، قال عضو البرلمان العراقي رعد الدهلكي لـ«العربي الجديد»، إن

«التركز على الخطاب الطائفي من قبل بعض السياسيين والأحزاب، وما تمكّن من وسائل إعلام وفصائل مسلحة وسلاح، غير جديد، عادة ما تستفيد منها الأحزاب الدينية والطائفية تحديداً. وأقر المسؤول بأن الحكومة العراقية تتحمل جزءا من هذا التصعيد، كونها أنتجت أسلوب لجان الرقعة من كثرتها، غي أن تفجّعا، ما يجعل وسائل إعلام تنسخ قصصا وروايات عن كل حادثة تناسب خطابها.

وعلى الرغم من أن التظاهرات التي شهدتها البلاد منذ مطلع أكتوبر/تشرين الأول 2019، ساهمت في خلق حالة إيجابية في الشارع العراقي، إزاء تحفيز وإزراءه أي خطاب طائفي، إلا أن مراقبين وسياسيين يؤكدون أن بعض زعماء الأحزاب يعولون على السطوة من الشعب العراقي للفتنير عليهم في السياق، قال عضو البرلمان العراقي رعد الدهلكي لـ«العربي الجديد»، إن

«التركز على الخطاب الطائفي من قبل بعض السياسيين والأحزاب، وما تمكّن من وسائل إعلام وفصائل مسلحة وسلاح، غير جديد، عادة ما تستفيد منها الأحزاب الدينية والطائفية تحديداً. وأقر المسؤول بأن الحكومة العراقية تتحمل جزءا من هذا التصعيد، كونها أنتجت أسلوب لجان الرقعة من كثرتها، غي أن تفجّعا، ما يجعل وسائل إعلام تنسخ قصصا وروايات عن كل حادثة تناسب خطابها.

وعلى الرغم من أن التظاهرات التي شهدتها البلاد منذ مطلع أكتوبر/تشرين الأول 2019، ساهمت في خلق حالة إيجابية في الشارع العراقي، إزاء تحفيز وإزراءه أي خطاب طائفي، إلا أن مراقبين وسياسيين يؤكدون أن بعض زعماء الأحزاب يعولون على السطوة من الشعب العراقي للفتنير عليهم في السياق، قال عضو البرلمان العراقي رعد الدهلكي لـ«العربي الجديد»، إن



تراجع الخطاب الطائفي خلال المناقشة (مرئض السودا)@النازل

لبنان

لا تزاك مدن عدة في العراق عرضة لجرائم وحشية، تزحف ارواح المدنيت. وفيما تشير اصابع الاتهام في معظمها إلى مليشيات و«داعش»، يعمل سياسيون على توظيفها عبر التحشيد الطائفي

استغلال سياسي للجرائم

محاولات لحشد الشارع العراقي طائفيًا

حيال ذلك، ورأى المصدر أن هذا الخطاب لا يمكن عزله عن الانتخاات المبكرة المنتظرة، ومحاولة تحشيد الشارع طائفيًا، في حالة غير جديدة، عادة ما تستفيد منها الأحزاب الدينية والطائفية تحديداً. وأقر المسؤول بأن الحكومة العراقية تتحمل جزءا من هذا التصعيد، كونها أنتجت أسلوب لجان الرقعة من كثرتها، غي أن تفجّعا، ما يجعل وسائل إعلام تنسخ قصصا وروايات عن كل حادثة تناسب خطابها.

وعلى الرغم من أن التظاهرات التي شهدتها البلاد منذ مطلع أكتوبر/تشرين الأول 2019، ساهمت في خلق حالة إيجابية في الشارع العراقي، إزاء تحفيز وإزراءه أي خطاب طائفي، إلا أن مراقبين وسياسيين يؤكدون أن بعض زعماء الأحزاب يعولون على السطوة من الشعب العراقي للفتنير عليهم في السياق، قال عضو البرلمان العراقي رعد الدهلكي لـ«العربي الجديد»، إن

«التركز على الخطاب الطائفي من قبل بعض السياسيين والأحزاب، وما تمكّن من وسائل إعلام وفصائل مسلحة وسلاح، غير جديد، عادة ما تستفيد منها الأحزاب الدينية والطائفية تحديداً. وأقر المسؤول بأن الحكومة العراقية تتحمل جزءا من هذا التصعيد، كونها أنتجت أسلوب لجان الرقعة من كثرتها، غي أن تفجّعا، ما يجعل وسائل إعلام تنسخ قصصا وروايات عن كل حادثة تناسب خطابها.

وعلى الرغم من أن التظاهرات التي شهدتها البلاد منذ مطلع أكتوبر/تشرين الأول 2019، ساهمت في خلق حالة إيجابية في الشارع العراقي، إزاء تحفيز وإزراءه أي خطاب طائفي، إلا أن مراقبين وسياسيين يؤكدون أن بعض زعماء الأحزاب يعولون على السطوة من الشعب العراقي للفتنير عليهم في السياق، قال عضو البرلمان العراقي رعد الدهلكي لـ«العربي الجديد»، إن «أطرافاً سياسية تمارس إقصاءً كبيراً بحقوق شركائهم في الوطن والإنسانية، وبالتالي لا بد من الاعتراف بذلك، كما أن المليشيات المسلحة التابعة لشخصيات سياسية شعبية تمارس تعنيفاً وضغطاً بحق أهالي المدن المحررة من داعش، متسائلًا «أين الطائفية من هذا الحديث» من جهة، وأي عضو الحزب الشيوعي ابحر، إيهام رشاد، أن «تداعيات أزمة الصراع الطائفي لا تزال قائمة في العراق، وتلقي بظلالها على مستقبله، بسبب انحرف البسطاء من العراقيين معها»، وأضاف أن بعض السياسيين وقادة الأحزاب تدعمهم الميلشيات الموالية لإيران، بوزون الخطاب الطائفي، بل يستغلون أي حادثة الانتشيط عناصر من تنظيم داعش لإلقاء اللوم على الأهالي السنة، وهم يسعون من خلال ذلك للتذكير بان لفصائل المسلحة القدرة على حماية المناطق المحررة»، وأشار رشاد في حديث لـ«العربي الجديد» إلى أن «الأمر نفسه ينطبق على بعض السياسيين السنة الذين لا يزالون يعيشون على الطائفية، وبالتالي فإن جميع الأطراف السياسية في العراق تستغل الطائفية لأهداف مصححية وسياسية واقتصادية وانتخابية».

وعلى الرغم من أن التظاهرات التي شهدتها البلاد منذ مطلع أكتوبر/تشرين الأول 2019، ساهمت في خلق حالة إيجابية في الشارع العراقي، إزاء تحفيز وإزراءه أي خطاب طائفي، إلا أن مراقبين وسياسيين يؤكدون أن بعض زعماء الأحزاب يعولون على السطوة من الشعب العراقي للفتنير عليهم في السياق، قال عضو البرلمان العراقي رعد الدهلكي لـ«العربي الجديد»، إن «أطرافاً سياسية تمارس إقصاءً كبيراً بحقوق شركائهم في الوطن والإنسانية، وبالتالي لا بد من الاعتراف بذلك، كما أن المليشيات المسلحة التابعة لشخصيات سياسية شعبية تمارس تعنيفاً وضغطاً بحق أهالي المدن المحررة من داعش، متسائلًا «أين الطائفية من هذا الحديث» من جهة، وأي عضو الحزب الشيوعي ابحر، إيهام رشاد، أن «تداعيات أزمة الصراع الطائفي لا تزال قائمة في العراق، وتلقي بظلالها على مستقبله، بسبب انحرف البسطاء من العراقيين معها»، وأضاف أن بعض السياسيين وقادة الأحزاب تدعمهم الميلشيات الموالية لإيران، بوزون الخطاب الطائفي، بل يستغلون أي حادثة الانتشيط عناصر من تنظيم داعش لإلقاء اللوم على الأهالي السنة، وهم يسعون من خلال ذلك للتذكير بان لفصائل المسلحة القدرة على حماية المناطق المحررة»، وأشار رشاد في حديث لـ«العربي الجديد» إلى أن «الأمر نفسه ينطبق على بعض السياسيين السنة الذين لا يزالون يعيشون على الطائفية، وبالتالي فإن جميع الأطراف السياسية في العراق تستغل الطائفية لأهداف مصححية وسياسية واقتصادية وانتخابية».

وعلى الرغم من أن التظاهرات التي شهدتها البلاد منذ مطلع أكتوبر/تشرين الأول 2019، ساهمت في خلق حالة إيجابية في الشارع العراقي، إزاء تحفيز وإزراءه أي خطاب طائفي، إلا أن مراقبين وسياسيين يؤكدون أن بعض زعماء الأحزاب يعولون على السطوة من الشعب العراقي للفتنير عليهم في السياق، قال عضو البرلمان العراقي رعد الدهلكي لـ«العربي الجديد»، إن «أطرافاً سياسية تمارس إقصاءً كبيراً بحقوق شركائهم في الوطن والإنسانية، وبالتالي لا بد من الاعتراف بذلك، كما أن المليشيات المسلحة التابعة لشخصيات سياسية شعبية تمارس تعنيفاً وضغطاً بحق أهالي المدن المحررة من داعش، متسائلًا «أين الطائفية من هذا الحديث» من جهة، وأي عضو الحزب الشيوعي ابحر، إيهام رشاد، أن «تداعيات أزمة الصراع الطائفي لا تزال قائمة في العراق، وتلقي بظلالها على مستقبله، بسبب انحرف البسطاء من العراقيين معها»، وأضاف أن بعض السياسيين وقادة الأحزاب تدعمهم الميلشيات الموالية لإيران، بوزون الخطاب الطائفي، بل يستغلون أي حادثة الانتشيط عناصر من تنظيم داعش لإلقاء اللوم على الأهالي السنة، وهم يسعون من خلال ذلك للتذكير بان لفصائل المسلحة القدرة على حماية المناطق المحررة»، وأشار رشاد في حديث لـ«العربي الجديد» إلى أن «الأمر نفسه ينطبق على بعض السياسيين السنة الذين لا يزالون يعيشون على الطائفية، وبالتالي فإن جميع الأطراف السياسية في العراق تستغل الطائفية لأهداف مصححية وسياسية واقتصادية وانتخابية».

وعلى الرغم من أن التظاهرات التي شهدتها البلاد منذ مطلع أكتوبر/تشرين الأول 2019، ساهمت في خلق حالة إيجابية في الشارع العراقي، إزاء تحفيز وإزراءه أي خطاب طائفي، إلا أن مراقبين وسياسيين يؤكدون أن بعض زعماء الأحزاب يعولون على السطوة من الشعب العراقي للفتنير عليهم في السياق، قال عضو البرلمان العراقي رعد الدهلكي لـ«العربي الجديد»، إن «أطرافاً سياسية تمارس إقصاءً كبيراً بحقوق شركائهم في الوطن والإنسانية، وبالتالي لا بد من الاعتراف بذلك، كما أن المليشيات المسلحة التابعة لشخصيات سياسية شعبية تمارس تعنيفاً وضغطاً بحق أهالي المدن المحررة من داعش، متسائلًا «أين الطائفية من هذا الحديث» من جهة، وأي عضو الحزب الشيوعي ابحر، إيهام رشاد، أن «تداعيات أزمة الصراع الطائفي لا تزال قائمة في العراق، وتلقي بظلالها على مستقبله، بسبب انحرف البسطاء من العراقيين معها»، وأضاف أن بعض السياسيين وقادة الأحزاب تدعمهم الميلشيات الموالية لإيران، بوزون الخطاب الطائفي، بل يستغلون أي حادثة الانتشيط عناصر من تنظيم داعش لإلقاء اللوم على الأهالي السنة، وهم يسعون من خلال ذلك للتذكير بان لفصائل المسلحة القدرة على حماية المناطق المحررة»، وأشار رشاد في حديث لـ«العربي الجديد» إلى أن «الأمر نفسه ينطبق على بعض السياسيين السنة الذين لا يزالون يعيشون على الطائفية، وبالتالي فإن جميع الأطراف السياسية في العراق تستغل الطائفية لأهداف مصححية وسياسية واقتصادية وانتخابية».

وعلى الرغم من أن التظاهرات التي شهدتها البلاد منذ مطلع أكتوبر/تشرين الأول 2019، ساهمت في خلق حالة إيجابية في الشارع العراقي، إزاء تحفيز وإزراءه أي خطاب طائفي، إلا أن مراقبين وسياسيين يؤكدون أن بعض زعماء الأحزاب يعولون على السطوة من الشعب العراقي للفتنير عليهم في السياق، قال عضو البرلمان العراقي رعد الدهلكي لـ«العربي الجديد»، إن «أطرافاً سياسية تمارس إقصاءً كبيراً بحقوق شركائهم في الوطن والإنسانية، وبالتالي لا بد من الاعتراف بذلك، كما أن المليشيات المسلحة التابعة لشخصيات سياسية شعبية تمارس تعنيفاً وضغطاً بحق أهالي المدن المحررة من داعش، متسائلًا «أين الطائفية من هذا الحديث» من جهة، وأي عضو الحزب الشيوعي ابحر، إيهام رشاد، أن «تداعيات أزمة الصراع الطائفي لا تزال قائمة في العراق، وتلقي بظلالها على مستقبله، بسبب انحرف البسطاء من العراقيين معها»، وأضاف أن بعض السياسيين وقادة الأحزاب تدعمهم الميلشيات الموالية لإيران، بوزون الخطاب الطائفي، بل يستغلون أي حادثة الانتشيط عناصر من تنظيم داعش لإلقاء اللوم على الأهالي السنة، وهم يسعون من خلال ذلك للتذكير بان لفصائل المسلحة القدرة على حماية المناطق المحررة»، وأشار رشاد في حديث لـ«العربي الجديد» إلى أن «الأمر نفسه ينطبق على بعض السياسيين السنة الذين لا يزالون يعيشون على الطائفية، وبالتالي فإن جميع الأطراف السياسية في العراق تستغل الطائفية لأهداف مصححية وسياسية واقتصادية وانتخابية».

وعلى الرغم من أن التظاهرات التي شهدتها البلاد منذ مطلع أكتوبر/تشرين الأول 2019، ساهمت في خلق حالة إيجابية في الشارع العراقي، إزاء تحفيز وإزراءه أي خطاب طائفي، إلا أن مراقبين وسياسيين يؤكدون أن بعض زعماء الأحزاب يعولون على السطوة من الشعب العراقي للفتنير عليهم في السياق، قال عضو البرلمان العراقي رعد الدهلكي لـ«العربي الجديد»، إن «أطرافاً سياسية تمارس إقصاءً كبيراً بحقوق شركائهم في الوطن والإنسانية، وبالتالي لا بد من الاعتراف بذلك، كما أن المليشيات المسلحة التابعة لشخصيات سياسية شعبية تمارس تعنيفاً وضغطاً بحق أهالي المدن المحررة من داعش، متسائلًا «أين الطائفية من هذا الحديث» من جهة، وأي عضو الحزب الشيوعي ابحر، إيهام رشاد، أن «تداعيات أزمة الصراع الطائفي لا تزال قائمة في العراق، وتلقي بظلالها على مستقبله، بسبب انحرف البسطاء من العراقيين معها»، وأضاف أن بعض السياسيين وقادة الأحزاب تدعمهم الميلشيات الموالية لإيران، بوزون الخطاب الطائفي، بل يستغلون أي حادثة الانتشيط عناصر من تنظيم داعش لإلقاء اللوم على الأهالي السنة، وهم يسعون من خلال ذلك للتذكير بان لفصائل المسلحة القدرة على حماية المناطق المحررة»، وأشار رشاد في حديث لـ«العربي الجديد» إلى أن «الأمر نفسه ينطبق على بعض السياسيين السنة الذين لا يزالون يعيشون على الطائفية، وبالتالي فإن جميع الأطراف السياسية في العراق تستغل الطائفية لأهداف مصححية وسياسية واقتصادية وانتخابية».

شرفاً غريب

الكاطمي يعلن اعتقال قائد أحد المتظاهرين

أكد رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي (الصورة)، أمس السبت، أن حكومته لن تتساهل مع أي عنصر أمن لا يلتزم باوامر منع استخدام الرصاص ضد المحتجين. جاء ذلك في تغريدة له عبر «تويتر»، عقب مقتل متظاهر وسط محافظة الحمصرة (جنوب)، وإصابة 7 آخرين، خلال تفريقهم من قبل قوات مكافحة الشغب، أول



من أمس الجمعة. وكشف الكاظمي أنه «اعتقلنا المتهم بقتل فاضل عمر (المتظاهر) وسيتال جزاءه العادل».

(النازل)

القوات الحربية تغادر شير

سحبت القوات التركية عناصرها من نقطة المراقبة في ريف حماة شمالي شرق سورية، أمس السبت، وذكر مصدر في «الجهة الوطنية للتحجير» أن نحو 100 شاحنة كانت مجهزة في نقطة المراقبة الـ 11، في قرية شير مغار بريف حماة، غادرت على دفعتين نحو قرية قوقفين، في ريف ادلب الجنوبي، حيث انشأ الجيش التركي أخيراً نقطة مراقبة جديدة هناك.

(العربي الجديد)

الرباط السورية: مقتل 3 شباب بالفجار عبوة

لقي ثلاثة من رجال الشرطة مصرعهم، أمس السبت، في انفجار عبوة ناسفة من مخلفات تنظيم «داعش» في مدينة الباب شمالي سورية. وكانت الشرطة قد رصدت عبوة ناسفة في مكان خالٍ قرب مستشفى الباب في مركز المدينة. وحين باشرت عملية نقلها إلى خارج المدينة، انفجرت العبوة قاتولة بحياة 3 شرطيين.

(النازل)

انتخابات الأردن تكتمها احترازا كورونا

أعلنت الهيئة المستقلة للانتخاب في الحكومة الأردنية، أمس السبت، سلسلة إجراءات شعبة الانتخابات التشريعية المقررة يوم الثلاثاء المقبل، وبحسب التعليمات التي أعدتها الهيئة، فإن عملية الاقتراع تبدأ في تمام الساعة السابعة صباحاً، وتنتهي



عند الساعة السابعة مساءً، مع إمكانية تحديد الاقتراع في بعض الدوائر مدة ساعتين، ودعت إلى الانخام بإبداء الكتمان، وتزويد الناخب بالقفازات وقلم مخصص له من قبل لجنة الاقتراع، وأقاد الدورات، من دون تأمين الكهرباء في أوقاد، وزير الخزانة يستغف منوشين في بيان «الفساد المنهج في النظام السياسي اللبناني المحتفل في ياسيل، ساهم في تقيؤض أسس وجود حكومة فعالة تخدم الشعب اللبناني»، أما وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو، فاعتبر أن «ياسيل قوض أيضاً الحكم الرشيد بهذه الأنشطة الفاسدة، وساهم في ترسيخ نظام الفساد والمحسوبية السياسية الذي ابتليت به لبنان، وساعد حزب الله في نشطته المزعجة لاستمرار».

وعلى الرغم من أن التظاهرات التي شهدتها البلاد منذ مطلع أكتوبر/تشرين الأول 2019، ساهمت في خلق حالة إيجابية في الشارع العراقي، إزاء تحفيز وإزراءه أي خطاب طائفي، إلا أن مراقبين وسياسيين يؤكدون أن بعض زعماء الأحزاب يعولون على السطوة من الشعب العراقي للفتنير عليهم في السياق، قال عضو البرلمان العراقي رعد الدهلكي لـ«العربي الجديد»، إن «أطرافاً سياسية تمارس إقصاءً كبيراً بحقوق شركائهم في الوطن والإنسانية، وبالتالي لا بد من الاعتراف بذلك، كما أن المليشيات المسلحة التابعة لشخصيات سياسية شعبية تمارس تعنيفاً وضغطاً بحق أهالي المدن المحررة من داعش، متسائلًا «أين الطائفية من هذا الحديث» من جهة، وأي عضو الحزب الشيوعي ابحر، إيهام رشاد، أن «تداعيات أزمة الصراع الطائفي لا تزال قائمة في العراق، وتلقي بظلالها على مستقبله، بسبب انحرف البسطاء من العراقيين معها»، وأضاف أن بعض السياسيين وقادة الأحزاب تدعمهم الميلشيات الموالية لإيران، بوزون الخطاب الطائفي، بل يستغلون أي حادثة الانتشيط عناصر من تنظيم داعش لإلقاء اللوم على الأهالي السنة، وهم يسعون من خلال ذلك للتذكير بان لفصائل المسلحة القدرة على حماية المناطق المحررة»، وأشار رشاد في حديث لـ«العربي الجديد» إلى أن «الأمر نفسه ينطبق على بعض السياسيين السنة الذين لا يزالون يعيشون على الطائفية، وبالتالي فإن جميع الأطراف السياسية في العراق تستغل الطائفية لأهداف مصححية وسياسية واقتصادية وانتخابية».

ضحايا بقصف الحوثيين للعر

جند الحوثيون، أمس السبت، استخدام الأحياء السكنية في مدينة تعز بالمدفعية الثقيلة، بعد ساعات من الهدنة النسبي، وقال سكان محتلون ومصدر حقوقي لـ«العربي الجديد»، إن انفجارات عنيفة شنت الأحياء السكنية شرق في المدينة، وشوهت أعمدة تابعة لجماعة الحوثيين، وأشارت المصادر إلى أن الخسيف طاول أحياء حوض الأشراف والكمب، ما أسفر عن إصابة 10 مدنيين على الأقل، وتزامنت الهجمات مع معارك ياسيل على الولاية التي أعلن مسؤولون أميركيون احتمال فرض عقوبات جديدة على ياسيل أو لبنانيين آخرين.

(العربي الجديد)

من على قوائم الإرهاب الأمريكية، حسبما أعلنت وزارة الخارجية الأميركية قبل أيام، بروتز تقديرات تشير إلى وجود نحو ألف مقاتل، ينتشرون بين الريف الشمالي الغربي من ادلب وريف اللاذقية الشرقي، يضرب إيهام الغان من أسرهمل لبعون المجموعة ثالثة الألف شخص، لكن مصادر منبداية تشير إلى وجود ضففي هذا الرقم، في حين يبلغ النظام وحلفاؤه بالإحصائيات حوال المائتين الإغور التركستان.

شرق تركستان الإسلامية»، هي حركة ذات توجه جهادي – سلفي، لا تاريخ محدد لتأسيسها، إلا أن نشاطها بدأ في عام 1997 في إقليم شينجيانغ شرقي الصين، أو ما يعرف بـ«تركستان الشرقية»، الذي تظفنه غالبية مسلمة من الإغور التركمان، وهناك مطالب هؤلاء باستقلال الإقليم عن الصين.



شراك الحركة معارك ادلب في السنوات الأخيرة (فرانس برس)

سياسة

تقرير

خشية من انفجار اجتماعي... ومطالب بتحديد السجلات السياسية

تونس وددعوات الحوار الوطني

لؤلؤل . بسمة بركات



توالث الدعوات في تونس لعقد حوار وطني يجمع الفرقاء السياسيين والمنظمات الوطنية لبحث الحلول والأليات التي تُخرج البلاد من أزمتها السياسية والاقتصادية والاجتماعية الخائفة. وتقدّم «التيار الديمقراطي» أخيراً بمبادرة لحوار وطني اقتصادي واجتماعي، طرحها على رئيس الجمهورية قيس سعبد، خلال استقبال الأخير الأمين العام لـ«التيار» غازي الشواشي وثالثه محمد الحامدي، في الرابع من نوفمبر/ تشرين الثاني الحالي. كما أنّ «الاتحاد العام التونسي للشغل» يعمل على طرح مبادرته للحوار.

ولا تعتبر مثل هذه الدعوات لعقد حوار وطني جامع، الأولى من نوعها في تونس. إذ كانت أربعة أحزاب، وهي «الحركة الديمقراطية» و«حزب أمل» و«مشروع تونس» و«بني وطني»، قد دعت في يونيو/حزيران الماضي، إلى العمل على إطلاق مبادرة مؤتمر وطني للحوار.

وأكد الأمين العام لـ«التيار الديمقراطي» غازي الشواشي، في تصريح لـ«العربي الجديد»، أنّ أحد أبرز أسباب دعوة «التحيار» لبلث هذه الحوار، هي الأزمة الخائفة التي تعيشها البلاد، والتي تهدد تونس بالانحلال إن استمر تعطيل مواطن الإنتاج والأعضامات والتوظيف بمزيد من الإضرابات وحذر الشواشي من أنّ الانفجار الاجتماعي قد يحصل في أي لحظة، إلى جانب أنّ الوضع غير المستقر على الحدود، وانتشار الجريمة، وموجات الهجرة المتتالية، من شأنها جميعها أنّ تُضّر بصورة ولاقات تونس الخارجية.

واعتبر الشواشي أنه حان الوقت لالبتعاد عن الصراعات السياسية العقيمة في الداخل، والتي ساهمت في تعميق الأزمات، والذهاب إلى إصلاح أوضاع التونسيين الاقتصادية والصحية. وأشار إلى أنّ

مبادرة «اتحاد الشغل»

يعلم «الاتحاد العام التونسي للشغل» على طرح مبادرته للحوار، على أن يقدمها للرئيس قيس سعبد بحسب المتحدث باسمه، سامي الطاهري. ولفت الطاهري إلى أنّ المبادرة يعلم على إعدادها فريقاً من الخبراء المختصين، وتسلم مقترحات وتلخيصاً للأوضاع الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، وبحسب الطاهري، فقد رحب الرئيس بكرة إطلاقها، في آخر لقاء جمعه بالأمين العام للاتحاد نورالدين الجويهي، على أن يتم إطلاق الراي العام عليها.

| **خاص** |

نظام السيسي يستعد لتزوير المرحلة الثانية من الانتخابات البرلمانية

القاهرة. **العربي الجديد**

باشر النظام المصري خطته لتزوير نتائج المرحلة الثانية من انتخابات مجلس النواب، التي بدأت أمس السبت وتستكمل اليوم الأحد، اعتباراً من التاسعة صباحاً وحتى التاسعة مساءً، في 13 محافظة من أصل 27. مع العلم أنّ المرحلة الثانية بدأت بعد انتهاء تصويت المصريين في الخارج عبر البريد في الساعة من مساء الجمعة (بحسب توقيت كل دولة)، في 124 دولة، في السابق، أفاد مصدر قضاةي بارز في مجلس الدولة لـ«العربي الجديد» أنّ الهيئة



يسمح النظام بمرور شخضيات مت المعارضة (فرانس برس)

«التحيار الديمقراطي» أطلق مبادرة وطنية اقتصادية واجتماعية تحت إشراف رئيس الجمهورية، لأنّ الأخير هو الجهة الوحيدة الفاعرة على الجمع، وبالتالي فإن عليه التدخل في فترة الأزمة وفرض الأمن العام، خصوصاً أنه رئيس المجلس الأعلى القومي، ولغت إلى أنّ «التحيار» طرح خلال اللقاء مع

سعبد هذه المبادرة التي ستجمع منظمات وخبراء وأطرافاً فاعلة عدة، من أجل رسم استراتيجية شاملة للإصلاحات الكبرى للسنوات المقبلة، لافتاً إلى أنّ المسؤولية جماعية وحول اللقاء مع سعبد، أشار الأمين العام لـ«التحيار الديمقراطي» إلى أنّ الرئيس التونسي رغب بالمبادرة وتفاعل إيجابياً

معاها، واعاد بدراستها جيداً، ويحث البات وغير قادرة على القيام بالإصلاحات المطلوبة، لكن الشواشي نفى أنّ تكون مبادرة «التيار» تهدف إلى خبط الأوراق السياسية مجدداً، مؤكداً أنهم يتطلعون لإعادها عن الصراعات السياسية، ولأنّ تواصل الحكومة عملها، لانه لا معنى لإسقاطها أو القيام

لن يتحقق، في ظل حكومة ضعيفة ومربكة، وغير قادرة على القيام بالإصلاحات المطلوبة، لكن الشواشي نفى أنّ تكون مبادرة «التيار» تهدف إلى خبط الأوراق السياسية مجدداً، مؤكداً أنهم يتطلعون لإعادها عن الصراعات السياسية، ولأنّ تواصل الحكومة عملها، لانه لا معنى لإسقاطها أو القيام

من جهة، رأى المتحدث باسم «قلب تونس»، الصادق جينون، أنّ الجلاء تحتاج إلى حوار وطني، على الا يكون مجرد الحوار أو فرصة جديدة للسجال السياسي، محذراً في حديث لـ«العربي الجديد»، من أنّ هناك أزمة صحية واجتماعية واقتصادية، لا بد أنّ يجري التعامل معها بروح الوحدة الوطنية

والتفاعل الإيجابي بين كل السلطات، من رئاسة جمهورية وحكومة وبرلمان ومنظمات وأحزاب، وأكد جينون، أنّ هذه المعطيات توجب حصول حوار تكون له مخرجات عملية، ويركز على القضايا الأساسية من إصلاح المؤسسات العامة، ووضع برنامج تنموي واضح، وتمثيل الإصلاحات السياسية المعطلة. ورأى أنّ تحقيق ذلك لا يكون إلا تحت مظلة «الرباعي» الراعي للحوار (الاتحاد العام التونسي للشغل ومنظمة رجال الأعمال وعمادة المحامين والرابطة التونسية لحقوق الإنسان)، الفائز بجائزة نوبل للسلام.

ولغت المتحدث باسم «قلب تونس»، بدوره، إلى أنه «لا يجري الحديث عن تشكيل حكومة جديدة، بل عن إيجاد حلول عملية لقضايا مصيرية بالتعاون مع الحكومة والبرلمان للوصول إلى اتفاق سياسي واسع»، ورأى جينون أنّ الحوار وفق هذه الطريقة سيكون إيجابياً، لكن وفق آجال واضحة ومواضع محددة، وإذ أشار إلى ضرورة أن يحصل ذلك تحت مظلة الرباعي الراعي للحوار، إلا أنه يمكن لرئيس الجمهورية أن يشرف عليه، لكن كطرف محايد.

من جهته، رأى رئيس «الكتلة الوطنية»، حاتم المنكي، أنّ الدعوات لحوار وطني تبين أنّ الأزمة التي تعيشها تونس كبيرة، معتبراً أنّ الظروف الحالية تختلف عن الظروف التي أقدم فيها الحوار الوطني الأول في العام 2013. ولغت المنكي، في حديث لـ«العربي الجديد»، إلى أنّ الأزمة أصبحت أكثر تعقيداً، لذا لا بد من حلول مستعجلة، مشدداً على أنّ الجهة التي يجب أن تشرف على الحوار، يجب أن تحظى بثقة جميع الأطراف، وتكون محايدة.

ولاحظ المنكي وجود خيارات عدة، فيما عقد حوار ذي طابع سياسي، يناقش الاستقرار على مستوى الحياة السياسية، أو حوار اقتصادي واجتماعي يبحث الإصلاحات الضرورية على المدين القصير والطويل، ورأى أنّ أي حوار يجب أن يركز على الإصلاحات الاقتصادية والاجتماعية، ما قد يمنح إشارة إيجابية، حتى على المستوى الدولي، خصوصاً أنّ تونس في حاجة إلى هذا الدعم وبرايه، فإن من الأفضل أن تشرف رئاسة الجمهورية على قيادة الحوار، وأن يكون بمشاركة المنظمات والأحزاب السياسية والمصرف المركزي. أما بالنسبة للنظام السياسي، وهو برأي المنكي الأكثر تعقيداً، فيمنح تأجيل الحوار حوله على أنّ يكون في مرحلة لاحقة، حيث يتم التطرق لطبيعة النظام.

وأكد المنكي وجود مخاوف من تحول الحوار إلى صراع سياسي، لا كل الأطراف متورطة في الجاذبات السياسية ومسؤولة عما تر

بها البلاد، لكن من الناحية المؤسساتية، تبقى رئاسة الجمهورية الأنسب، برأيه، خصوصاً ما يحظى به الرئيس من ثقة شعبية.

| **خاص** |

تقارب بين باشاغا والقاهرة

في سياق سعي مصر لتأميم بقاء نفوذها في ليبيا، فإنها تعمل على ترتيب علاقتها مع وزير الداخلية فتحب باشاغا الذي قام بزيارة للقاهرة

القاهرة. **العربي الجديد**

تواصلت، خلال الساعات الماضية، لقاءات وزير الداخلية في حكومة الوفاق الليبية ففتح باشاغا، مع مسؤولين مصريين وفنيين، بشأن التوافق على شكل المرحلة المقبلة.

وقالت المصادر إنّ الصراع غير المعلن عنهُ ولغئت المصادر إلى أنّ هناك سيناريون يتصارعان في الوقت الراهن بشأن المرحلة الانتقالية في ليبيا، أحدهما تدعمه تركيا ويقضي بإدخال تعديل على السلطة التنفيذية فقط، فيظل فائز السراج رئيساً للمجلس الرئاسي، في حين يتم تعيين رئيس للحكومة من معسكر شرق ليبيا، مع احتفاظ باشاغا بمنصبه كوزير للداخلية في الحكومة الجديدة. ويحسب نتائج تشخيصية باشاغا داخل دوائر الحراق، فإن السيناريو الآخر وهو الذي مشيرة إلى أنّ قوة الرجل واتساع نفوذه يعد محتملاً مدينة مصراتة المسلحة، التي تمثل القوة الضاربة في معسكر غرب ليبيا، تجعل كفة أرجح كثيراً من

على عقود متعلقة بعمليات إعادة الإعمار.

—

تركز مبادرات الحوار على الشفيعن الاقتصادي والاجتماعي

ترب تيارات سياسية

انه لا معنى لإسقاط الحكومة او تعديلاها

—

لن يتحقق، في ظل حكومة ضعيفة ومربكة، وغير قادرة على القيام بالإصلاحات المطلوبة، لكن الشواشي نفى أنّ تكون مبادرة «التيار» تهدف إلى خبط الأوراق السياسية مجدداً، مؤكداً أنهم يتطلعون لإعادها عن الصراعات السياسية، ولأنّ تواصل الحكومة عملها، لانه لا معنى لإسقاطها أو القيام

من جهة، رأى المتحدث باسم «قلب تونس»، بدوره، إلى أنه «لا يجري الحديث عن تشكيل حكومة جديدة، بل عن إيجاد حلول عملية لقضايا مصيرية بالتعاون مع الحكومة والبرلمان للوصول إلى اتفاق سياسي واسع»، ورأى جينون أنّ الحوار وفق هذه الطريقة سيكون إيجابياً، لكن وفق آجال واضحة ومواضع محددة، وإذ أشار إلى ضرورة أن يحصل ذلك تحت مظلة الرباعي الراعي للحوار، إلا أنه يمكن لرئيس الجمهورية أن يشرف عليه، لكن كطرف محايد.

من جهته، رأى رئيس «الكتلة الوطنية»، حاتم المنكي، أنّ الدعوات لحوار وطني تبين أنّ الأزمة التي تعيشها تونس كبيرة، معتبراً أنّ الظروف الحالية تختلف عن الظروف التي أقدم فيها الحوار الوطني الأول في العام 2013. ولغت المنكي، في حديث لـ«العربي الجديد»، إلى أنّ الأزمة أصبحت أكثر تعقيداً، لذا لا بد من حلول مستعجلة، مشدداً على أنّ الجهة التي يجب أن تشرف على الحوار، يجب أن تحظى بثقة جميع الأطراف، وتكون محايدة.

ولاحظ المنكي وجود خيارات عدة، فيما عقد حوار ذي طابع سياسي، يناقش الاستقرار على مستوى الحياة السياسية، أو حوار اقتصادي واجتماعي يبحث الإصلاحات الضرورية على المدين القصير والطويل، ورأى أنّ أي حوار يجب أن يركز على الإصلاحات الاقتصادية والاجتماعية، ما قد يمنح إشارة إيجابية، حتى على المستوى الدولي، خصوصاً أنّ تونس في حاجة إلى هذا الدعم وبرايه، فإن من الأفضل أن تشرف رئاسة الجمهورية على قيادة الحوار، وأن يكون بمشاركة المنظمات والأحزاب السياسية والمصرف المركزي. أما بالنسبة للنظام السياسي، وهو برأي المنكي الأكثر تعقيداً، فيمنح تأجيل الحوار حوله على أنّ يكون في مرحلة لاحقة، حيث يتم التطرق لطبيعة النظام.

وأكد المنكي وجود مخاوف من تحول الحوار إلى صراع سياسي، لا كل الأطراف متورطة في الجاذبات السياسية ومسؤولة عما تر بها البلاد، لكن من الناحية المؤسساتية، تبقى رئاسة الجمهورية الأنسب، برأيه، خصوصاً ما يحظى به الرئيس من ثقة شعبية.

مناقبة



لتجدد اصم على أهمية اجراء التخابات في ليبيا (فرانس كوميونيه فرانس برس)

تحضيرات ملتقى الحوار الليبي في تونس

لؤلؤل . وليد التليلي

انطلقت أمس الخميس، في تونس، الاجتماعات التحضيرية للملتقى الحوار الليبي، الذي من المقرر أنّ ينطلق رسمياً يوم غد الإثنين، واستقبلت تونس، أمس عددا من الوفود الليبية، على أنّ يصل أغلب المشاركين، اليوم الأحد، وتشارك في الملتقى 75 شخصية ليبية، وتعهّد جميع المشاركين بعدم الترشح لأي منصب تنفيذي أو رئاسي خلال الفترة التحضيرية، أو لأي منصب في السلطات المؤقتة التي يمكن أن يخرج بها الملتقى. وتقتصر المشاركة في ملتقى الحوار السياسي الليبي في تونس على الليبيين فقط، الذين تمت دعوتهم وافتتحت الجلسة التحضيرية، أمس، والتي جرت عبر تقنية الاتصال المرئي، بكلمة للمبعوثة الأممية إلى ليبيا بالإنابة، ستغفاتي وليامز، ويتضمّن جدول الأعمال 5 محاور ستطرحها البعثة الأممية، حول وقف إطلاق النار، واجتماع لجنة 5+5 العسكرية في مدينة غدامس الليبية، والتوصيات المقدمة من عمدة البلديات، بالإضافة إلى نتائج المناقشات مع المجتمع المدني، وسحور بشأن التوصيات المقدمة من المجموعات النسوية إلى الملتقى، وتتركز الإحاطة الأخيرة حول الحوار الرقمي، وقدّم رئيس المفوضية الوطنية العليا للانتخابات، عماد السابح، أمس، عرضاً تقديمياً، ويتضمن جدول اليوم الأحد، كلمة افتتاحية للمشاركين في الملتقى، إضافة إلى كلمة لولييامز.

وقالت البعثة الأممية إلى ليبيا في بيان لها، إنّ الهدف الأساسي للملتقى الحوار السياسي الليبي، هو الوصول إلى إجراء الانتخابات العامة، باعتبارها الوسيل الأفضل لإعادة الفرار إلى الشعب الليبي، وهي تؤسس لمرحلة ديمقراطية في ليبيا، بحيث يتمكن الليبيون من اختيار ممثلهم الحقيقي وتحديد شرعية مؤسساتهم، وللوصول لهذه الغاية، لفت البيان، إلى أنه يجب التوافق على الترتيبات اللازمة التي تسمح بإجراء هذه الانتخابات في العصر إطار زمني ممكن، ربما من ضمنها إيجاد سلطة تنفيذية موحدة، تعمل على توفير وتقديم الخدمات للشعب الليبي، والتوافق على قاعدة دستورية وقانونية لإجراء الانتخابات بصيغة قانونية تلائم المرحلة.

وشدّد البيان الأممي على أنّ ملتقى الحوار السياسي الليبي لن يناقش أو يحل كل مشاكل ليبيا، لافتاً إلى أنّ المسارات العسكرية والاقتصادية، وكذلك مسار حقوق الإنسان والقانون الدول الإنساني، لا تزال قائمة، وأشار البيان إلى أنّ لكل مسار قضائيه ومنهجية عمله المختلفة، إلا أنّ هذه المسارات تعبر تكاملية، وحرصت بعثة الأمم المتحدة على أنّ تكون البية اختيار المشاركين في الملتقى، شاملة لضمان أوسع تمثيل لكافة مكونات المجتمع الليبي وسبق أن عقدت البعثة الأممية عدّة لقاءات مع مختلف الحكومات السنائية والشعبية، ومع عمدة البلديات والأقليات ومنتسبي القبايات والأحزاب السياسية والأجسام القائمة داخل الأراضي الليبية وخارجها، وستوضع مخرجات كل تلك المشاورات والتقاءات بين سدي أعضاء ملتقى تونس، الذين تقع عليهم مسؤولية مضاعفة أمام الشعب الليبي ثم أمام المجتمع الدولي، الذي يراقب ويتابع الملتقى والمسارات الأخرى، وقد التزم بدعم كل ما يتوافق عليه الليبيون.

شرفاً

غريب

اردوغان يزور شمال قبرص ملتصق نوفمبر

أعلن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان (الصورة)، أمس السبت، عزمه زيارة شمال قبرص، في 15 نوفمبر/ تشرين الثاني الحالي، وقال أردوغان، في كلمة خلال المؤتمر السابع لحزب العدالة والتنمية، «إنه سيترور الشطر



القبرصي الخاضع لسيطرة تركيا، برقعة زعيم حزب «الحركة القومية» دولت باهنتشي، لافتاً إلى أنه سيتوجه إلى منطقة مرعش، على الخط الفاصل بين شطري قبرص، والتي افتتحت تركيا جزءاً منها أخيراً.

(الناضول)

اسانيا: محاكمة متهمة باعتداءات كاتالونيا

تبدأ في العاصمة الإسبانية مدريد، بعد غد الثلاثاء، محاكمة التاجين الثلاثة من الخلية «الجهادية» المسؤولة عن اعتداءات أغسطس اب 2017، التي أودت بحياة 16 شخصاً في مدينتي برشلونة وكامبريلس في إقليم كاتالونيا، وتجنّهما «داعش»، والمتهمون هم شخصان يشبه بامتثالهما لمجموعة المنغفة، فيما يتهم الثالث باستشجار شاحنة استخدمت باحد الاعتداءين. وقال روبرت ماتريكي، المحامي للمثل لـ72 من الضحايا، إنه «بالنسبة لنا، أحد أعضاء الخلية مسؤول مثل الشخص الذي نفذ الاعتداء».

رئيس الوزراء الفرنسي يتعهد بحداثة التطرف تعهد رئيس الوزراء الفرنسي جان كاستكس (الصورة)، أمس السبت، بمواصلة حكوته محاربة ما اسماه التطرف الإسلامي «بلا هوادة»، وذلك خلال مشاركته في تأيين 3 ضحايا قتلوا في هجوم نيس الشهر الماضي، وقال



كاستكس «نحن نتعرف العدو، لم نتعرف عليه فحسب، بل نتعرف اسمه، إنه الإسلام المتطرف، وهو أيديولوجية إسلامية تشوه الدين الإسلامي» مضيفاً أنه «عدو ثقافته الحكومة بلا هوادة بتوقف الموارد اللازمة وتعبئة كل قواتها».

(رويترز)

اعتقال زعيم المعارضة في سلاح البحار

اعتقلت السلطات في ساحل العاج، أول من أمس الجمعة، رئيس الوزراء السابق وأحد زعماء المعارضة، باسكال أفي نجيسان، لتشكيله حكومة متنافسة بعد فوز الرئيس الحسن واتارا في الانتخابات. وأكدت زوجة أفي، إنجيلين كيلي، ملاحقة المدعين ما يزيد على 10 من زعماء المعارضة بينهم الإرهاب، فيما أوضحت المتحدث باسم أفي، جينيفر غويتزغر، أنّ السلطات اعتقلت

في بلدة أكوب جنوب شرق البلاد، بينما كان متوجّهاً إلى مسقط رأسه بونجوانو.

(رويترز)

غينيا: تثبيت كوندبي رئيساً لولاية لانتة

أعلنت المحكمة الدستورية في غينيا أمس السبت، رسمياً، ألفا كوندبي، رئيساً للبلاد، بعد أشهر ثالثة على التوالي، بعد أشهر من الاحتجاجات التي أتت إلى مقتل مدنيين، ورفضت المحكمة الدستورية برفضها قديمها 4 معارضين، بينهم خصم كوندبي الرئيسي سلسو السن بيدالو، معتبرة أنّ لا أساس لها، وموضحة أنّ الاقتراع كان نظامياً.

(فرانس برس)

سياسة

خشية من انشقاق في الجيش إثيوبيا: نزع الشرعية عن سلطات تيغراي

تتواصل المعارك في إقليم تيغراي شمال إثيوبيا، بين قواتها المحلية والجيش، وفيما تصعد اديس ابابا سياسيا أيضا، يهدد الصراع بتفكك الجيش



تصاعد الصراع في إثيوبيا بين الحكومة الاتحادية برئاسة أبي أحمد، وإقليم تيغراي شمالي البلاد، وفيما تستعر المعارك بين القوات الحكومية، وقوات «جبهة تحرير تيغراي»، تتواصل التحذيرات الأمنية من انشقاق البلاد إلى حرب أهلية، بالإضافة إلى خطر حدوث فراغ أمني في مناطق أخرى، قد يسمح بتغلغل مجموعات منطرفة، في ظل تشييد الجيش لمعركته في الإقليم في الأثناء، وبعد خطاب لابي أحمد أول من أمس الجمعة أكد فيه استمرار المعارك، حثت اديس ابابا خطوة إضافية في حربها مع الإقليم، عبر نزع برلمانها الشرعية عن حكومة تيغراي التي نذ انتخاباتها في سبتمبر/ أيلول الماضي، في خطوة تعارضت مع نصيحة الحكومة الاتحادية، وفي بيان تصعيدي جديد أمس، أكد أبي أحمد أن «العناصر الجرمائية لا يمكنها الهروب من حكم القانون، تحت ستار السعي للمصالحة والدعوة إلى الحوار»، مشددا على أن العمليات العسكرية المستمرة للحكومة الفيدرالية تهدف إلى «إنهاء الإفلات من العقاب السائد منذ فترة طويلة جدا». ووافق مجلس الشيوخ في البرلمان الإثيوبي، أمس السبت، على تشكيل حكومة

مناجاة

أردوغان: النصر قريب في كاراباخ

وأغام، وخوجاوند. ولغقت إلى أن القوات الأرمينية اضطرت الانسحاب من بعض النقاط على خط الجبهة إثر تكديدها خسائر في الأرواح والمعدات العسكرية.

إلهام غلبيج. جاء ذلك في كلمة لأردوغان خلال مشاركته بالمؤتمر السابع لحزب العدالة والتنمية الحاكم في ولاية قهرمان مرعش جنوبي تركيا. وقال: «حدثت مع أخي عليمف، وشعرت بالسعادة جراء سماعي أخبارا جيدة بخصوص كاراباخ، والنصر قريب»، وأعلن بيليف سيطرة قواته على 16 قرية في الإقليم، مضيفاً

في تغريدة على صفحته على «تويتر»، أن «الجيش الأتري نجح في تحرير 6 قرى بمدينة قفصولي، و3 قرى في غوبانلي، وقريبتن في كل من جبرائيل، وخوجايل، وخوجاوند، وقرية في نغخلان». وأكد أرمينيا أمس وقوع «معارك شرسة»، مع القوات الأتزية ليل الجمعة. السبت مع اقتراح القوات الأتزية من البلدة التي تبعد 15 كيلومترا عن ستيباناكير، عاصمة كاراباخ، وذكرت المتحدث باسم وزارة الدفاع الأرمينية شوشان ستيفانيان، أن «معارك كثيفة وشرسة بشكل خاص»، اندلعت ليلاً قرب شوشنة، مؤكدة إحباط العديد من الهجمات من أذربيجان، لكن وزارة الدفاع الأتزية نفت الاتهامات، وقالت إن المعلومات عن قصف على شوشنة «غير صحيحة إطلاقا»، وأضافت أن الاشتباكات تواصلت بشكل متكث على محاور أغر،



وزارة الدفاع صحت في ستيباناكير (فرانس برس)

مؤقتة لإقليم تيغراي، نازعا الشرعية عن الإقليم وقال «المجلس المحليين الذين شكلها «قراراً صدر قرار بإقالة الهيئة التنفيذية الحالية ومجلس منقطة تيغراي، وتشكيل هيئة استقالية»، ويمتخ القرار رئيس الوزراء سلطة تنسيق الإجراءات، وهو استند إلى بند قانوني يسمح بتدخل فيدرالي في الإقليم، الذي تعتبر اديس ابابا أنه «انتهاك الدستور وعرض لمخاطر النظام الدستوري». وقالت الإذاعة إن «الإبارة الانتقالية ستكفل إجراء انتخابات مقبولة دستوريا، وتطبيق قرارات صادقت عليها الحكومة الاتحادية».

في هذه الأثناء، واصلت الطائرات الإثيوبية قصف الإقليم، بعد تعهد أبي أحمد بمزيد من الضربات، داعيا المدنيين إلى تجنب الأماكن المفتوحة، لأن الضربات ستستمر»، في تحد لمناشدات دولية للجانين بضغط النفس. وقال دبلوماسيون وعمال إغاثة لوكالة «رويترز»، إن القتال ينتشر في الجزء الشمالي الغربي من البلاد على حدود تيغراي مع منطقة أمهرة، التي تدعم الحكومة الاتحادية، وقرب الحدود مع السودان وإريتريا. وأوردت تقارير، بحسب ما ذكرته وكالة «رويترز»، عن سيطرة قوات الإقليم على مواقع عسكرية اتحادية مهمة وعلى أسلحة، وذلك فيما كان أبي أكد انتزاع القوات الحكومية السيطرة مدينة ميكلي. وهذه القيادة هي واحدة من 4 قيادات عسكرية في إثيوبيا، وتسيطر

على الحدود مع السودان وجسوتي وإريتريا. وذكر التقرير أن القيادة الشمالية هي الأكثر تسلحا، وفيها معظم الأسلحة الثقيلة التابعة للجيش، بما شمل أغلبية الوحدات الآلية والمروعة في البلاد، وقطع على أسس عرقية، وانشقاق أبناء تيغراي



تملك قوات تيغراي الخبرة في القتال (هايك/وكالة فرانس برس)

■

تضارب الأنباء حول الوضع العسكري وسط قطع الاتصالات

■

العناد العسكري. وأوضحت المجموعة الدولية للأزمات، أن قوات قوات المنطقة والجماعات المسلحة التابعة لها، يصل إلى 250 ألفا. ومن بين أكبر المخاطر التي يتربها الصراع، انقسام الجيش الإثيوبي على أسس عرقية، وانشقاق أبناء تيغراي

الحدث



ليل الأصف السلام في كولومبيا منظر (جايان جوموز فرانس برس)

كولومبيا: محادثات لتقليص العنف

تعهدت حكومة الرئيس الكولومبي إيفان دوكي، أول من أمس الجمعة، بالعمل مع المتطرفين السابقين في حركة «القوات المسلحة الثورية الكولومبية» (فارك)، بوقف العنف ضد المقاتلين السابقين الذين وقعت معهم بوعوثا اتفاق سلام تاريخي قبل 4 سنوات لا يزال متعثرا. والتقى دوكي مجموعة من المتطرفين السابقين، بعد أقل من أسبوع من وصول قافلة تضم أكثر من 200 مقاتل سابق إلى العاصمة بوغوتا، لزيادة الوعي بالعنف المستمر. وخرج الجانبان مغلبن إحراجا تقدم، حيث تعهدت الحكومة بعقد سلسلة من الاجتماعات مع المقاتلة في أجزاء مختلفة من البلاد، حيث باشر المقاتلون السابقون أعمالهم وشرعوا في الحياة كمدنيين. ويتخذ دوكي الاتفاق الذي أنهى أطول نزاع في أمريكا اللاتينية، ويقع تحت ضغوط أميركية لوقف زراعة المخدرات وتهريبها، فيما لم يطبق بعد برنامجا للزراعة البديلة. ووصف باستور الأببي، وهو زعيم متطرفين سابق، أصبح كخبير مبعوثي حرب العصابات خلال محادثات السلام، للقاء بأنه كان «مشجعاً» من جهته. قال مستشار الرئيس المشرف على تنفيذ الاتفاق إميليو أرنيزال، إنه شعر بأن «الحديث الصريح حول القضايا التي تهم المتطرفين والحكومة على حدّ سواء كان خطوة مهمة في معالجة الأمن»، مضيفاً أنه بعد الاجتماع «نذكر جميعا أننا في الجانب نفسه، لدينا أعداء، وهم ذات الأعداء».

ولا يزال اتفاق الحكومة لعام 2016 مع القوات المسلحة الثورية لكولومبيا، «ينشر الجدل وينشر المتشككون بين الاتفاقيه كانت نسخة للغاية بالنسبة إلى المتطرفين

استيبول - عدنان عبد الزااف



أقال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، محافظ البنك المركزي وعين مكانه وزير المالية السابق ناجي أوبسال في الوقت الذي تتعرض فيه الليرة التركية إلى هبوط قياسي، بينما اعتبر محللون ماليون أن إقالة أوبسال يمكن أن تأتي بنتائج عكسية حيث تضعف ثقة المستثمرين بشكل أكبر في السياسة المالية للدولة، وفي الأشهر القليلة الماضية، تراجعت الليرة إلى مستويات مخدنة قياسية مقابل العملة الأميركية، وبلغ سعر صرف الدولار إلى 8,52 ليرات في ساعة متأخرة من مساء الجمعة الماضي، وخسرمت العملة التركية قرابة 30% من قيمتها مقابل الدولار هذا العام، كما يسود القلق الأسواق حول معدلات الفائدة في 19 نوفمبر/ تشرين الثاني الجاري، وشمل المرسوم الرئاسي،

يغفي في خانة العشرات، ومن جراء تراجع احتياطات العملة الأجنبية، وجاءت إقالة أوبسال في مرسوم رئاسي، أمس السبت، دون أن يذكر أسباب الإقالة التي جاءت بعد 16 شهرا على تعيينه في المنصب، وكان أوبسال قد تولى منصبه في يوليو/تموز 2019 بعد إقالة سلفه مراد تشيتن كايا وسط خلافات بينه وبين الرئيس التركي حول خفض معدلات الفائدة، ولطالما عارض أردوغان الفوائد المرتفعة، ومطلع الأسبوع ثقة المستثمرين في شكلها، مثلنا شيطانياً من معدلات فائدة وأسعار صرف وتضخم». وفتاحا البنك المركزي، المستثمرين في سبتمبر/أيلول الماضي، عندما رفع سعر الفائدة الرئيسي للمرة الأولى من 2018، من 8,25% إلى 10,25%، بينما تصدر لجنة السياسات النقدية في البنك قرارها الثاني حول معدلات الفائدة في 19 نوفمبر/ تشرين الثاني الجاري، وشمل المرسوم الرئاسي،

أمس، تعيين إبراهيم شمل رئيساً لإدارة الاستراتيجية والموازنة بالرئاسة خلفا لناجي أعمال، كما أعاد وزير الاقتصاد السابق، ضياء زنجيكي، للواجهة من جديد بتعيينه عضواً بلجنة السياسات الاقتصادية برئاسة الجمهورية. وقال أردوغان خلال مؤتمر لحزب العدالة والتنمية في ولاية سامسون شمال تركيا نهاية أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، إن أسعار الفائدة تسبب ارتفاع التضخم، مضيفاً أن «الجهات المعادية لم تستطع إرتهاق تركيا، وإخضاعها، أو تدميرها عبر الانقلابات.. ولن يستطيعوا هزيمتها اقتصاديا». ويرى مراقبون أن محافظ المركزي الجديد، ناجي أقبال من نصار عدم رفع سعر الفائدة والبحث عن أدوات مالية وتقنية أخرى ليوازن سعر الليرة التركية، كخر سنادات خزينة وزيادة الإنتاجية عبر التشجيع على خروج الإcreات المصرفية من مخازن المصارف إلى

الأسواق والاستثمار وهو ما يخشاه آخرون، لأن زيادة العروض النقدي وعدم رفع سعر الفائدة، سيؤديان من التضخم النقدي، وغلاء الأسعار، خاصة أن الحكومة التركية، أعلنت قبل أيام، عن حملة دعم جديدة للشركات الصغيرة سترتد من كثرة الليرة التركية بالأسواق، ويضيف طالس أن «هناك قلق في الأسواق بسبب التدخل المتكرر من السياسيين في القرار الاقتصادي، فالمحافظ المقال جاء لخفض سعر الفائدة، وهو ما فعله خلال عام ولأربع مرات متتالية وصلت الفائدة إلى نحو 8,25%، قبل رفعها الشهر الماضي بنحو 2% إضافة، في حين وصلت نهاية فترة المحافظ الأسبق مراد تشيتن قايا منتصف عام 2019 إلى نحو 24%»

أشهر كبد الدولة خسارت قدرها 350 مليون دولار، بينما تراجع المالية العامة وضعا حرجا مع تسجيل البرزائية عجزا قاسيا سيبيلغ 12% من الناتج المحلي الإجمالي في 2020. وفي صحراء، الكامور بتلاوين حيث تعمل شركتا «يني» الإيطالية و«أو أم

في» التنسوية، أغلق المحتجون في يوليو/تموز محطة ضخ رئيسية، مما أثر على حوالي 50% من إنتاج النفط في الدولة، وتنتج تونس حوالي 44 ألف برميل فقط يوميا، لكن الاحتجاجات طالوت الشركات الأجنبية، وقال التشيشي في بيان، وفق وكالة رويترز، أمس: «تم شركتا «يني» الإيطالية و«أو أم الكامور- سيتم استئناف النشاط بالنسبة للشركات العاملة بمجال الطاقة بشكل طبيعي انطلاقا من السبت».

إيران تلدد بضايها في البحرين ضد مصارها

أكد مدير دائرة للتابعات القانونية في المصرف المركزي الإيراني مرتضى اعشاري، أن المركزي لم يتلق رسماً أي إشعار قانوني من البحرين حول قضايا ضد بعض المصارف الإيرانية. وقال اعشاري، في تصريح أوردته وكالة الجمهورية الإسلامية للإنا، «رنا، أمس السبت إن الأحكام الصادرة ضد بنك «المستقبل» الإيراني في البحرين»، «تفتقر إلى الشرعية القانونية لكن القضية لم تمض بالمرحل القانونية، وبنيت على أساس ملفات ملققة اتهامات زائفة، بحيث تتحمل الحكومة البحرينية تبعاتها»، مؤكداً أن طهران لن تتواني في الدفاع عن مصالحها وحقوق رعايها.

منحة قمح أميركية للسودان

قالت الوكالة الأميركية للتنمية الدولية، إنها ستمنح برنامج الأغذية العالمي 20 مليون دولار لشراء قمح للسودان بهدف الحد من نقص في الدولة، وأعلنت الولايات المتحدة في أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، رفع اسم السودان من قائمة الدول الراعية للإرهاب، قبيل إعلان تطبيع العلاقات بين الخرطوم والاحتلال الإسرائيلي، وأدرج اسم السودان على القائمة قبل 27 عاماً، وأعاد ذلك الإراج أيضا العمليات الولائية للشركات السودانية وجعل استيراد بعض السلع أمراً معقداً، وقالت الوكالة الأميركية للتنمية الدولية في بيان صحافي، الجمعة، إن التمويل يمكن برنامج الأغذية العالمي من توفير ما يقرب من 65 ألف طن متري من القمح للسودان.

الكويت: خطة حكومية لزيادة التوظيف بالقطاع الخاص

الكويت - احمد الزبيد

كشفت وثيقة رسمية صادرة عن إدارة الاقتصاد الكلي التابعة لمجلس الوزراء الكويتي، أن الحكومة تسعى إلى وقف التوظيف في الوزارات والهيئات التابعة للدولة خلال 5 سنوات، مقابل تشجيع القطاع الخاص على توظيف المواطنين الكويتيين، الذي يموجهه برنامج «الكويت: خطة حكومية لزيادة التوظيف»، وأشار الوثيقة التي اطاعت عليها وزارة الجيد» إلى أن الخطة الجديدة تأتي ضمن برنامج الإصلاح الاقتصادي، حيث وضع مجلس الوزراء سقفا للتوظيف خلال الفترة المقبلة بنهتي في عام 2025. وذكرت أنه تم تكليف ديوان الخدمة

الوزراء كلف وزير المالية براك الشبتان والفریق الاقتصادي بصياغة خارطة طريق للإصلاح المالي من معالجة الاختلالات الهيكلية للاقتصاد، وأضاف أن قانون تعديل التركيبة السكانية الذي اقره مجلس الأمة (البرلمان) خلال الفترة الماضية يتضمن خطة لترحيل 70% من العائلة الوافدة خلال السنوات المقبلة، من خلال البدء في العديد من الإجراءات من بينها عدم تجديد أذونات العمل لن تجاوز 60 يوم من عمره، والتخلص من الوافدين الذين يعملون في سبتم تاهيل الشباب للعمل في القطاع الخاص من والديريين والمندوبين، وتابع أن الخطة الحكومية

اقتصاد

اخبار

نوس تتفق مع محتجب الاستئناف للإنتاج النفط

قال رئيس الحكومة التونسية هشام المشيشي، إن الحكومة توصلت إلى اتفاق مع المحتجين الذين أغلقوا حقول النفط في تطاوين جنوب نوس، مما يسمح باستئناف الإنتاج، وقالت الحكومة إن توقف الإنتاج على مدى أربعة



أشهر كبد الدولة خسارت قدرها 350 مليون دولار، بينما تراجع المالية العامة وضعا حرجا مع تسجيل البرزائية عجزا قاسيا سيبيلغ 12% من الناتج المحلي الإجمالي في 2020. وفي صحراء، الكامور بتلاوين حيث تعمل شركتا «يني» الإيطالية و«أو أم في» التنسوية، أغلق المحتجون في يوليو/تموز محطة ضخ رئيسية، مما أثر على حوالي 50% من إنتاج النفط في الدولة، وتنتج تونس حوالي 44 ألف برميل فقط يوميا، لكن الاحتجاجات طالوت الشركات الأجنبية، وقال التشيشي في بيان، وفق وكالة رويترز، أمس: «تم شركتا «يني» الإيطالية و«أو أم الكامور- سيتم استئناف النشاط بالنسبة للشركات العاملة بمجال الطاقة بشكل طبيعي انطلاقا من السبت».

إيران تلدد بضايها في البحرين ضد مصارها

أكد مدير دائرة للتابعات القانونية في المصرف المركزي الإيراني مرتضى اعشاري، أن المركزي لم يتلق رسماً أي إشعار قانوني من البحرين حول قضايا ضد بعض المصارف الإيرانية. وقال اعشاري، في تصريح أوردته وكالة الجمهورية الإسلامية للإنا، «رنا، أمس السبت إن الأحكام الصادرة ضد بنك «المستقبل» الإيراني في البحرين»، «تفتقر إلى الشرعية القانونية لكن القضية لم تمض بالمرحل القانونية، وبنيت على أساس ملفات ملققة اتهامات زائفة، بحيث تتحمل الحكومة البحرينية تبعاتها»، مؤكداً أن طهران لن تتواني في الدفاع عن مصالحها وحقوق رعايها.

منحة قمح أميركية للسودان

قالت الوكالة الأميركية للتنمية الدولية، إنها ستمنح برنامج الأغذية العالمي 20 مليون دولار لشراء قمح للسودان بهدف الحد من نقص في الدولة، وأعلنت الولايات المتحدة في أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، رفع اسم السودان من قائمة الدول الراعية للإرهاب، قبيل إعلان تطبيع العلاقات بين الخرطوم والاحتلال الإسرائيلي، وأدرج اسم السودان على القائمة قبل 27 عاماً، وأعاد ذلك الإراج أيضا العمليات الولائية للشركات السودانية وجعل استيراد بعض السلع أمراً معقداً، وقالت الوكالة الأميركية للتنمية الدولية في بيان صحافي، الجمعة، إن التمويل يمكن برنامج الأغذية العالمي من توفير ما يقرب من 65 ألف طن متري من القمح للسودان.

بايدن يسعى لمحو بصمات ترامب وفك حصار التجارة العالمية

الحرب الجمركية

يمثل احتمال وصول جو بايدن، المرشح الديمقراطي للبيت الأبيض، فرصة لمحو بصمات الرئيس دونالد ترامب، الذي بات قريباً إلى المفارقة، لاسيما على صعيد السياسات الاقتصادية الخارجية

والبلاتن . شريف عثمان

تبدو الخيارات الاقتصادية المرشح الديمقراطي جو بايدن، الذي يعق على اعتاب البيت الأبيض، مخفلة بارت قليل من الأعباء التي خلفتها سياسات الرئيس دونالد ترامب، لا سيما الخارجية، والتي أدخلت واشتغل في حروب اقتصادية، ليس مع الصين فحسب التي تتخوف أميركا من صعود نجمها الاقتصادي بشكل أكبر، وإنما مع العديد من القوى الاقتصادية، خاصة الأوروبية التي ظلت لعقود طويلة في تحالف جزائي وثيق مع الولايات المتحدة، وسيمثل فوز بايدن في الانتخابات فرصة لمحو بصمات ترامب، التي ستبقي في أكبر تحول في سياسة الولايات المتحدة التجارية منذ الحرب العالمية الثانية، بعد أن فرض التعريفات على المنتجات الواردة من الصين، ومن أكبر حلفائه؛ كندا والمكسيك والاتحاد الأوروبي، ومع تعهده برأب الصدق في العلاقات مع الحلفاء، ينوي بايدن دراسة إلغاء التعريفات التي فرضها ترامب عليهم، من أجل تكوين جبهة موحدة للوقوف أمام الـ الاقتصادي الصيني

ويقول جيك سوليفان، مدير مستشاري بايدن السياسيين، في تصريحات إعلامية مؤخرًا، إن «المنطق يميل علينا استخدامات

أكثر جدية وثباتاً لما لدينا من أدوات، بدلاً من التهديدات والبلطجة». وفي الوقت الذي يرت فيه ساكن البيت الأبيض الجديد تركة مقلقة بتعريفات على ما يصل إلى ثلثي مشتريات الولايات المتحدة من الصين، وجولة أولى من اتفاق يشمل تعهد الصين بشراء منتجات بقيمة 200 مليار دولار من الولايات المتحدة لم يتم تنفيذ ربعه حتى نوفمبر/ تشرين الثاني الجاري، ينصح رؤساء الشركات الأمريكية بايدن بالتخفيف بعض التعريفات المفروضة على المنتجات الصينية، من أجل ضمان تعاونها في قضايا أكثر حيوية، مثل التغير المناخي والضغط على إيران لوقف برنامجها النووي». لكن بي بايدن لن تترك وفق نواب أميركيين، طلبية في إلغاء التعريفات التي فرضها ترامب، خاصة أنها تحظى بتأييد العديد من أعضاء الكونغرس من الحزب الديمقراطي الذي ينتمي إليه بايدن.

وعلى صفة بالسياسة التجارية، يبدي بايدن سوافك أكثر تفهماً وتعاوناً مع المنظمات الدولية، وعلى رأسها منظمة التجارة العالمية، ويعد أن شلت إدارة ترامب قدرة منظمة التجارة العالمية على الحكم في النزاعات التجارية من خلال منع تعيين قضاة الاستئناف، أكد أحد مستشاري بايدن نية الأخير إنهاء الحصار على المنظمة الدولية، وتبدو توجهات بايدن أكثر أريحية للشركات والمستثمرين الأميركيين الذين طالما روج ترامب على أن سياسته تخدم مصالحهم بشكل كبير، ويعرض الاقتصاد الأميركي لتآكمتها هو الأسوأ في تاريخ الولايات المتحدة، فقد أظهر تقرير صادر عن وزارة التجارة الأميركية نهاية أغسطس/ آب الماضي انكماش الاقتصاد، خلال الربع الثاني من العام الحالي، بنسبة 7,3%، كما

بدأ فيه بايدن متقدماً منذ اللحظة الأولى على منافسه، شهدت مؤشرات الاسهم الأميركية أفضل اسبوع لها منذ شهر إبريل/ نيسان الماضي، حيث ارتفع خلاله مؤشر «اس اند بي 500» بنسبة 7,3%، وبيع مؤشر ساندك 9%، واقتربت مكاسب مؤشر داو جونز الصناعي من 7%، وشهد الأسبوع الذي تضاءلت فيه بصورة رسمية للمرة الأولى فرص بقاء ترامب في البيت الأبيض لأربع سنوات قادمة، أفضل نسبة ارتفاع مؤشر «اس اند بي 500» منذ انتخابات عام 1932. لكن طريق المرشح الديمقراطي للحفاظ على تأييد المواطن الأميركي، ليس مبعداً بشكل كامل، إذ يواجه العديد من التحديات الثقيلة، لا سيما ما يتعلق بكلفة الإنفاق على حزمة إنقاذ الاقتصاد من تداعيات جائحة كورونا.

وتستمد حزمة بايدن، التي وعد بإقرارها في أقرب وقت ممكن حال وصوله إلى البيت الأبيض، ملاحظتها من قانون مساعدات كورونا والتخفيف والامن الاقتصادي المعروف باسم CARES ACT، الذي تم إقراره أواخر الربع الأول من العام الجاري، بعد اجتياح الوباء للبلاد، حيث تشمل مدفوعات نقدية مباشرة للمواطنين، وإن كانت التوقعات تشير إلى زيادة قيمتها عما تم تخصيصه في المرة السابقة، بالإضافة إلى زيادة مخصصات أقروض البطالة التي تنجمها الولايات للعاطلين.

أما ما يميز بايدن في حزمة الإنقاذ فهو العديد من النقاط التي عارضها ترامب، والتي تخصخخ بالسماح لمن أصابهم الفيروس بالحصول على إجازات مدفوعة

إلى اعلان مستوياته عند 27 تريليون دولار

الأجر، وزيادة المساعدات المقدمة للولايات، بما يسمح بإعفاء المواطنين من دفع تكاليف إجراء اختبار الكشف عن الفيروس، وعلاجه في حالة الإصابة، وايضاً تكلفة الحصول على المصل عند التوصل إليه.

كما يدخل بايدن البيت الأبيض في لحظة وصل فيها الدين الحكومي الأميركي إلى



بايدن يتعهد بإعادة الاقتصاد (Getty)

عجز الموازنة، والتالي الدين الأميركي، بما يقرب من تريليوني دولار إضافية، قبل نهاية العام المالي في آخر سبتمبر/أيلول القادم، ويتنظر الجميع لبروأ ما سيقظه بايدن، الذي قال في أحد تصريحاته سابقاً «لا تقل لي قيمتك، ولكن أرني ميزانيتك أقل لك ما هي قيمتك».

«العربي الجديد» أن «تامين الاحتياطي للواردات لمدة 16 شهرا يعد اقتصادياً أمراً مريحاً مقارنة بدول أخرى في الجوار، لكن المشكل يطرح في أن الجزائر لا تتحكم في مصيرها حيث لا يمكنها رفع أسعار النفط ولا يمكنها التحكم في وارداتها».

التاكال السريعة لاحتياطي الجزائري من العملة الصعبة أثر أيضاً على التصنيف الائتماني للبلاد، لأن احتياطي النقد الاجنبي يبقى مقياساً مهماً يمكن أن يعكس مستوى الجدارة الائتمانية للبلد وقدرته على سداد ديونه الخارجية. وفي السياق، يقول الخبير المالي، سيد أحمد محمد، إن «الجزائر تراحت كثيراً في التصنيف الائتماني العالمي، بعد انهيار احتياطيها من العملة الصعبة، إذ تراجعت الجزائر في تصنيف «وكالة ضمان تامين الصادرات» الفرنسية «كوفاس»، من التصنيف الائتماني «أيه 4+» إلى «أيه 4»، وقبلها خفضت وكالة «يوليهيرمس» الدولية، تصنيفها للجزائر إلى درجة «سي» على سلم من سبع درجات ينتهي بالدرجة «دي»، معللة قرارها بما «ضعف الإصلاحات والاقتصاد».

ولن يكون تمويل الواردات وسد عجز الخزينة العمومية، الضغط الوحيد الذي يعاني منه احتياطي النقد، فوامة العجز المركب، التي خلقتها الجزائر في السنوات الأخيرة، جعلت من «احتياطي الامان»، كما تسميه الحكومة، الملاذ كل مرة لمواجهة أي طارئ، وستزيده أزمة كورونا حدة، من جراء تركيها مخلفات ثقيلة على الاقتصاد.

ويقول الخبير المالي نبيل جمعة، «العربي الجديد» أن «احتياطي الصرف الجزائري الجديد» من مراكب منه ملاذ الحكومة، في ظل وقف طباعة النقود مطع السنة الحالية، بعد طباعها سنتي 2017 و 2018 ما يعادل 60 مليار دولار، ثم ضخها في الخزينة العمومية، وحالياً تتوقع الحكومة مثلاً عجزاً في الموازنة السنة القادمة قدره 20 مليار دولار، يضاف إليها 14 مليار دولار أقرتها الحكومة لإحياء البرامج المحطلة بسبب جائحة كورونا، من دون أن ننسى أن الحكومة قررت في سبتمبر/ أيلول الماضي سحب ما بين 25 و 26 مليار دولار لتمويل خطة إنعاش الاقتصاد

سنويا في الخزينة العمومية لخطية العجز التجاري الخارجي، كما ستأثر سوق الصرف عاجلاً أيضاً بسبب نقص السيولة من العملة الأجنبية من جهة جراء شد الحكومة للترام وامن جهة أخرى نقص الاحتياطي سيؤثر على قيمة العملة الوطنية الديتار التي ستسخر

الحكومة تتوقع تراجع الاحتياطي إلى 51,6 مليار دولار بنهاية 2020

صادرات النفط تشكل 96% من إيرادات الدولة

وأضاف الخبير الجزائري في حديث لـ

قرب رحيله ترايب: الريال الإيراني يتحسن 16%

تحسنت قيمة العملة الإيرانية في اليومين الماضيين على ضوء مؤشرات احتمال فوز جو بايدن بالرئاسة الأميركية

ظهران _ العربي الجديد

كانت الأسواق الإيرانية خلال الشهرين الأخيرين في حالة تبه مستقرة، في انتظار نتائج الانتخابات الأميركية، مع استمرار اقتصادية متينة مثل تخفيف العقوبات وتراجع المؤشرات الاقتصادية، ومواصلة الريال الإيراني نزفئه الحاد إلى مستويات قياسية، على خلفية العقوبات الأميركية الخانقة التي اشتدت حديثها خلال الأيام التي سبقت إجراء الانتخابات الأميركية، بعد فرض واشنطن إجراءات حظر جديدة على البنوك والقطاع المالي والنقضي في إيران، غير أن هذه الأسواق، ومع ظهور أولى نتائج الانتخابات الأميركية فجر الخميس الماضي، وتقدم الرئيس الأميركي دونالد ترامب فيها، بدأت تراجيح بشكل سريع وملفت للنظر وخسرت العملة الإيرانية المزيد من قيمتها، لتتهبط أمام الدولار الأميركي إلى نحو 300 ألف ريال محدياً في غضون ساعات قليلة، لكنها مع مواصلة عملية فرز الأصوات وخصوصاً أصوات البريد، وتقدم المرشح الديمقراطي جو بايدن على ترامب، تغيرت المعادلة وبدأت قيمتها ترتفع.

وواصل الريال تحسنه خلال المومين الماضيين، رغم إنعاق الأسواق يوم الجمعة في إيران، إلى أن استعاد نحو 16% من قيمته، بعد تراجع سعر صرف الدولار من نحو 258 ألف ريال، أمس السبت في السوق الحر، كما أن محال الصرافة التابعة للبنوك الحكومية نزلت بالسعر إلى حوالي 245 ألف ريال، بمقدار 18500 ريال بالمقارنة مع أسعار تحسنه، ويتوقع الخبراء أن الريال سيواصل تحسنه خلال الأيام المقبلة وسط

توقعات بان ينزل سعر الصرف إلى نحو 200 ألف ريال، وكان لتحسن الريال الإيراني تأثير كبير أيضاً على أسعار الذهب في إيران، لتراجع سعر المسوك الذهبي إلى أقل من 130 مليون ريال، وذلك بعدما ارتفع خلال الفترة الأخيرة إلى نحو 160 مليوناً، ورغم أن الأسواق الإيرانية، تفاعلت سريعاً مع نتائج الانتخابات الأميركية وتحسنت العملة الوطنية سريعاً، لكن مراقبين وخبراء يرون أن هذا التحسن هو من الآثار النفسية العاجلة لارتخاع حظوظ بايدن في ظل توجهاته المغايرة لترامب، وأن تحسن الريال سيقضي مؤقتاً ما لم يتم إسناده بعوامل اقتصادية متينة مثل تخفيف العقوبات أو الغائها.

إلا أن إلغاء العقوبات أو تخفيفها مستبعد على المدى القريب، وفق المراقبين، وهو مرتعد باستئناف المفاوضات بين طهران وواشنطن، وما إذا كان الطرفان سيتوصلان خلالها، إن بدأت فعلاً، إلى حل للقضايا العالقة بينهما بشكل يمهد الطريق لإنهاء الاتزانيجابية الضغوط الاقتصادية القسوى التي شنتها الرئيس الأميركي دونالد ترامب، بعد انسحابه من الاتفاق النووي عام 2018.

وطاولت العقوبات الأميركية كافة مفاصل إيران الاقتصادية، بما فيها الصادرات النفطية وتعاملاتها المالية والمصرفية مع الخارج، لتواجه شحاً كبيراً في مواردها النقد الاجنبي، ما تسبب بسقوط الريال إلى مستويات قياسية خلال العامين الماضيين، بنسبة 800% منذ الانسحاب الأميركي من الاتفاق النووي، وكان الرئيس الإيراني حسن روحاني، قد كشف، في وقت سابق، أن العقوبات الأميركية المفروضة

توسيع قائمة السلع الخاضعة للرسوم الاضافية

إقرار الحكومة لها وكثت الحكومة قد فرضت في موازنة العام الجاري 2020، رسوماً جمركية تختصت مسي، «الرسوم الجمركي الوفاي الوقت» على استيراد السلع المنتجة محلياً، يراوح بين 20% إلى 200%، في محاولة للحد من فاتورة الواردات لمواجهة تاكل احتياطي النقد الاجنبي للدولة التي تعاني من تراجع الإيرادات، في ظل تناقصات جائحة فيروس كورونا ويهبط عائدات تصدير النفط، بينما لجأ المستوردين وتجار الجملة إلى رفع أسعار العديد من المنتجات بنسبة كبيرة، مبررين ذلك بأن بصنق عليها الرئيس عبد المجيد تبون خلال الفترة المقبلة بعد احتياطي الصرف».

ووضعت جمعة أن «الضغط ارتفع باكثر من 200» على احتياطي الصرف، ويتنظر أن يزداد مطلع السنة القادمة، مقابل تراجع عائدات النفط إلى النصف خلال العام الجاري، بسبب تهاوي الصادرات النفطية وتواصل انهيار أسعار الخام، ولا نرى أي مدبل في يد الحكومة لمواجهة ارتفاع الإنفاق العام».

ويتوقع أن تكون الاستدامة الخارجية ملاذ الجزائر على الأقل لتمويل المشاريع الحكومية الضخمة وتخفيف العبء عن الخزينة العمومية ومنها على احتياطي الصرف».

ويعتقد أن «الجزائر تراحت كثيراً في التصنيف الائتماني العالمي، بعد انهيار احتياطيها من العملة الصعبة، إذ تراجعت الجزائر في تصنيف «وكالة ضمان تامين الصادرات» الفرنسية «كوفاس»، من التصنيف الائتماني «أيه 4+» إلى «أيه 4»، وقبلها خفضت وكالة «يوليهيرمس» الدولية، تصنيفها للجزائر إلى درجة «سي» على سلم من سبع درجات ينتهي بالدرجة «دي»، معللة قرارها بما «ضعف الإصلاحات والاقتصاد».

ولن يكون تمويل الواردات وسد عجز الخزينة العمومية، الضغط الوحيد الذي يعاني منه احتياطي النقد، فوامة العجز المركب، التي خلقتها الجزائر في السنوات الأخيرة، جعلت من «احتياطي الامان»، كما تسميه الحكومة، الملاذ كل مرة لمواجهة أي طارئ، وستزيده أزمة كورونا حدة، من جراء تركيها مخلفات ثقيلة على الاقتصاد.

ويقول الخبير المالي نبيل جمعة، «العربي الجديد» أن «احتياطي الصرف الجزائري الجديد» من مراكب منه ملاذ الحكومة، في ظل وقف طباعة النقود مطع السنة الحالية، بعد طباعها سنتي 2017 و 2018 ما يعادل 60 مليار دولار، ثم ضخها في الخزينة العمومية، وحالياً تتوقع الحكومة مثلاً عجزاً في الموازنة السنة القادمة قدره 20 مليار دولار، يضاف إليها 14 مليار دولار أقرتها الحكومة لإحياء البرامج المحطلة بسبب جائحة كورونا، من دون أن ننسى أن الحكومة قررت في سبتمبر/ أيلول الماضي سحب ما بين 25 و 26 مليار دولار لتمويل خطة إنعاش الاقتصاد

بايدن يسعى لمحو بصمات ترامب وفك حصار التجارة العالمية

الحرب الجمركية

يمثل احتمال وصول جو بايدن، المرشح الديمقراطي للبيت الأبيض، فرصة لمحو بصمات الرئيس دونالد ترامب، الذي بات قريباً إلى المفارقة، لاسيما على صعيد السياسات الاقتصادية الخارجية

والبلاتن . شريف عثمان

تبدو الخيارات الاقتصادية المرشح الديمقراطي جو بايدن، الذي يعق على اعتاب البيت الأبيض، مخفلة بارت قليل من الأعباء التي خلفتها سياسات الرئيس دونالد ترامب، لا سيما الخارجية، والتي أدخلت واشتغل في حروب اقتصادية، ليس مع الصين فحسب التي تتخوف أميركا من صعود نجمها الاقتصادي بشكل أكبر، وإنما مع العديد من القوى الاقتصادية، خاصة الأوروبية التي ظلت لعقود طويلة في تحالف جزائي وثيق مع الولايات المتحدة، وسيمثل فوز بايدن في الانتخابات فرصة لمحو بصمات ترامب، التي ستبقي في أكبر تحول في سياسة الولايات المتحدة التجارية منذ الحرب العالمية الثانية، بعد أن فرض التعريفات على المنتجات الواردة من الصين، ومن أكبر حلفائه؛ كندا والمكسيك والاتحاد الأوروبي، ومع تعهده برأب الصدق في العلاقات مع الحلفاء، ينوي بايدن دراسة إلغاء التعريفات التي فرضها ترامب عليهم، من أجل تكوين جبهة موحدة للوقوف أمام الـ الاقتصادي الصيني

ويقول جيك سوليفان، مدير مستشاري بايدن السياسيين، في تصريحات إعلامية مؤخرًا، إن «المنطق يميل علينا استخدامات

إلى اعلان مستوياته عند 27 تريليون دولار

الأجر، وزيادة المساعدات المقدمة للولايات، بما يسمح بإعفاء المواطنين من دفع تكاليف إجراء اختبار الكشف عن الفيروس، وعلاجه في حالة الإصابة، وايضاً تكلفة الحصول على المصل عند التوصل إليه.

كما يدخل بايدن البيت الأبيض في لحظة وصل فيها الدين الحكومي الأميركي إلى

عجز الموازنة، والتالي الدين الأميركي، بما يقرب من تريليوني دولار إضافية، قبل نهاية العام المالي في آخر سبتمبر/أيلول القادم، ويتنظر الجميع لبروأ ما سيقظه بايدن، الذي قال في أحد تصريحاته سابقاً «لا تقل لي قيمتك، ولكن أرني ميزانيتك أقل لك ما هي قيمتك».

«العربي الجديد» أن «تامين الاحتياطي للواردات لمدة 16 شهرا يعد اقتصادياً أمراً مريحاً مقارنة بدول أخرى في الجوار، لكن المشكل يطرح في أن الجزائر لا تتحكم في مصيرها حيث لا يمكنها رفع أسعار النفط ولا يمكنها التحكم في وارداتها».

التاكال السريعة لاحتياطي الجزائري من العملة الصعبة أثر أيضاً على التصنيف الائتماني للبلاد، لأن احتياطي النقد الاجنبي يبقى مقياساً مهماً يمكن أن يعكس مستوى الجدارة الائتمانية للبلد وقدرته على سداد ديونه الخارجية. وفي السياق، يقول الخبير المالي، سيد أحمد محمد، إن «الجزائر تراحت كثيراً في التصنيف الائتماني العالمي، بعد انهيار احتياطيها من العملة الصعبة، إذ تراجعت الجزائر في تصنيف «وكالة ضمان تامين الصادرات» الفرنسية «كوفاس»، من التصنيف الائتماني «أيه 4+» إلى «أيه 4»، وقبلها خفضت وكالة «يوليهيرمس» الدولية، تصنيفها للجزائر إلى درجة «سي» على سلم من سبع درجات ينتهي بالدرجة «دي»، معللة قرارها بما «ضعف الإصلاحات والاقتصاد».

ولن يكون تمويل الواردات وسد عجز الخزينة العمومية، الضغط الوحيد الذي يعاني منه احتياطي النقد، فوامة العجز المركب، التي خلقتها الجزائر في السنوات الأخيرة، جعلت من «احتياطي الامان»، كما تسميه الحكومة، الملاذ كل مرة لمواجهة أي طارئ، وستزيده أزمة كورونا حدة، من جراء تركيها مخلفات ثقيلة على الاقتصاد.

ويقول الخبير المالي نبيل جمعة، «العربي الجديد» أن «احتياطي الصرف الجزائري الجديد» من مراكب منه ملاذ الحكومة، في ظل وقف طباعة النقود مطع السنة الحالية، بعد طباعها سنتي 2017 و 2018 ما يعادل 60 مليار دولار، ثم ضخها في الخزينة العمومية، وحالياً تتوقع الحكومة مثلاً عجزاً في الموازنة السنة القادمة قدره 20 مليار دولار، يضاف إليها 14 مليار دولار أقرتها الحكومة لإحياء البرامج المحطلة بسبب جائحة كورونا، من دون أن ننسى أن الحكومة قررت في سبتمبر/ أيلول الماضي سحب ما بين 25 و 26 مليار دولار لتمويل خطة إنعاش الاقتصاد

ووضعت جمعة أن «الضغط ارتفع باكثر من 200» على احتياطي الصرف، ويتنظر أن يزداد مطلع السنة القادمة، مقابل تراجع عائدات النفط إلى النصف خلال العام الجاري، بسبب تهاوي الصادرات النفطية وتواصل انهيار أسعار الخام، ولا نرى أي مدبل في يد الحكومة لمواجهة ارتفاع الإنفاق العام».

ويتوقع أن تكون الاستدامة الخارجية ملاذ الجزائر على الأقل لتمويل المشاريع الحكومية الضخمة وتخفيف العبء عن الخزينة العمومية ومنها على احتياطي الصرف».

ويعتقد أن «الجزائر تراحت كثيراً في التصنيف الائتماني العالمي، بعد انهيار احتياطيها من العملة الصعبة، إذ تراجعت الجزائر في تصنيف «وكالة ضمان تامين الصادرات» الفرنسية «كوفاس»، من التصنيف الائتماني «أيه 4+» إلى «أيه 4»، وقبلها خفضت وكالة «يوليهيرمس» الدولية، تصنيفها للجزائر إلى درجة «سي» على سلم من سبع درجات ينتهي بالدرجة «دي»، معللة قرارها بما «ضعف الإصلاحات والاقتصاد».

ولن يكون تمويل الواردات وسد عجز الخزينة العمومية، الضغط الوحيد الذي يعاني منه احتياطي النقد، فوامة العجز المركب، التي خلقتها الجزائر في السنوات الأخيرة، جعلت من «احتياطي الامان»، كما تسميه الحكومة، الملاذ كل مرة لمواجهة أي طارئ، وستزيده أزمة كورونا حدة، من جراء تركيها مخلفات ثقيلة على الاقتصاد.

ويقول الخبير المالي نبيل جمعة، «العربي الجديد» أن «احتياطي الصرف الجزائري الجديد» من مراكب منه ملاذ الحكومة، في ظل وقف طباعة النقود مطع السنة الحالية، بعد طباعها سنتي 2017 و 2018 ما يعادل 60 مليار دولار، ثم ضخها في الخزينة العمومية، وحالياً تتوقع الحكومة مثلاً عجزاً في الموازنة السنة القادمة قدره 20 مليار دولار، يضاف إليها 14 مليار دولار أقرتها الحكومة لإحياء البرامج المحطلة بسبب جائحة كورونا، من دون أن ننسى أن الحكومة قررت في سبتمبر/ أيلول الماضي سحب ما بين 25 و 26 مليار دولار لتمويل خطة إنعاش الاقتصاد

سيارات



«تسلا» مرشحة لتكون أكبر المستثمرين من سيارات جديدة (Getty)



عربة «جلفبرغ» (توصيل بضائع وطلبات) من «وركهورس» (الشركة)

تأثير للانتخابات الأميركية على السيارات الكهربائية

والسلطن . **العربي الجديد**

إبان حملة الانتخابات الأميركية الأخيرة التي جرى فيها الاقتراع الثلاثاء الماضي، قال كل من المرشحين الرئيسيين، الجمهوري دونالد ترامب والديمقراطي جو بايدن، إنهما يدعمان صناعة السيارات الكهربائية.

جديد السيارات

سيارة «طائرة» تُطرح للبيع قريبا

برزت إلى العلن قبل أيام السيارة المتكبرة «ايركار في 5» AirCar V5 التي تتميز بقدرتها على التحول إلى طائرة خلال 3 دقائق فقط، وقال باحثون إنها قد تُطرح للبيع في الأشهر الستة المقبلة. علما أن البروفيسور السلوفاكي ستيفان كلاين هو الذي صنّمها بعدما عمل على هذا المفهوم منذ 30 عاماً. وكلاين



في مقطع فيديو جديد، وهو يُكمل رحلتين على ارتفاع 1500 قدم في مطار بينشنتاي في سلوفاكيا. ويأمل كلاين أن يتمكن من بيع سياراته الطائرة للأثرياء، كاشفاً أن لديه مشترين بالفعل.

«غولف آر» 2021 من «فولكسفاغ»

أعلنت شركة «فولكسفاغن» الألمانية موعد طرح سيارة «غولف آر» Golf R الجديدة للبيع بحيث تُشكّن رسمياً في عام 2021، ويبدأت عمليا للمبيعات المسبقة الأولى في أوروبا في 5 نوفمبر/ تشرين الثاني، علماً أنّ السيارة لا تزال تخضع للعديد من الاختبارات الجديدة، بعدما أجريت عليها العالم الماضي تجارب الطقس البارز بالقرب من القطب الشمالي، وغير ذلك من الاختبارات. من ذلك، أن صناعة السيارات الألمانية أخضعت قاعدة العجلات للاختبارات الزودية بالرفع الرياضي، وهي تحافظ على تصميم الجيل الجديد نفسه، باستثناء التغييرات الواضحة التي سنجرى قبل التشييين الرسمي.



«موف» لتوصيل الطلاب في موسكو



تظهر روسيا سبور المركبات ذاتية القيادة على طرقاتها، لكن شركة «موف» Moove لجأت إلى حل وسطي يمكنها من العمل في شوارع موسكو من خلال التعامل مع مهندسين لمرافقة السيارات الذاتية المتخصصة بتوصيل الطلاب، بمساعدة أجهزة استشعار خاصة وتقنية الليدار في الأعلى، أي الكشف عن الضوء وتحديد المدى، بحيث تحدد السيارة إحدائيات الأجسام القريبة، وتتخذ قرارات مستقلة عن مسار حركتها على الطرقات التي يمكن مراقبتها على الشاشة الداخلية.

وحسب المتوقع، إذا ما فاز بايدن، أن يؤدي ذلك إلى تغييرات لتسريع اعتماد السيارات والشاحنات التي صنعتها شركات مثل «تسلا» Tesla و«نيكولا» Nikola. يتوقع معظم خبراء النقل للعالم مستقبلاً أن تهيمن فيه السيارات التي تعمل بالبطاقة الكهربائية على السفر على الطرق البرية، بحسب شبكة «بلومبيرغ» التي أوردت أنه

يتمنط الاختلاف الأكبر همة بين الرئيّن في ما يتعلق بصناعة السيارات الكهربائية، في موقفهما من معايير توفير استهلاك الوقود. فقد خففت إدارة ترامب الأهداف التي كانت مرسومة في عهد سلفه باراك أوباما، ولم تقدم سوى القليل من الدعم للسيارات الكهربائية، ودعت إلى أن تكون 5% من مبيعات السيارات الأميركية كهربائية في

أبي عام بين 2022 و2026. أما بموجب القواعد الأكثر صرامة التي كان قد اقترحها بايدن، فيجب أن تحصل حصة السيارات الكهربائية من مبيعات سيارات الركاب إلى 25% في الأقل بحلول عام 2026، مع وصول مبيعات السيارات الكهربائية إلى 4 ملايين سنوياً.

في السابق يقول جوزيف أوشا، المحلل في شركة «جسي إيدي سيكجوريتز» لديابوليميرج، «قد تكون السيارات الكهربائية في المستقبل، لكن الوتيرة التي يحدث بها ذلك يمكن أن تتغير كثيراً».

سيارات الرؤساء

كل أربع سنوات، تجري الولايات المتحدة انتخابات لاختيار رئيس جديد. ويعد انتهاء التصويت، يتخلى الرئيس عن القدرة على القيادة بنفسه وفقاً لقواعد الخدمة السرية. هذا يعني أنه يفود السيارة سائق آخر مدرب بشكل احترافي. ولكن ماذا عن السيارات التي قاموا باقتنائها من اصحابها لاحقاً رؤساء أميركا؟

يشير موقع «أوتو بلوغ» إلى أنه من المعروف أن الرئيس الأميركي دونالد ترامب يمتلك مجموعة من السيارات الفاخرة، بما في ذلك سيارة مرسيدس-بنز كلازين 2003 SLR، ورولز رويس سيلفر كلاود 1956، وتيسلا رودستر، وسيارة كامرو شيفي اندي 500. الديموقراطي جو بايدن يمتلك سيارة



سيارة الرؤساء بعد انتخابهم من صناعة «كاديلاك» (كريس غريلاند) (Getty)



سيارة «تسلا» (Getty)



وشاحنة «بادجر» من الشركة الناشئة «يكولا» (الشركة)

لكل من ترامب وبايدن سياسة تسرع الصناعة أو تؤخرها

مضيفاً أن هناك أيضاً «لغة أكثر موحها» من حملة بايدن حول تشجيع أشياء محددة، مثل سلسلة التوريد للمركبات الكهربائية، وإزالة الكربون وخطوط الشحن الكهربائي. ويكل الأحوال، فإن «تسلا» التي تتخذ بالو

تحقيقات



صار حصوص اللبنانيين على فروض من المصارف، صميا (حسام شايو) (الناخب)

تحاصر الازمات الاقتصادية اللبنانيين، لا يجدون امامهم غير شركات تسليف غير قانونية، تفرضهم بفوائد فاحشة، لعدم قدرتهم على التعامل مع البنوك، كذلك يوقعون على وكالة غير قابلة للعزل تسمح بالاستيلاء على ممتلكاتهم المرهونة

مؤسسات التسليف اعلى من المصارف، كذلك إن الضمانات التي تطلبها تختلف عن البنك، منها تأمين كفيل او رهن ذهب او شقة أو سيارة، ويصبح من المحتمل أن يخسرها في حال تعذره عن الدفع، لافتاً إلى أن الضمانات يمكن أن يخسرها الزبون لمصلحة المصرف أيضاً إذا لم يسدد قرضه، ولكن الرهن يكون عادة مساوياً تقريباً للقرض الممنوح.

من هؤلاء الذين لجأوا إلى شركات التسليف، اللبنانييني الضمانتي عمر فرحات (اسم مستعار لعدم رغبته في الكشف عن هويته)، الذي اقترض 3 آلاف دولار من شركة تسليف في بيروت اواخر عام 2019، من أجل شراء مفهئ صغير في قريته بجبل لبنان، وفتح القرض بعد تقديم كفيلين، ورهن سيارته التي يسدد قرضها بـ 5 آلاف دولار، على أن يسدد الإقساط شهرياً على مدى ستة

ونصف بغائدة وصلت إلى 20%، وفق روايته له «العربي الجديد»، أي أن المبلغ وصل مع الفائدة إلى 3600 دولار، ليدفع قسماً شهرياً بقيمة 200 دولار على مدى 18 شهراً.

ويقول فرحات إنه اختار شركة تسليف رغم ارتفاع الفائدة، وخاطر بخسارة سيارته بعدما رد أحد المصارف اللبنانية طلبه برفض منحته القرض عندما كانت الجبال تعيش انتفاضة 17 أكتوبر 2019، والشارع الجديد مصدري جميعها المصارف في لبناناني يشهد تحركات شعبية بسبب الضرائب والغلاء والفساد وسوء الإدارة ورفض سياسات القطاع المصرفي التي ساهمت في تدرى الأوضاع الاقتصادية، فكانت المصارف تقصع قروض، كذلك فإنه لا يتقاضى راتباً شهرياً، ولا حساب مصرفياً له، بعكس المؤسسة التي كشفت فقط على المقهى والإقامة وطلب منه كفيلين.

ويوضح الخبير الاقتصادي والإكاديمي في الجامعة اللبنانية جاسم حنيفة، أن القانون يمنع المصرف من إعطاء قرض دون ضمانات يمكن أن تكون على قدر قيمة المبلغ أو أقل حسب سيرة الشخص، وهو ما يُعرف بالمخاطر، وجرت العادة أن تأخذ الثقة أو السيارة مثلاً، التي يربيد طالب القرض شراءها كرهن للمصرف، وفي حالة الإفلاس الشخص، مثلاً للعودة إلى المصرف.

لكن ما شروط ممارسة عمليات التسليف؟ يجيب حنيفة بأن يكون الراسمأل الأديني لأي من شركات التسليف مليوني ليرة لبنانية (مليون و327 ألف دولار وفق سعر الصرف الرسمي 1507 ليرات لبنانية)، يدفع ويحرق بالكامل ويدفع واحدة لدى مصرف لبناني، وعلى الشركة أن تمارس أعمالها من خلال مرزها الرئيسي دون سواه، ويحظر عليها فتح أي فرع إلا بعد الاستحصال على موافقة مصرف لبنان المسبقة وشروط توافر أموال خاصة رديدها توافري ليرة لبنانية لبنانية عن كل فرع، ويحظر عليها منح قروضاً قروماً تفلّ قيمتها عن 60% من قيمة الضمان المقدم، فيما طلب حاكم مصرف لبنان، المهندس محمد ببالعد، الإيصي للفوائد على الودائع بالعمالت الأجنبية، وهي ¼4 لسنة وما فوق، و7,5% على الودائع البنوية لسنة وما فوق، وتبعاً لقانون النقد والتسليف، فإن

شركات التسليف اللبنانية

مراباة واحتيال عبر الكيانات غير القانونية



ريوت . ريتا الحفان

اصحاب هذه الشركات أرباحاً طائلة. وأحال مصرف لبنان 10 شركات تسليف على النيابة العامة الممييزية بتهمة ممارسة أعمال مصرفية من دون ترخيص في السنوات الأربع الأخيرة، وأوقفت عن العمل وأوقف أصحابها، وفق ما كشف له «العربي الجديد» مصدر في جمعية المصارف في لبنان، لافتاً في حديثه إلى وجود 26 كياناً قانونياً للتسليف حائزاً ترخيصاً وعلماً وخبراً (بماي يجري موجهه اعلام وزارة الداخلية بتأسيس الشركة) بحسب لوائح مصرف لبنان المنشورة على موقعه الرسمي.

ويفسر الرئيس السابق للجنة الرقابة من القرض، في محاولة لاستعادة ذهيقها، لكن المؤسسة رفضت إعادته، كما تقول مقابل 8000 ليرة لبنانية، علماً أن سعره عند نيل القرض كان 1500 ليرة، وبالغبل جمعت مبلغ 400 دولار بقيت من القرض، لكن الشركة رفضت إعادة الذهب، رغم أن العقد الموقع من الطرفين ينص على رد الرهن بعد أسبوع من تسديد كامل المبلغ، وكانت حجة المؤسسة من هناك طلبات كثيرة رد الرهون.

فوضى قطاع التسليف

لم تكن شركات التسليف تخضع لمبدأ التخص المسق من مصرف لبنان المركزي، وكانت الشركات تمنح المواطنين قروضاً بفوائد عالية تتجاوز الحد الأقصى المسموح به في قانون النقد والتسليف، وتطلب ضمانات تشمل مصاعاً ذهبياً وشققاً، بحسب عضو في هيئة الأسواق المالية.

ويكشف المصدر الذي طلب عدم كشف هويته للوافقة على الدين، أن 50 شكوي قدمت بحق شركات تسليف في الخمس سنوات الماضية، إذ عملت على استغلال حاجة المواطنين للقروض سريعة، واستولت لاحقاً على ممتلكاتهم بعد تعثرهم في السداد خلال المهلة المحددة بين الطرفين، ووصل الأمر إلى الاحتيال والمراباة وتحقيق

الطم ممنوع والعتب مرفوع

باسم طويزي

نتقل سانز لطميات الاسف، كلما انخرطت دولة عربية في مفرمة التطبيع مع «إسرائيل»، إلا أن تصدع عن مسؤول فلسطيني؛ فهؤلاء، آخر من يقح لهم الولولة والنواج، ليس لانهم السيقاؤون إلى التطبيع وحسب، بل لأن اغيابهم كان يدرك حتميّة مصير كهذا، عندما ارتضى أن يبزغ عقدة «السبحة» من خيطها، فهل التطبيع حلال عليه حرام؟ على العرب من كل جنس؟ بصرف النظر عن مسوغات عدم التوصل إلى حلٍ نهائيّ للقضايا الكبرى التي كلّ تحسم بعد، كقادس، وحق العودة، وقيام الدولة الفلسطينية، والتي يتخيل المغاوش الفلسطيني زوروا قبل غيره، لأنه أثر أن يبدا المفاوضات من ذيها، لا من رأسها، أي من حيث أربل إسرائيل التي لم يكن من هاجس لها غير الأمن وحده، فتمكّنت من توظيف الدناتيين، عقد الامس، حرس حدود لها، وقالت الفلسطينيتين بالفلسطينيين، وقمعت الغضب الفلسطيني بالفلسطينيين، فحققت أمتها كاملاً، وعاصمتها تامةً غير المفروسة، على مبرحة عبودية اللاجئين ولا من يحزنون، لما أبحزن ناس «وسلو» على مخزجات صنوعها بايديهم المنبورة من الاسلح والقتاح؟

لا أدري إن كانت السلطة الفلسطينية قد رهنمت، في توقع اتفاقيات اوسلو، على «الموقف العربي» الناعم، عندما تصل المباحثات إلى القضايا الملغلة، لكن إن فعلت إن فلتك مائة كلور؛ لانها كانت لا تزال مسرلة إلى سنوف الخذلان العربي من «جيش الإنقاذ» في حصار بيروت، وليس من خفاها، والحال كذلك أن تلمظ على خذلان إضرافية كانت تعلم جيداً أنه حرام، لا مسألة وإنما إن كانت قد ندمت إلى المفاوضات (وهو ما فعلته)، مبدأ من هذا الخذلان، فليس لها أن تستدرك وتعيد الحسابات، فقد كان القرار قرأها، وعليها أن تتخلى نتاجه، من دون النظر إلى هزلات التطبيع الجارية حولها، والأدنى أن سلطة محمود عباس تترك، جيداً، أنها لن تستعجل إعلان حدود الطمياط وشق الجيوب، فهي لن تتجرأ على حلّ نفسها، فعلاً، أو الجزر القطيعة التامة مع إسرائيل ودول التطبيع الجديدة، لأن بديل السلطة القائمة موجود في لوطي، ويتنظر شارة التحرك إلى رام الله، وأعلى به محمد بحلان، بايجتهز العدة والمجاهرة لتسلم مفاصل السلطة ومؤسساتها، التي يحمل أجنده واضحة، قوامها هز من التفریط والتفريط، ونغش النظر عن حق واعقد والقدس والولة، والقول بالوضع القائم أو بإدني منه، إن شامت إسرائيل وعشاقها من دول التطبيع، وفي مثل هذا الوضع الضاغط على عباس ورفاقه، ليس مستبعداً أن يلعبوا بانغمس دور البديل، على قاعدة «نحن أحق بالتفريط من غيرنا»، خصوصاً أنهم يمتلكون مؤهلات التفريط، ويعلمون، أزيد من غيرهم، استحالة تحقيق حلم جغرافيا، لم تعد تتمتع إلا لولة واحدة، لا يقيم الفلسطينيون فيها، لأنهم بمسوطنات معزولة بعد، أن تستطيل المستوطنات الصهيونية لتشمل أرض فلسطين كاملة غير مفروسة، ومن المفارقات، في هذه الكوميديا المبكية، أن إسرائيل التي كانت تمثل «زائدة دودية» في الجسد العربي، أصبحت قلب الجسد، بفضل دونالد ترامب وعبره، بعد أن غدا التطبيع شرطاً للرضى الأميركي، وللمعونات، والأرفع من قوائم الدول الناعمة لإزهاره... وليس مستغرباً أن غدا السلام مع إسرائيل شرطاً للوحدة العربية التي لم تحققها «العرب» أما القضية الفلسطينية التي كانت جامعاً عريضاً مشتركاً، فأصبحت مفزقاً ومشتتاً، وسبباً محورياً للفظرية والانتكاش الحودي، وأما الجامع الجديد، فهو «القضية الإسرائيلية»، وحدها. يتخّن إذاً، على السلطة الفلسطينية أن تعترف بإخفاقها في تحقيق أمال الشعب الفلسطيني، الضحية الوحيدة في خضمّ هذه الطميطات؛ ذلك أن من قتل أحلامه بالتحزّر هو نفسه من زعم أنه يحمل هذه الأحلام ويمثلها في الخنايق والفنايق، على الجبهات والطرقات، فكانت النتيجة أنه فرط بكل شيء، بالحرّة قبل العاصمة، حين ارتضى لنفسه قمع شعبي وكبتة، وبالعاصمة قبل الولة، حين جعل القدس آخر هنّة، وبالوالة ذاتها، حين اعتقد أن في وسع السلام أن يحزّر وطناً.

خيار المقاطعة و ترويض العلمانيات الشرسة

ضحى عبد الجواد

يتحدث عبد العواهد المصري، في كتابه «من الانتفاضة إلى حرب التحرير الفلسطينية: أثر الانتفاضة على الكيان الصهيوني» عن وقع حملات المقاطعة للمنتجات الصهيونية في أثناء الانتفاضة الثانية على الكيان الصهيوني والولايات المتحدة وخسارتها؛ فالوولة الجديدة إن كانت قد تحججت، من خلال إحياء سياسات كثيرة أشارت إلى التخليّات الاقتصادية والسياسية لسلاح المقاطعة، تذكرت الكتاب في أثناء الحديث، أخيراً، عن مقاطعة كتج في تغيير الوان هيوالة المواطنين المستهجم أو المستهجم أو معتقداتهم، ومن لم يتقدم سنوتان على قرأته؛ لم، لعل ليسيبان أن الرسائل الواضحة فيه، من دون التصريح بها، هي لا تحفرّ من المعروف؛ المغاومة شيئاً، يتختم الحديث، كتابه بوضع أنها ليست معاملة صريحة، وإنما لسنا الطرف الأضعف دائماً، بل يمكن لأفعال كثيرين أن تحُدّت تأثيرات كبيرة على القوى الكيانات السياسية والعسكرية في المنطقة، وكان المسيري يعيد الثقة بالنفس وإمكانيات المغاومة وأنواتها المختلفة.

يتحدث الحليف، شارلز تايلور، في كتابه «مأاد الانتفاضة إلى إعادة تعريف وايدكالي للعلمانية» (2011)؛ إن الحضارة الغربية الحديثة تتعامل مع الدين باعتباره مساحة للميتافيزيقا والأخروية، ويوضع أن مقدار التسامح مع المعتقدات والخطابات الدينية في المجال العام يختلف من مجتمع عربي إلى آخر، فهناك أمثلة لعلمانيات وايدكالية شرسة، في مقدمتها العلمانية الفرنسية، وهناك علمانيات أكثر ساضامًا كإتالية لاعتراضها على حقوق العلمانية، يضيف تايلور: إن علمانيات أكثر انفتاحًا تجاه داخل المجتمعات الغربية قامت على الاستيعاب الكامل للدين ومختلفاته، فلا يتصور أن يكون الدين أكثرًا أو مرجعية لأي نقاشات حول مشكلات المجتمع الحديث، ولا يقق الأمر عند ذلك، فقطوع المجتمعات الغربية الحديثة سمح بحدوث العلمانية ورموزها عن فكرة الدين والأيداء على الإتهام، أو حتى الإتهين ميثا. ومن ثمّ يمكننا فهم الموقف الغربي من هذا الإطار، بل يصحّ أن يستمرّ الأمر هكذا؟ هل الاستيعاب، الشرس والكامل للدين،

العراقيون بين التظاهر والغفلة

فارس الخطيب

كان قرار تدمير العراق نتججة توافق مصالح أطراف عديدة في العالم، ربما في مقدمتها إسرائيل، كل مثل أنظمة الطغاة في المنطقة، وكان منهم من خطط وحسب حصاص قرار التدمير هذا، وكان آخرون لم ينظروا إلى أبعد من أبواب مكائدهم، وكانت غاية ماينهم إسقاط حكم صدام حسين في العراق، فكان للمخططين واصلهم الكثير، فيما بعد الإحتلال، وبالسياسة لتفسير النظر، بات «العراق الجديد» لعدة أكبر من التي كانوا يتصورونها خلال الفترة التي سبقت الإحتلال.

لقد تحلخت الولايات المتحدة، بشكل مركزي، وأجبهة المواجهة خلال غزوها واحتلالها، كل نصيدي الشعب العراقي، لقواتها بشكل أقدفها كثيرين، كما أقدفها جودوها، والمعلمين معهم، كما أقدفها هيئتها ومكائتها، وولة علمني، لم تراع القوانين والأعراف الدولية في كل ما قامت به، وزاد عن ذلك، أنهاشطن لم تنهج الأسلوب ذاته، عند احتلالها اليابان والمانيا في الإبقاء على أسس الدولة العراقية وقواتها المسلحة، ثم الإضرار على الولى مراحل التحول الديمقراطي المنشود، من خلال إشرافها

على أول انتخابات حرّة ونزيهة في هذا البلد، تلغف بعضها، من خلال المشورة والإشراف، بعجلة الإقتصاد والعدالة الإجتماعية والسياسية، العراق الجديد نحو الاستقرار والإسعاع الحضاري في الأقليم.

إن جلب المشروع المرتكز على متطلبات محدودة، حدّتها إسرائيل بشكل مركزي، ثم دول المنطقة المحاذية للعراق، ومنها بالطبع الجمهورية الإسلامية في إيران، التي كانت كلها تقريباً تركّز على مفهوم الحكم صدام حسين في العراق، فكان لهذه المخططة المحاذية للعراق، وهذه عملية لا تتم إلا من خلال منافذ محددة، كان من أبرزها: جلب قيادات مما كانت تستنئ المعارضة العراقية، وتضمينها حين خرج الآلاف من الشباب، من جيل العراق الجديد، والذين يمتازوا بانكار النظام السابق وعقيدته، وكان هذا القوى للجميع بدءاً للشعب العراقي ذاته، ثم من يقود النظام السياسي هناك، وصولاً إلى خاص للعراق، وكانت النافذة الثانية لتدمير العراق من خلال إلغاء معظم مؤسسات الدولة، وخصوصاً المؤسسات الأمنية والجيش العراقي ككل صنوفه، واحتلالها باليان والمانيا في الإبقاء على الحائل باليان، وتلمت كثيرين من أبناء الشعب والعكالات والتفاهل التي كانت تمثل مراكز قوة علمية وعرفية وطنية

على أن تكون شعرة معاولية بين الحوّل دون قطع شعرة معاوية بين أنقرة وواشنطن، هو الحوار الأمريكي المباشر بين الرئيس، ترامب وإردوغان. ولكن باينن قال إنه رجل مؤسبات، بينما كوكغرس والبرهان، لا بد من تفعيل دورها، واحترام ما تقدم، على نفس من تفعله الإدارة الحالية. صحیح أن ترامب له يعبه الرئيس التركي كل ما طالب به في ملفات سورية وشرق المتوسط والكيان الموازي، وتقمع ضرورات صقفة إيس 400 الروسية، لكن اردوغان يبرئس اميركي ساعة ما يشاء، ويقول له كل ما عنده، ويقفعه بما يريد. إن يكون الخط الهاتفي بين اردوغان وبايدن موبو، لم يعرج على أنقرة خلال ذلك من دون تجاهل حقيقة مرّة أخرى، تقترب: بايدن رئيسا وجلس نواب بقوده الحزب الديمقراطي سيكون أزمة أكبر في مسار العلاقات التركية مع دول الغرب، والذي يكاد يتحول إلى تنسيق استراتيجي، وفي ضوء تمسك تركيا بصقفة صواريخ إس 400 مع موسكو، ويدعم فكرة سحب الأسلحة النووية من قاعدة أربيليك العسكرية التركية، ويساند خطة البحث عن قاعدة جديدة بديلة في شرق المتوسط من نور ترند.

ما لا يخفى أيضا أن بايدن يتمسك بالولويات الإسرائيلية والألمانية وبروسيا، وبالارتكاح مع الذين خشيوا أماله، طوال الأخرى، لأنهم لم ينعبروا عن أهدافها، ما تريد من مواكف ومساندة، وله اصدقاء كثيرون في مجموعات «الكيان الموازي» الذين يوفر لهم «الإستبشاشمنت، الأميركي التركي» الحماية في مواجهة مظالمه أنقرة بتسليمهم لها، كاتلابيين وإرهابيين تأمروا على اللبار، وأنهم لن يتأخّر في دعم المعارضة التركية، طالما أنه دعا إلى ذلك علنا، ومن دون ف وإوروا.

سبواجة الرئيس الأميركي الجديد صمودية في تدمير الأخرى، على دعم الولايات المتحدة، طالما كان راغبا في ذلك، والسبب تزايد حجم فقات الخلاف وملفات التباعد الاقليمي بين البلدين، والرئيس المرشد من تخلفي عن قوا سوريا الديمقراطية (سقد)، في شرق الفرات، وسيرفر العمليات العسكرية التركية في سورية، في خلوّة أساسية نحو المشروع الكردي الأكبر، إذا ما قرّنا تجاهل حقيقة أن بايدن هو نفسه الاب الروحي لمشروع الفيدرالية أو الكونفدات السورية، وهو من أناصر طروحات تقسيم العراق إلى ثلاثة أجزاء، ونجحت القوى الإقليمية في عزلتها عند روسيا ومدى استعدادها للرد على استهداف واشنطن لتقاربها مع أنقرة

إدوفا ووالي الرئيس الأمريكي جو بايدن عدا الفرة عام 2016 (كتاب:ازار الطويل)

«

مفاجأة تظاهرات العراقيين هي نوعية مطالبهم المحددة والمتعلقة بالتحزّر من نظام المحاصصة الطائفية

«

والغاء النظام السياسي القائم عليها، ومحاسبة هوامير الفساد، وكل الذين تعاقبوا على حكم العراق منذ عام 2005 لذلك لم يكن رد القوات التابعة للحكومة تتظاهر بالوقوف مع المظاهرات، باتت أكثر القوى تهيدا علينا للمختاهرين العام والسابق وعقيدته، وكان هذا القوى لمحاصرة حركة المظاهرات، واحداث احتكاكات في مناطق معينة معهم لإرباك المشهد والتسيق، فقد اختارت قيادات المظاهرات التوقف حاليا عن المظاهرات، حفاظا على روح «ثورتهم» ودام الماشركين فيها.

تظاهرات أخرى سبقتها، بل كان ردا عنيفا مدويا، لقت فيه المئات وجرح عشرات الآلاف، وتم تغليب المات فسريا

والاقت في تظاهرات 25 أكتوبر/ تشرين

»

حقيقة معروفة لدى الجميع، أن ما ساهم في الحوّل دون قطع شعرة معاوية بين أنقرة وواشنطن هو الحوار الأمريكي المباشر بين الرئيس، ترامب وإردوغان. ولكن باينن قال إنه رجل مؤسبات، بينما كوكغرس والبرهان، لا بد من تفعيل دورها، واحترام ما تقدم، على نفس من تفعله الإدارة الحالية. صحیح أن ترامب له يعبه الرئيس التركي كل ما طالب به في ملفات سورية وشرق المتوسط والكيان الموازي، وتقمع ضرورات صقفة إيس 400 الروسية، لكن اردوغان يبرئس اميركي ساعة ما يشاء، ويقول له كل ما عنده، ويقفعه بما يريد. إن يكون الخط الهاتفي بين اردوغان وبايدن فعلا كما كان الحال مع ترامب، وذلك من دون تجاهل حقيقة مرّة أخرى، تقترب: بايدن رئيسا وجلس نواب بقوده الحزب الديمقراطي سيكون أزمة أكبر في مسار العلاقات التركية مع دول الغرب، والذي يكاد يتحول إلى تنسيق استراتيجي، وفي ضوء تمسك تركيا بصقفة صواريخ إس 400 مع موسكو، ويدعم فكرة سحب الأسلحة النووية من قاعدة أربيليك العسكرية التركية، ويساند خطة البحث عن قاعدة جديدة بديلة في شرق المتوسط من نور ترند.

ما لا يخفى أيضا أن بايدن يتمسك بالولويات الإسرائيلية والألمانية وبروسيا، وبالارتكاح مع الذين خشيوا أماله، طوال الأخرى، لأنهم لم ينعبروا عن أهدافها، ما تريد من مواكف ومساندة، وله اصدقاء كثيرون في مجموعات «الكيان الموازي» الذين يوفر لهم «الإستبشاشمنت، الأميركي التركي» الحماية في مواجهة مظالمه أنقرة بتسليمهم لها، كاتلابيين وإرهابيين تأمروا على اللبار، وأنهم لن يتأخّر في دعم المعارضة التركية، طالما أنه دعا إلى ذلك علنا، ومن دون ف وإوروا.

سبواجة الرئيس الأميركي الجديد صمودية في تدمير الأخرى، على دعم الولايات المتحدة، طالما كان راغبا في ذلك، والسبب تزايد حجم فقات الخلاف وملفات التباعد الاقليمي بين البلدين، والرئيس المرشد من تخلفي عن قوا سوريا الديمقراطية (سقد)، في شرق الفرات، وسيرفر العمليات العسكرية التركية في سورية، في خلوّة أساسية نحو المشروع الكردي الأكبر، إذا ما قرّنا تجاهل حقيقة أن بايدن هو نفسه الاب الروحي لمشروع الفيدرالية أو الكونفدات السورية، وهو من أناصر طروحات تقسيم العراق إلى ثلاثة أجزاء، ونجحت القوى الإقليمية في عزلتها عند روسيا ومدى استعدادها للرد على استهداف واشنطن لتقاربها مع أنقرة

على أن تكون شعرة معاولية بين الحوّل دون قطع شعرة معاوية بين أنقرة وواشنطن، هو الحوار الأمريكي المباشر بين الرئيس، ترامب وإردوغان. ولكن باينن قال إنه رجل مؤسبات، بينما كوكغرس والبرهان، لا بد من تفعيل دورها، واحترام ما تقدم، على نفس من تفعله الإدارة الحالية. صحیح أن ترامب له يعبه الرئيس التركي كل ما طالب به في ملفات سورية وشرق المتوسط والكيان الموازي، وتقمع ضرورات صقفة إيس 400 الروسية، لكن اردوغان يبرئس اميركي ساعة ما يشاء، ويقول له كل ما عنده، ويقفعه بما يريد. إن يكون الخط الهاتفي بين اردوغان وبايدن موبو، لم يعرج على أنقرة خلال ذلك من دون تجاهل حقيقة مرّة أخرى، تقترب: بايدن رئيسا وجلس نواب بقوده الحزب الديمقراطي سيكون أزمة أكبر في مسار العلاقات التركية مع دول الغرب، والذي يكاد يتحول إلى تنسيق استراتيجي، وفي ضوء تمسك تركيا بصقفة صواريخ إس 400 مع موسكو، ويدعم فكرة سحب الأسلحة النووية من قاعدة أربيليك العسكرية التركية، ويساند خطة البحث عن قاعدة جديدة بديلة في شرق المتوسط من نور ترند.

«

والغاء النظام السياسي القائم عليها، ومحاسبة هوامير الفساد، وكل الذين تعاقبوا على حكم العراق منذ عام 2005 لذلك لم يكن رد القوات التابعة للحكومة تتظاهر بالوقوف مع المظاهرات، باتت أكثر القوى تهيدا علينا للمختاهرين العام والسابق وعقيدته، وكان هذا القوى لمحاصرة حركة المظاهرات، واحداث احتكاكات في مناطق معينة معهم لإرباك المشهد والتسيق، فقد اختارت قيادات المظاهرات التوقف حاليا عن المظاهرات، حفاظا على روح «ثورتهم» ودام الماشركين فيها.

تظاهرات أخرى سبقتها، بل كان ردا عنيفا مدويا، لقت فيه المئات وجرح عشرات الآلاف، وتم تغليب المات فسريا

»

مفاجأة تظاهرات العراقيين هي نوعية مطالبهم المحددة والمتعلقة بالتحزّر من نظام المحاصصة الطائفية

«

مفاجأة تظاهرات العراقيين هي نوعية مطالبهم المحددة والمتعلقة بالتحزّر من نظام المحاصصة الطائفية

«

والغاء النظام السياسي القائم عليها، ومحاسبة هوامير الفساد، وكل الذين تعاقبوا على حكم العراق منذ عام 2005 لذلك لم يكن رد القوات التابعة للحكومة تتظاهر بالوقوف مع المظاهرات، باتت أكثر القوى تهيدا علينا للمختاهرين العام والسابق وعقيدته، وكان هذا القوى لمحاصرة حركة المظاهرات، واحداث احتكاكات في مناطق معينة معهم لإرباك المشهد والتسيق، فقد اختارت قيادات المظاهرات التوقف حاليا عن المظاهرات، حفاظا على روح «ثورتهم» ودام الماشركين فيها.

تظاهرات أخرى سبقتها، بل كان ردا عنيفا مدويا، لقت فيه المئات وجرح عشرات الآلاف، وتم تغليب المات فسريا

والاقت في تظاهرات 25 أكتوبر/ تشرين

»

كاريكاتير فهد



الحزب الديمقراطي هو الأفضل لنا
أثأفك الرأي... الجمهوري هو الأفضل

»

فلسفة الاشتياق، في مفهوم الوطنية

مضر رياض الحبس

اللغة والزمان توامان، ولولا أننا، نحن السوريين، في هذا الزمان، لما كان من المنطقي أن نجتمع كلمتي «اشتياق» و«وطنية» في جملة واحدة، إلا وكانت جملة غير مُشغفة. ولكن الزمان يتلاعب بالخط، ويأتمن، ويظن العقل أبنا بازا له، ولهذا الزمان الذي نعيش خصائصه، وله معطياته الجديدة، وله رسائله الكثيرة والمُخفّفة، وهو من أهم ما يميزه، بالنسبة للسوري، إنه زمانٌ يحدها الأخير من دون وطن؛ فإنه، إنه لم يكن «شيخًا»، فهو يسعي حائلًا للاستعادة وطنه من جديد وتحريره من الهمج مرة، ومرة أخرى للبحث عن ذات، يموت ويحيا مجازًا، وأ في سعيه ذلك، يموت ويحيا مجازًا، وأ في سعيه مجازًا؛ وفي الطريقين كليهما مزيجٌ من موت وحياء، وفي عمق كل منهما محاولة للهجرة؛ الأولى إلى حبل بالإنسانية في الوطن، والثانية إلى الإنسانية التي خلف الماهل، لتتمخض بيده الأخيرة أكثر، بزاد؛ الشوق إلى الذي يكون بعيدًا عنّا، فتشتاق لأننا نهاجر حينئذٍ، واحدة في الوطن وتحريره، وأخرى إلى مكانٍ غير يصلح أن يكون وطنًا جديدًا.

فما هو الوطن؟ وما علاقة الشوق بالوطن والسياسة؛ ولما مبدئيًا إن الوطن منهلٌ للتفريضية بين ترابم وبايدن، لكن رسائل بايدن، وطغية ما دام موجودًا، الديمقراطية، كانت واضحة، ولا يمكن تجاهلها في تركيا. هو لن يبدل جنسًا كبيرًا لحماية العلاقات الاستراتيجية التركية الأميركية، إذا لم تكن أنقرة ترغب منهلًا، ما من ينهل من جمع من الناس؛ فائتيل ياخذ صفته من العطاء، والطء لا يعيش وحيدًا، بل لا يكون إلا بالترامز مع الآخر، ومن يوءه يصير نبات طيبة، لا محل لها في الواقع؛ فالوحدة بين البشر إنما مع ما نقوله وتريد والاشتبط. أم يذهب بايدن باتجاه ترميم علاقات أميركا مع دول عديدة، مثل تركيا قد لا تكون منها، التعاون وسنسان ما حدث ليس عنوان المرحلة المقبلة من العلاقات التركية الأميركية بالنسبة لبايدن.

«

اعرضنا عنّا؛ وما يحيا الوطنية؟

»

حاشية انتخابية اميركية

حسام كنفاني

خلال المعركة الانتخابية الدائرة حاليا في الولايات المتحدة، والتي من غير الواضح متى أو كيف سوف تنتهي، حتى لو تم الإعلان رسمياً عن فوز المرشح الديمقراطي جو بايدن، لا يمكن إلا الوقوف عند الكثير من العطبات والملاحظات التي من شأنها السياسة الأميركية عموماً، ولا سيما الداخلية، وأي استحقاق انتخابي عالمي مرتتب. وبحسب تسلسل هذه الملاحظات، فإن استطلاعات الرأي ونتائجها تاتي في المقام الأول، فبعدما كانت كلها تشير إلى أن المرشح الديمقراطي سيقف فوراً سهلاً على الرئيس دونالد ترامب، أظهرت عمليات الاقتراع عكس ذلك، وبخلت العملية الانتخابية في نطق طويل، وياتت تنجّه إلى معركة قضائية قد تكون أعقد بكثير من تلك التي شهدتها انتخابات عام 2000 بين الرئيس الأسبق جورج بوش الابن ونائب الرئيس الأسبق آل غور، والتي انتهت بفوز الأول بعد إعادة إحصاء أصوات ولاية فلوريدا يدوياً. في ذلك الوقت كانت المعركة محصورة في فلوريدا، على عكس ما يبرها ترامب اليوم، أو ما نجته، إلى فتح جبهات قضائية في جميع الولايات التي فاز فيها بايدن، وتأخير النتيجة ربما إلى ما بعد موعد تسليم السلطة في العشرين من يناير/يناير المقبل.

وما يقود تلقائياً إلى الملاحظة الثانية، والمتعلقة علمياً بالديمقراطية الأميركية ونظامها الحزبي الذي بات بحاجة إلى إعادة نظر، فما يقوم به دونالد ترامب حالياً هو ضرب لكل المفهوم الديمقراطي والتداول السلمي للسلطة، والذي من المفترض أن الولايات المتحدة قد قامت عليه، ورفضه النتائج الكلية للانتخابات، على الساعه، أو سابقة في التاريخ الأميركي، فالاعتراض الجمهوري في عام 2000 حتى أن إطار قانوني يسمح بإعادة فرز الأصوات يدوياً إذا كان الفرق أقل من 1 في المئة، وهو ما حصل في فويسنت فورتيس كانت المعركة محصورة في فلوريدا، على عكس ما يبرها الممكن أن يفني بفوز آل غور، وكان من المفترض أن يعترف الجمهوريون بالنتيجة.

غير أن دونالد ترامب يبدو ناهياً إلى ما هو أبعد، رغم تهيج أنصاره ومؤيديه للزئول في الشارع، وفي بعض المناطق بأسلحتهم، للاعتراض على النتيجة التي لا تات على خطره، الأنكى من ذلك، أن ما يفعله الرئيس الحالي السابق قريباً، يحصل بدعم من الحزب الجمهوري، أو على الأقل الكتلة الكبرى منه، رغم أنه من المفترض أن الحزب (العريق) يدرك أن المسابقة التي تحصل اليوم من شأنها أن تهدم الحياة الديمقراطية برمتها، ما يؤشر إلى أن هناك أزمة كبيرة تبدو داخل هذا الحزب الذي يحتاج إلى إعادة هيكله بعد انتهاء هذا الكابوس الانتخابي.

غير أن الأزمة الكبرى تبدو في الحزب الديمقراطي، فرغم ما يمكن القول إنه نجاح انتخابي، يقول بايدن إنه ساحق وفق حسابات إكبان خطبه حاجز الـ 300 صوت داخل الجمع الانتخابي، إلا أن هذا لم يحصل محبة في الحزب الديمقراطي، فوفق إحصاءات، فإن ثلثي الأصوات الأميركية صبت لبايدن فقط في إطار التصويت ضد ترامب، وهو ما يجب أن يدرك منظور الحزب الديمقراطي، ورغم ذلك، لم يستغل الحزب تحقيق الانتصار الساحق الذي كان موعوياً، بل على العكس، فلو أن المرشح المواجه لبايدن كان أي شخص غير ترامب، حتى لو نائبه مايك بنس، فإن الهزيمة الساحقة كانت ستكون من نصيب الديمقراطيين.

أخيراً، أظهرت هذه الانتخابات أن ترامب لا يمكن تصنيغه كزبياً، فهو حال تعكس مزاج خصه الأميركيين على الأقل، وهنا مع حصوله على أكثر من 70 مليوناً من أصوات المقتريين المتقنين باليمين والخطاب الشعبوي، وليس بالضرورة بالحزب الجمهوري، هذه الانتخابات كشفت أن لدى هذا الشخص، والذي لا يمكن أن يكون سوياً بشكل كلي، كتلة شعبية معينة، ربما تمهد له الطريق لتأسيس حزب يميني متطرف في الداخل الأميركي.

المشهد الانتخابي لم ينته بعد، وربما الانتظار سيطول لمعرفة إلى ما ستؤول إليه الأمور، لكن الأكيد أن ستارة هذه الأحداث ستغلق على أميركا غير التي نعرفها.

الأموال السورية المنهوبة... كيف ومثل؟

فاطمة ياسين

كان شرعية بشار الأسد وتقريبه التجاري السابق، راسي مخلوط، قد ظهر في عدة فيديوهات، تناقلتها منضات الليديا الشعبية والرسمية، ويدا فيها كمن طرقت ثروته كلها في ليلة عاصفة، رجلٌ منكمسر يزخر حديثه بمغردات تقيّة كثيرة، وهو يشكو من ظلم أحاق فعماله، وملاحقات قامت به السلطات لشارهه التجارية المتضاعفة. لم يعط تفصيلاً كثيرة، ولكن الأبحاث التي ظهرت على العن بيتّنت الشركة التي أبرعت منذ عشرين عاماً أصابها التصدّق، وأصبح مخلوف خارج نطاق العفّة، فوضعت حكومة النظام يداه على ممتلكاته، ونبذته بعيداً عن دوائر النظام المقرّبة. وقّع كل قرارات التأمم والحجب والاستيلاء، مسؤولون حكوميين من درجات منخفضة الرتبة، من دون أن يظهر بشار الأسد أو زوجته في الصورة، على طريقة الراس الكبريت، في العصابات المنظمة التقليدية التي غالباً ما يرتدي قفازات سميكة، عندما يبرح حديقاً وراء الأكمة والخسارة. وهذا بالضبط ما جرى لرامي مخلوف، وابتدأت آثاره على سمعته النظام، وفي سطور رسالته على «فيسوك»، وهو ينسج حيلته الضيقة، قرّر بشار الأسد، قبل أيام، الظهور في مقطع مصوّر نشرته وكالة أنباء النظام، وهو يزور معرضاً متواضعاً للمنتجين في دمشق، ومن هناك يرد على شريك الأعمال الذي كاد النسيان أن يطويه في ضوء مغفريات بزوغ نجم أسماء الأسد، وهي التي التحملت لخلافة مخلوف، مع ملكية كاملة للأسهم والحصص.

والسود تجمّع من شباب يرتدون قمصاناً فضيّة بيضاء، تتوسطها أعلام وشعارات بصدرها النظام، ويظهرون بوصفهم أصحاب مشاريع متوسطة، يتلقفون حوالت الرئيس وزوجته، لتلقي التصالح والإرسادات. في هذا الجو الزاخر بالإسماات، والتكفلة والمدرسة، يتحدّث بشار الأسد، بطريقة غير ميسوقة، عن أزمة نظامه المالي والاقتصادية، التي تلحمن السوريين، برّأ قارونٌ قيصر والعقوبات الغربية، وأرجح الأزمات الاقتصادية والمعيشية إلى وجود مقدار ضخم من سيولة المالية في المصارف اللبنانية التي تحفّظت عليها بعد اندلاع احتجاجات شعبية في الشوارع والبلدات، ونظير بشار كانت الحساب السيوي، حيث قدرّ الأموال العالقة في مصارف لبنان بين 20 مليار دولار، و42 مليار دولار، لكنه كان واقفاً متوكداً أن بعض السوريون قد أودعوا هذه الأموال في تلك المصارف.

لم يعترف أي مسؤول للشراع السوري سابقاً بأن هناك أموالاً سورية في مصارف اللبنانية، ولا يعرف أحد مقارها، ولكن الشراع على دراية تامة بالخالف المالي الذي طفا بين بشار وتقريبه، وهو يدرك البش أن المصارف لبنان مليئة تارةً بالآلاف بحسابات المواطنين السورية، أو يتابع بشار أن المصارف في سوريا غير متلاّ مبالغ إلى مصارف دول مجاورة، وعن السبب في تحويلها إلى هناك، وما هو عيب الحسابات السورية، التي تحفّظت عليها بعد اندلاع احتجاجات شعبية في الشوارع ومن خلاله، ولا يتفهمها الذين حضور البشر، وحضور الوطن، أحدهما من أجل الآخر، ومن شأنه أن يصيهر أنصارها السوريين الذين يثقون به، كما فعل كل شيء، بل يتكلمن وحده (ضحيع يمكن للحصبي في هذا يكون)، وتظهر حميية الاقربن في هذا المفضل، ففضل المابئين، أي في الإخلاف، والاختلاف فضل الحنى الأعظم والأهم، لأنه مادة الوسط الذي، نجوه ومن خلاله، يكون الوطن والبشر حالة واحدة، ولذلك الإخلاف هو هذا الوطن الذي يشاقق أن تشريه وبالإخلاف فتمتلك مافية الوطن بوصفه وطناً، وبه يتكلم فافية الوطن بوصفه وطناً، ويضعه في الجماعه، هو الذي يوصفه إنساناً، وبالإخلاف يفصل البشر بالوطن، هكذا لم يعد الإخلاف تمييزاً بين موعوعات الإخلاف كما تفهونها في تصوراتنا، بل في تمييزاً بين كردي وعربي، أو إسلامي وعثماني، ولم يعد سبباً للتكراهية كما تراه اليوم، بل هو مادة الإنسان والوطن والجماعه، هو الذي يجعل الأفراد والجماعات والأوطان تكون إنفصلاً، أي: إذا كانت الخيل تنهل الماء من الماهل، فإن هذا الخيل تنشق كيونية، فمن هي حربة كل منها ورسالة وجوده، ومن هي مرتع خصبة لكيونة كل منهما، ومن إنفصلاً الذاتي (استقلال الإنسان، واستقلال الأوطان) إلا بهذه الوحدة، بوصفها تتكامل بين العطاء والأخذ؛

عرضنا عنّا؛ وما يحيا الوطنية؟

«

اعرضنا عنّا؛ وما يحيا الوطنية؟

«

آراء

لا عودة أميركية عما أسس له ترامب

لميس انوني

صحيح أن جولة انتخابات الرئاسة الأميركية التي تكتمل في هذه الأيام استثنائية، ووضعت العالم في ترقب، وفي خوف من تصاعد الفاشية الأميركية تحت قيادة دونالد ترامب، في حالة فوزه برئاسة الولايات المتحدة مرة ثانية، ولكن لم يعد مقبولاً أن تستمر العواصم العربية في تجميد قاراتها، بل إرادتها، ومصير شعوبها على نتائج هذه الانتخابات، فعودة الديمقراطيين إلى البيت الأبيض لن تلغي ما حققته إدارة ترامب من «مخاسب» لتثبيت الهيمنة الأميركية الإسرائيلية، ولن ترمع الخرق المدمر للأمن القومي العربي، فهذا الخرق، كما هذه الهيمنة، من «الجزازات» تصب في صلب الاستراتيجية الأميركية العابرة، وإن خفر نهوض ترامب لثورات وفجوات من الضموري ريمتها، للحفاظ على استقرار الأنظمة الصديقة في المنطقة، غياب مقاومة فعالة لموجة التطبيع العربي مع إسرائيل، والعزل التدريجي للفلسطينيين، ووضع أسس لحلف أمني إقليمي إسرائيلي عربي تحت مظلة ثل أيب، ضد «الخطر الإيراني»، أحدث واستحدث تغيرا في المنطقة، رسم السياسات الأميركية وتنفذها في المستقبل، فقد تمت عدم التحذيرات من انفجار الشارع العربي ردة فعل على خطوات مثل الاعتراف بالقدس عاصمة أبدية لإسرائيل، وبالتالي، مهدّ ترامب المخاربة جديدة للتعامل مع ملف «الصراع الفلسطيني - الإسرائيلي»، أي أن أي إدارة أميركية أقامت لن تتوقف كثيرا عند الخوف التقليدي من فرض حلول تزعزع استقرار الدول الحليفة، فالاستكانة العربية في التي سوف تتخذ سياسات هذه الإدارة، بعد أن نجح ترامب، على الأقل في الأمد القريب، من التعامل مع العرب بوصفهم مهزومين، يعتمدون الحماية من خطر تحدهم، والسنّظن، بل يتوسّلون هذه الحماية، ويعرّضون ولا يهتمون بالخطر الحقيقي القادم من إسرائيل.

الانتخابات الأميركية صلياً مصرياً



تكسب الانتخابات الأميركية أهمية خاصة بالنسبة للنظام المصري (كارول ويلسون/Getty)

مرحلتها الثانية بالترانس معها، وعلى الرغم من المخافة اهتمام الصحف الوريقة بها، إلا أن مقالات محدودة يحدّث بعضها وعمالية واسعة، وتبسط لتختل وواشتر سياسي وحركات اجتماعية، ما يشير إلى درجة عالية من حيوية وثنافسية مقرونة بزوع إلى الحراك في الشوارع وكل ما سبق يأتي معروا ومتزامنا مع أزمات سبق وأظهرتها الاحتجاجات ضد العنصرية، والتي تجاوزت مشاركة الأميركيين من أصل أفريقي. كانت أوجه المتباينة، في الوطن العربي، تعليقات وتحليلات محملة بسواقف سياسية سنيقة، متأثرة بأوضاع ككل سياسية ونظم، وتأخذ ملامح حادة، ويغلب على المشهد وجود فريقيين، أو جبهتين بمعنى أدق: نظم عربية وخبيها (أغلبها يعادي الثورات العربية) ترى ترامب حليفاً وادعما لها، اميل إلى استقرار الأوضاع الشرق الأوسط، يشبهها في النزوع الشيوعي، والتفسير التامري، في المقابل، يرى أغلب مؤيدي بايدن في نجاحه فرصة لتخلّصه مشهد سياسي قائم، بعد إخفاق الثورات المرجلة الأولى لبعض الدول القديمة، يتخوف مؤيدو ترامب من هؤلاء تحديداً، ويعتبرين أداء المؤامرة التي عملت على فثيقته المنطقية، عبر ما سمي بالبعث العربي، وتُرى نخب النظم الحاكمة الذين يريدون إخضاع الشرق الأوسط، وصفه أحد قياديينه بأنه الحزب الوطني الجديد.

أساب عديدة دفع المصريين إلى الاهتمام بالانتخابات الرئاسية الأميركية، منها أن هذه الانتخابات تنافسية، متفقدة إلى المجتمع المصري، أو كما المثل «الجنب يلحم بسوق الخبز»، خصوصا أن مصر صاحبة أقدم تجربة برلمانية عربيا وأفريقيا، غير من انتخابات البرلماني المصري التي تجري

وتم تثبتت إيران خطرا حقيقيا، وهذا هو مضمون اتفاقيات التطبيع بين إسرائيل من جهة والإمارات والبحرين، بتأييد من ولي العهد السعودي محمد بن سلمان وواد السعودية. إضافة إلى استمرار معاهدات وعلاقات عربية متباينة في أشكالها مع إسرائيل. وهذه حقائق جديدة على الأرض ستملي أو تشجع تعامل الإدارات الأميركية المقبلة مع العالم العربي وغيره.

بعد حرب عام 1991، خاطب الرئيس الأميركي، جورج بوش، علما عربيا جريحا، وتحاشي أن يعلن نصرا كاملا على الأنظمة العربية أو الشعوب العربية، بل حاول تخديرها بوعد سلام عربي إسرائيلي، وفتح صفحة جديدة، وإن كاذبة اعتمت على الخلل الذي أحدثه تكبيل العراق على موازين العنصرية الأميركية، وبالتالي هو لم يتقيد بمحدداتها الدبلوماسية ولا بمدارسها الفكرية، بل تعامل بالحقاها وعوانيتها الأردنية والفلسطينية، وأن لم يتحمّسا خلا دائما ينهي الحقوق الوطنية الفلسطينية، وفي عام 2004، خاطب جورج بوش الابن علما عربيا مهزوما، بغسل النظر عن موقف كل دولة من الغزو الأميركي للحراق، لكن الإدارة الأميركية لم تحالب العرب بإعلان الاستسلام النهائي لإسرائيل، إذ كانت تعي مكائة القضية الفلسطينية في الوعي الجمعي العربي، ولكن الغزو شكّل انطلاقة لكخه، لم يسنس أنه يجب أن يبقى هذه المنظمة والشعوب محبة، ضعيفة مقهورة، ولكن محبة. وبالتالي، فإن الإدارة الأميركية المقبلة، إذا استلهمتها الديمقراطيون، ستبدأ بتغلغل الأنظمة الداخلية للاستلهم، ولكنها ستستدفع حقيقة أنهم أضعف من قبل، تحت تأثير صدمات ترامب، ستدفع هذه الإدارة، باستمرار، كل الاتفاقيات وتنفيذها، بل وستحاول رعاية اتفاقيات الأخرين، وإن تشكل متناوّن مع إيجاب مفارضات إسرائيلية - فلسطينية، فعلى الرغم من غياب تعبيرات الغضب الشعبي على تجاوز

” الإدارة الأميركية المقبلة، إذا استلمتها الديمقراطيون، ستبدا بطماننة الأنظمة العربية إلى سلامتهم، ولكنها ستستغل انهم اضعف

انتظار القيادات الرسمية العربية نتائج الانتخابات الأميركية، هو استمرار لدور وظيفي أو استحداث أدوار جديدة

القضية الفلسطينية، فإن الإدارة الجديدة قد تتريث في تأييد خطوات إسرائيلية خوفا من انفجار داخلي فلسطيني. ولكنها ستدفع بقوة لإنهاء النزاع الخليجي -الخليجي، وتعمل على إعادة علاقات متوازنة مع الجميع، الأمر الذي بداته الخارجية الأميركية في الشهرين الأخيرين، وقد يتخلل ذلك كمج جناح سعي ولي عهد ابوظبي، محمد بن زايد، الذي أعطى نفسه الحق في التدخل، ومحاولة إيملاء سياسات

أبعد من الإمارات، ليس فقط من خلال السيطرة العسكرية، وليس في اليمن فقط، بل في دولة مثل الأردن أيضا.

ولخاف بعض مسؤولي الخليج من الإدارة الأميركية (الديمقراطية) المقبلة ميراثها، فالحزب الديمقراطي يدفع إلى تنفيذ قانون جاستا الذي يحاسب السعودية على تفجيرات 11 سبتمبر»، باعتبار تورط مواطنين سعوديين فيها. وإلى محاسبة ولي العهد السعودي، محمد بن سلمان، على جريمة اغتيال جمال خاشقجي، وإذا تبثت الإدارة هاتين الخطوتين وغيرهما، فإنها قد تحد من مغامرات بن سلمان، والأرجح أن تستغل هذه المغامرات أدوات لدفع السعودية إلى توقيع اتفاق تطبيع مع إسرائيل، أي أن ترامب أدخل الإدارة الأميركية المرتقبة إلى مزاء تطبيع مستمر. ومن المتوقع أن لا تهمل هذه الإدارة التعامل مع الجانب الفلسطيني، بل ستعيد فتح مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في واشنطن، ولكن الهدف يبقى دفع الفلسطينيين إلى قبول التسوية بقى حساب حقوقهم التاريخية، تبدو مقبولة للعالم العربي والعالم.

وكان ترامب قد فتح جبهة أخرى يدفع العراق إلى مواجهة مع إيران، مستغفلا الضيق العرالي عخطايا الأحزاب الموالية والمليشيات الموالية لإيران، لكن الاختان الحقيقي الذي سيحدّد موقف بايدن، من التصعيد مع إيران هو الاضاق النووي الذي ألغى ترامب الالتزام به، وقد يكون من الصعب على بايدن تغيير ذلك، على الرغم من أن الانعقاد هو من منجزات إدارة الرئيس براك أوباما، وكان بايدن فيها نائب الرئيس.

موجز القول أن ترامب أسس لملامح المرحلة المقبلة، و لا عودة عن ذلك، لذا فإن التنازع القياتار الرسمية العربية نتائج الانتخابات الأميركية تهبّ جديد من مواقف مصيرية، وفي حقيقته انتظار لاستمرار دور وظيفي وأستحداث أدوار جديدة، لا تتقدّ أوطانا ولا حتى أنظمة.

(كاتبّة من الأردن)

”

الجزائر: اندلاع مريب لموجة حرائق متزامنة

اندلعت سلسلة من الحرائق بشكل متزامن منذ ليلة الجمعة، في عدد من المناطق والولايات في الجزائر، خلفت عددا من الضحايا والمصابين، وتسببت بنزوح عائلات من مساكنها خوفاً من الثيران التي أتى حتى الآن على الآف الهكتارات. واندلعت الحرائق في وقت واحد، وبشكل أثار الكثير من الشكوك حول دوافع إجرامية خلف اشتعال الثيران، في ولايات البويرة وتيمازة والمدية، قرب العاصمة الجزائرية، وفي الشلف وهران وتلمسان وسيدي بلعباس، غربي الجزائر، وبجاية وتيزي وزو وبومرداس، شرقي البلاد.

وصلت أمس، قوات الجيش في غواتيمالا إلى قرية جميلة قتل فيها نحو 100 شخص في انهيار أرضي بنا في أضرار بالغة في هندوراس والكسيك وأميركا الوسطى والمكسيك، من جراء الأمطار الغزيرة الناتجة عن العاصفة إيتا. وقال روبرين تيليز المتحدث باسم الجيش الغواتيمالي إن قتلى كثيرين دفنوا في منازل بغرية كويغا في منقطة

أثتا فبرايرال وسيطى حيث ابتلعت التدفقات الطينية نحو 150 منزلاً. وتسببت العاصفة الدمرة الأتية في بنما في أضرار بالغة في هندوراس والكسيك الجاورتين. من جهته، لجح رئيس غواتيمالا، الجاخاندرو جياماتي، إلى أنّ عدد القتلى ربما يكون أكبر. ويُقدّر عدد القتلى والمفقودين في كويغا بنحو 150. وأظهرت لقطات من جزء آخر من غواتيمالا

كوارب تنقل القرويين في المناطق التي غمرتها الفيضانات، ورجال إنقاذ وهم يحملون أطفالاً على ظهورهم ويخوضون في المياه، وتباطأت عمليات الإنقاذ في جميع أنحاء هندوراس وغواتيمالا بسبب الدمار الذي لحق بالطرق والجسور، ما اضطر السلطات لاستئانة بالجيوش واستخدام الطائرات المروحية والسروراق السريعة لإنقاذ

مجتمع

مصر: الطقس السيئ يضرب الإسكندرية

شهدت محافظة الإسكندرية شمالي مصر، منذ فجر أمس السبت، أمطاراً غزيرة وتقلبات في الأحوال الجوية، مما أدى إلى غرق العديد من الشوارع الرئيسية والجانبية، خاصة التي تعاني من مشكلات في شبكة الصرف الصحي، جراء تراكمات الأمطار التي اجتاحت المدينة الساحلية. كما أدت الأمطار إلى غرق عدد من المنازل والمحال التجارية باماكن متفرقة بالمنطقة النزهة وجليم وسیدی بشر المنزهة والمخدر، بعدما تخطى منسوب مياه الأمطار الأربعة. وعذرت الجهات المسؤولة في المحافظة بعدم الإقتراب من أعمدة الإنارة والمحولات الكهربائية. (العربي الجديد)

غواتيمالا: الطين يتلغ المنازل

المحاصرين فوق أسطح منازلهم، وذكرت الحكومة في هندوراس أنّ الفيضانات أسفرت عن مقتل 23 وفقدان شخصين كذلك، قالت سلطات ولاية تشياباس المكسيكية، إنّ 19 شخصاً لقوا حتفهم بعد فيضان عدد من الأنهار، كما قتل شخصان في ولاية تاباسكو شمال تشياباس. (روترز)



زوهاج اوركويز/ فرانس برس

إيران: «عقوبات» على مرضى السكري

ظهران - العربي الجديد



«اعاني منذ فترة طويلة من مرض السكري وتدهورت صحتي منذ سنوات، لذلك كنت أتناول دواء السكري في البرلان، كان هذا أحد يومين ظان من علي أكثر شهرة في مصر منها في تونس، في صيف وإعلام حكومي وحشي في قضايا إجتماعية تونسية، كالحجاب والميراث والزواج، وأخيرا مسألة العوزتين لكن مقاطعة تركيا وفرنسا، وكنا قضياا كانت محل جدل واصطفاك مشابه لما جرى من ردود أفعال تجاه الانتخابات الأميركية، والتي بدت كأنها شأن مصري يحظى باهتمام، ربما على الأقل الاهتمام بانتخابات برلمانية تجري بالترانس مع انتخابات الرئاسة في أميركا.

تكشف تصريحات رحيمي عن جانب من معاناة مرضى السكري هذه الأيام في إيران في زمن كورونا، خصوصا مع النقص الحاد في الأنسولين الذي يصل أحيانا إلى حدّ الغياب الكامل، مع العلم أنه دواء أساسي، تتوقف عليه حياة هؤلاء المرضى، المقدر عددهم نحو خمسة ملايين شخص في إيران، يسدّد نحو خمسة 600 ألف منهم بشكل منتظم، قلم الأنسولين في مواجهة السكري.

روت شبكات التواصل الاجتماعي قبل فترة معاناة هؤلاء المرضى في الحصول على

الأنسولين عبر هاشتاغ «أنسولين نجست المرضى والناهم فصول هذه الرواية المساهمة، السكري وقله الأنسولين، مؤيدن أنّ «إخفاء» من لخطر هبوط حد للسكر وتراجع مستوى الوعي من السكري من النوع الأول، ولا يمكنني كبحه خلال تناول الحبوب، ولذلك استخدم قلم الأنسولين، أنا فتاة عمري 25 عاما ولديّ أمال وأمنيات، من دون الأنسولين لا يمكنني البقاء حية، إلا لإيام. ولذلك، فإنّ إخفاء الأنسولين يعني إطاقى مرضاة الرحمة على وعلى أمثالي»، كذلك، قال محمد رضا: «أبي وأمّي كلاهما مصاب بالسكري، وكما شريعتي أنا، ولم يبقَ منها إلا الليل، لا يروي ظمائي، كما أعاني من ضيق نفس، فأفقه وضع الكمامة منذ أشهر».

تكشف تصريحات رحيمي عن جانب من معاناة مرضى السكري هذه الأيام في إيران في زمن كورونا، خصوصا مع النقص الحاد في الأنسولين الذي يصل أحيانا إلى حدّ الغياب الكامل، مع العلم أنه دواء أساسي، تتوقف عليه حياة هؤلاء المرضى، المقدر عددهم نحو خمسة ملايين شخص في إيران، يسدّد نحو خمسة 600 ألف منهم بشكل منتظم، قلم الأنسولين في مواجهة السكري.

الاستيراد 600 الف قلم

أحيا أخيرا نيا الاستيراد 600 ألف قلم أنسولين بعض الامه لدن مرض السكري في إيران، فقد كشف المدير العام لمنظمة الغذاء والدواء الإيرانية، جدر محمدص، عن استيراد هذه الألسنة الجديدة بدها من اللبوسه الماضي، وعلى الرغم من أهمية الطلبه صرحت «العربي الجديد» استمرار الأزمة، فالنقص ما زال على حاله.

أب الماضي، حذروا فيها من نقص شريط قياس السكر وقله الأنسولين، مؤيدن أنّ «إخفاء» من لخطر هبوط حد للسكر وتراجع مستوى الوعي من السكري من النوع الأول، ولا يمكنني كبحه خلال تناول الحبوب، ولذلك استخدم قلم الأنسولين، أنا فتاة عمري 25 عاما ولديّ أمال وأمنيات، من دون الأنسولين لا يمكنني البقاء حية، إلا لإيام. ولذلك، فإنّ إخفاء الأنسولين يعني إطاقى مرضاة الرحمة على وعلى أمثالي»، كذلك، قال محمد رضا: «أبي وأمّي كلاهما مصاب بالسكري، وكما شريعتي أنا، ولم يبقَ منها إلا الليل، لا يروي ظمائي، كما أعاني من ضيق نفس، فأفقه وضع الكمامة منذ أشهر».

عليهم، وتغني معاناتهم أكبر من غيرهم، نظراً مهمة من هذه الأدوية تتوقف حياتهم عليها، من بينها الأنسولين مرضى السكري.

من جهته، يؤكد مراقبون أنّ إخفاء الأنسولين في الصيدليات الإيرانية له سبب آخر أيضاً، بالإضافة إلى العقوبات الأميركية، فتميزين إلى تهريب هذا الدواء وأدوية وسلع أساسية أخرى إلى الدول الجاورة لإيران بسبب الفارق الكبير في الأسعار بعد هبوط الريال الإيراني إلى مستويات قياسية خلال الأشهر الأخيرة.

تحقيقا

رغم الموجة الثانية لكورونا، اختارت الجزائر بدء العام الدراسي الحالي من خلال حضور التلاميذ إلى المدارس مع اتخاذ إجراءات

عودة إلى المدرسة جزائريون يشكون الغلاء وكورونا

على دخل الفرد، وأعبت الكثير من العائلات استثنائها بسبب غلاء أسعار القرطاسية والكتب المرلحن المتوسطة والتأنيوة التي مدارسهم يوم الأربعاء الماضي، سبقهم أكثر من خمسة ملايين تلميذ في المرحلة الابتدائية كانوا قد التحقوا بمدارسهم في 21 أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، في ظروف صحية استثنائية بسبب تفشي فيروس كورونا. ولا ينحصر الطلق باحتمال انتشار العدوى بين التلاميذ، إذ تعاني العائلات بسبب غلاء أسعار القرطاسية والكتب وغيرها من المستلزمات المدرسية، في ظل تداعيات كورونا السلبية على الاقتصاد وبالتالي تخالفم الأزمة المعيشية.

إذا، يتوجب على التلاميذ إحضار أقلام وكتب وغير ذلك، وياملون أن يكون اهلهم قادرين على شرائها لهم. وعادة ما تشهد هذه الفترة اقبالا كبيرا من الأهل على مختلف المحال والكتبات التي تتبع المستلزمات الدراسية. لكن الوضع تغيرَ هذا العام في ظل شكاوى الأهل من جراء غلاء الأسعار وتراجع قدرتهم الشرائية نتيجة الأزمة الاقتصادية التي خلفها تفشي كورونا، والذي كان له تأثيرا

إنا، يتوجب على التلاميذ إحضار أقلام وكتب وغير ذلك، وياملون أن يكون اهلهم قادرين على شرائها لهم. وعادة ما تشهد هذه الفترة اقبالا كبيرا من الأهل على مختلف المحال والكتبات التي تتبع المستلزمات الدراسية. لكن الوضع تغيرَ هذا العام في ظل شكاوى الأهل من جراء غلاء الأسعار وتراجع قدرتهم الشرائية نتيجة الأزمة الاقتصادية التي خلفها تفشي كورونا، والذي كان له تأثيرا



465

دولارا هو المبلغ التقريبي الذي تحتاجه العائلة الجزائرية لتأمين المستلزمات الدراسية لاربعة اطفال.

ليبيا: تجاوزات في المصحات الخاصة

طارالاس ـ العربي الجديد

ما زال الجدل واسعاً في الأوساط الطبية والقانونية، في ليبيا، بشأن اعتماد تعريف رسمي للخطأ الطبي، في الوقت الذي تتزايد فيه شكاوى المواطنين من تجاوزات المصحات الخاصة على وجه الخصوص، وارتفاع عدد ضحاياها.

وبالرغم من حملات الإفقال التي تطلقها جهات حكومية في عدد من المدن الليبية ضد عدد من المصحات الخاصة، فإن بياناتها تؤكد أنّ قرارات الإفقال جاءت على خلفية تجاوزات المصحات في جانب



القطاع الصحي يكافح مراهقة مناه في ليبيا (ماركو بونابا/ مراس برس)

فقد احمد المدني وهو مواطن من بنغازي، طفله وعمره أقل من عام، بسبب صرف طبيب شهوات مزاولة للمهنة، لكن أتا أنني لم ينشر إلى إقالات بسبب تجاوزات طبية تتعلق بالرغمى، الذين مات بعضهم.

استعمال أدوات لأكثر من مريض، أو لعدم التقيد بالظائفة ووجود عاملين من دون شهادات مزاولة للمهنة، لكن أتا أنني لم ينشر إلى إقالات بسبب تجاوزات طبية تتعلق بالرغمى، الذين مات بعضهم.

استعمال أدوات لأكثر من مريض، أو لعدم التقيد بالظائفة ووجود عاملين من دون شهادات مزاولة للمهنة، لكن أتا أنني لم ينشر إلى إقالات بسبب تجاوزات طبية تتعلق بالرغمى، الذين مات بعضهم.

فقد احمد المدني وهو مواطن من بنغازي، طفله وعمره أقل من عام، بسبب صرف طبيب شهوات مزاولة للمهنة، لكن أتا أنني لم ينشر إلى إقالات بسبب تجاوزات طبية تتعلق بالرغمى، الذين مات بعضهم.

فقد احمد المدني وهو مواطن من بنغازي، طفله وعمره أقل من عام، بسبب صرف طبيب شهوات مزاولة للمهنة، لكن أتا أنني لم ينشر إلى إقالات بسبب تجاوزات طبية تتعلق بالرغمى، الذين مات بعضهم.



فسبكة

لم يكف المستخدمون

بعرض شكواهم من

الاحشاء الطبية في

ليبيا عاب حسالاًتهم

الاشخصية، بل أنّ

صفحات ومجموعات

انتشرت لهذا الغرض،

مزم رصد الحوادث من

هذا النوع وفتح باب

التقاسل حولها، وبينما

يضع المستخدمون

اللوم على المرفق الطبية

في أيّ مكان تقع

فيه اخطاء تؤدي

إلى اصابات وعوارض

جانبيه زרהا ربما تصل

إلى الوفاة، فإنهم

يتسارعون في كلّ ادراج

وتقريبا عن جور الدولة

ومسؤوليتها، سواء

الإرقيية او التنظيمية،

في القطاع الصحي.

القرطاسية وغيرها، ففصل كلفتها للتلميذ الواحد إلى ما يزيد عن 10 آلاف دينار (نحو 77 دولاراً). وبالتالي، فإن رب العائلة الذي لديه أربعة أطفال يحتاج إلى 60 ألف دينار (نحو 465 دولاراً) لتلبية متطلبات الدخول إلى المدرسة لأبنائه، ما يعني راتب شهرين بالنسبة لموظف في مؤسسة حكومية. أما العاطلون عن العمل بسبب كورونا، فحاجوا إلى الإسدانة إلى حين تحسّن الأوضاع الاقتصادية.

في ذلك، سعت عشرات الجمعيات الخيرية إلى مساعدة ما تيسر من العائلات المعوزة والفقرية لتوفير الموزام المدرسية لأبنائها، من بينها جمعية «ناس الخير» في ولاية الشلف غربى العاصمة الجزائرية. وعملت على جمع تبرعات من الأغنياء بهدف شراء الموزام المدرسية لتلاميذ القرى والعائلات ذات الدخل المحدود.

يقول العضو في الجمعية محمد صاولي، ل «العربي الجديد»، إن برنامج جمع التبرعات إلى الإسدانة إلى حين تحسّن الأوضاع الاقتصادية.

في ذلك، سعت عشرات الجمعيات الخيرية إلى مساعدة ما تيسر من العائلات المعوزة والفقرية لتوفير الموزام المدرسية لأبنائها، من بينها جمعية «ناس الخير» في ولاية الشلف غربى العاصمة الجزائرية. وعملت على جمع تبرعات من الأغنياء بهدف شراء الموزام المدرسية لتلاميذ القرى والعائلات ذات الدخل المحدود.

يقول العضو في الجمعية محمد صاولي، ل «العربي الجديد»، إن برنامج جمع التبرعات إلى الإسدانة إلى حين تحسّن الأوضاع الاقتصادية.

وفي ما يتعلق بقاعات الدراسة، فقد حدث الخطئة كفيفة جلوس التلاميذ مع احترام التباعد الجسدي، مع الإزام الإساءة بتطبيق هذا التباعد بينهم وبين التلاميذ بمسافة متر ونصف على الأقل، دعا وزير التربية محمد واعجوط إلى «الاحترام الصارم» للبروتوكول الوقائي الصحي الذي صادقت عليه اللجنة العلمية لوزارة الصحة، والالتزام بتنفيذ كل ما جاء فيه من إجراءات وقائية في مختلف المحطات، كما دعا إلى الاحترام بالجانب النفسي للتلاميذ من قبل مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني، مع ضرورة تأمين الإطار التربوي لكل مادة وفي مختلف المستويات، وكلفت الحكومة وزارة الداخلية ووزارة التضامن بمناقشة ملف وصول منحة الدراسة المقردة بنخصة ألف دينار (25 دولاراً) لكل تلميذ محتاج، مع البلديات، وهي الخنعة التي قررت الحكومة سدادها منذ يونيو/ حزيران الماضي، حين طلّت قائمة هؤلاء التلاميذ المحتاجين.

وكان مجلس الوزراء قد حدد، في بيان يوم 21 أكتوبر/ تشرين الأول الماضي موعداً للدخول المدرسي بالنسبة للمرحلة الابتدائية كافة أنحاء الجزائر، و4 نوفمبر/ تشرين الثاني الجاري للمتوسم والثانوي، فيما حدد الدخول الجامعي يوم 15 نوفمبر الجاري، وتبقى الإشارة إلى أنّ هذه هي المرة الأولى التي تشهد البلاد عودة إلى المدرسة على مرحلتين وليست مرحلة واحدة كما في السنوات الماضية، في ظل تفشي كورونا.

وعادة ما كانت تبدأ المدارس مع بداية سبتمبر/ أيلول من كل سنة.

في اتصال مع «العربي الجديد»، أكد عميد شؤون الطلاب في الجامعة الأميركية، الدكتور طلال الدين، أنّهم يتطلعون قدماً «لإجراء الانتخابات التي ستكون هذه السنة عن بعد، ما يتطلب مَنّا تحضيرات وتجهيزات إضافية منذ بداية الفصل الجامعي وحتى أواخر أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، إذ سنحتاج اعتماد أحدث التقنيات وأكثرها أمناً وأماناً لضمان دقة النتائج ومصداقيتها. وقد بلغ عدد المرشحين نحو 225 يُنتظر التحديق

بماهليتهم لمواصلة خوض المعركة، من بينهم 178 مرشحاً لجلس الكلية، و47 مرشحاً للحكومة الطلابية». لافتاً إلى أنّ ضمن 4 لوائح كبيرة، بالإضافة إلى طلاب

مستقلين، على 19 مقعداً، في حين يتنافس مرشحو مجلس الكلية على 4ة مقعداً موزّعة على 7 كليات، كل كلية بحسب حجمها. كما أنّنا نشهد حركة تسجيل كبيرة للمشاركة في الاقتراع». وإذا أشاد «بحماس الطلاب للانتخابات التي فرضت أحداث العام

مستقلين، على 19 مقعداً، في حين يتنافس مرشحو مجلس الكلية على 4ة مقعداً موزّعة على 7 كليات، كل كلية بحسب حجمها. كما أنّنا نشهد حركة تسجيل كبيرة للمشاركة في الاقتراع». وإذا أشاد «بحماس الطلاب للانتخابات التي فرضت أحداث العام

مستقلين، على 19 مقعداً، في حين يتنافس مرشحو مجلس الكلية على 4ة مقعداً موزّعة على 7 كليات، كل كلية بحسب حجمها. كما أنّنا نشهد حركة تسجيل كبيرة للمشاركة في الاقتراع». وإذا أشاد «بحماس الطلاب للانتخابات التي فرضت أحداث العام

مستقلين، على 19 مقعداً، في حين يتنافس مرشحو مجلس الكلية على 4ة مقعداً موزّعة على 7 كليات، كل كلية بحسب حجمها. كما أنّنا نشهد حركة تسجيل كبيرة للمشاركة في الاقتراع». وإذا أشاد «بحماس الطلاب للانتخابات التي فرضت أحداث العام

مستقلين، على 19 مقعداً، في حين يتنافس مرشحو مجلس الكلية على 4ة مقعداً موزّعة على 7 كليات، كل كلية بحسب حجمها. كما أنّنا نشهد حركة تسجيل كبيرة للمشاركة في الاقتراع». وإذا أشاد «بحماس الطلاب للانتخابات التي فرضت أحداث العام

قصة لاجئا



خلف العيش باللاجئا الأفغانى محمد إسماعيل في باكستان، اليوم، أكثر ما يرغب به هو العودة إلى بلاده

محمد إسماعيل معاناة وغربة وفقر في باكستان

إسلام آباد ـ صبغة الله حابر

لا يعرف محمد إسماعيل (40 عاماً) شيئاً عما عاشته عائلته حين غادرت أفغانستان متوجهة إلى باكستان، إذ لم يكن قد ولد بعد. لكن عائلته لم تجد حلاً بديلاً هرباً من الغزى السوفيتي للبلاد، ولد إسماعيل في مدينة بيشاور القريبة من الحدود الأفغانية في شمال غرب باكستان. لم تكن وفولته سهلة في ظل الجوع والفقر، وقد اضطر للعمل في منهن عدة للعيش. اليوم، يرغب في العودة إلى بلاده ويكلم ما تبقى من حياته فيها. يعيش إسماعيل مع عائلته المؤلفة من والده ووالدته وزوجته وأطفاله الخمسة في أحد مخيمات اللاجئين الأفغان في ضواحي مدينة راولپندي المجاورة للعاصمة الباكستانية إسلام آباد، ويعمل في سوق الخضار والفاكهة لإعالة أسرته. لا يينا له العيش في باكستان حاله حال الكثير من اللاجئين، في ظل الوضع المعيشي الصعب والعيش في منزل في المخيم لا يقي حرارة الصيف وبرد الشتاء. كذلك، لا تتوفر فقمات الحياة فيه، عدا عن كفيفة تعامل الشرطة مع اللاجئين.

في السادسة من عمره، التحق إسماعيل بمدرسة دينية إذ كان يرغب في أن يكون عالم دين في بلاده بعد العودة، بل كانت هذه رغبة والده. وبعد أربع سنوات أضافها إلى الدراسة، اضطر إلى تركها من أجل العمل وتأمين لقعة العيش. تزوج في وقت مبكر في مدينة بشاو، حين كان يعيش عمل في مصنع للوطب مع أقاربه. إلا أنّ عمله كان شاقاً، فانتقل إلى مدينة راولپندي في عام 2002.

في البداية، عمل في محل تجاري في مدينة راولپندي وكان يتقاضى القليل من المال. وفي عام 2010، قرر الانتقال للعيش في مخيم صغير اللاجئين الأفغان في المدينة، فترك العمل في المحل وبدأ يعمل في سوق الخضار والفاكهة، شأنه شأن الكثير من اللاجئين الأفغان. يخرج إسماعيل من منزله في الصباح الباكر، ليعود إليه بعد صلاة العصر. كذلك، يعمل إسماعيل من أجل الإجازة بهدف تأمين متطلبات أسرته. بومياً، يكسب ما بين 500 روبية باكستانية (نحو ثلاثة دولارات تقريباً)، و700 روبية (نحو أربعة دولارات)، وهو ما يكفيه لتأمين الاحتياجات اليومية، لكنه يخشى على مستقبل أولاده، برغب إسماعيل في أن يتمكن من تعليم أولاده عسى أن يكون مستقبلهم أفضل من مستقبله. يرسل ابنه الأكبر ويدعى محمد يعقوب (11 عاماً) إلى المدرسة الدينية القريبة من المنزل، إذ لا يمكنه تسجيله في مدرسة برغبه في العودة إلى بلاده، إلا إنه يخشى الأمر نتيجة الأوضاع الأمنية المتردية. ويأمل أن تنجح مفاوضات السلام الأفغانية كي يتمكن من العودة، وإذا ما حصل ذلك، سيكف أول المغادرين.

لبنان: الأحزاب تنسحب من انتخابات «الأميركية»

في الحكومة الرقبتية، والتي تتنازع على الجبل الجامعي البائد عن مطلبين جدد لا يشاركون في اللعبة السياسية اللبنانية». واعتبر نظام الدين أنّ مبزير بعض طلاب الأحزاب بانهم انسحبوا جراء الإعلان المجاجي عن الانتخابات، هو «تبرير غير منطقي وليس بعذر، فالقانون نفسه يطبق على الجميع، والإجراءات والمهل ما زالت نفسها كما الأعوام الماضية، علماً أنّ طلاب الأحزاب يبدون كلّ سنة ترحيباًهم منذ اغسطس/ آب، أي قبل أن تفتح الجامعة أبوابها»، تافياً أنّ تكون أي جهة طالبة جهات حكومية في عدد من المدن الليبية ضد عدد من المصحات الخاصة، فإن بياناتها تؤكد أنّ قرارات الإفقال جاءت على خلفية تجاوزات المصحات في جانب

في الحكومة الرقبتية، والتي تتنازع على الجبل الجامعي البائد عن مطلبين جدد لا يشاركون في اللعبة السياسية اللبنانية». واعتبر نظام الدين أنّ مبزير بعض طلاب الأحزاب بانهم انسحبوا جراء الإعلان المجاجي عن الانتخابات، هو «تبرير غير منطقي وليس بعذر، فالقانون نفسه يطبق على الجميع، والإجراءات والمهل ما زالت نفسها كما الأعوام الماضية، علماً أنّ طلاب الأحزاب يبدون كلّ سنة ترحيباًهم منذ اغسطس/ آب، أي قبل أن تفتح الجامعة أبوابها»، تافياً أنّ تكون أي جهة طالبة جهات حكومية في عدد من المدن الليبية ضد عدد من المصحات الخاصة، فإن بياناتها تؤكد أنّ قرارات الإفقال جاءت على خلفية تجاوزات المصحات في جانب

في الحكومة الرقبتية، والتي تتنازع على الجبل الجامعي البائد عن مطلبين جدد لا يشاركون في اللعبة السياسية اللبنانية». واعتبر نظام الدين أنّ مبزير بعض طلاب الأحزاب بانهم انسحبوا جراء الإعلان المجاجي عن الانتخابات، هو «تبرير غير منطقي وليس بعذر، فالقانون نفسه يطبق على الجميع، والإجراءات والمهل ما زالت نفسها كما الأعوام الماضية، علماً أنّ طلاب الأحزاب يبدون كلّ سنة ترحيباًهم منذ اغسطس/ آب، أي قبل أن تفتح الجامعة أبوابها»، تافياً أنّ تكون أي جهة طالبة جهات حكومية في عدد من المدن الليبية ضد عدد من المصحات الخاصة، فإن بياناتها تؤكد أنّ قرارات الإفقال جاءت على خلفية تجاوزات المصحات في جانب

في الحكومة الرقبتية، والتي تتنازع على الجبل الجامعي البائد عن مطلبين جدد لا يشاركون في اللعبة السياسية اللبنانية». واعتبر نظام الدين أنّ مبزير بعض طلاب الأحزاب بانهم انسحبوا جراء الإعلان المجاجي عن الانتخابات، هو «تبرير غير منطقي وليس بعذر، فالقانون نفسه يطبق على الجميع، والإجراءات والمهل ما زالت نفسها كما الأعوام الماضية، علماً أنّ طلاب الأحزاب يبدون كلّ سنة ترحيباًهم منذ اغسطس/ آب، أي قبل أن تفتح الجامعة أبوابها»، تافياً أنّ تكون أي جهة طالبة جهات حكومية في عدد من المدن الليبية ضد عدد من المصحات الخاصة، فإن بياناتها تؤكد أنّ قرارات الإفقال جاءت على خلفية تجاوزات المصحات في جانب



يعود تاريخ تأسيس الجامعة إلى عام 1866 (حسين بياضون)

منوعات

انتشر مقطع فيديو زعم انه يظهر الرئيس الامريكى دونالد ترامب محاطا بمشعوذين يستصيت بهم لحلب الحظ. لكن الفيديو منتشر منذ عام 2017، ويظهر ترامب في البيت الابيض برفقة رجال دين خال صلاة ترحما عن صاحبها الاعصار هارفي.

أخبار كاذبة

تداول مستخدمون صورة قبل إنها تظهر عبارة من الملكة اليزابيث عن احترام الإسلام في شوارع بريطانيا، في معرض تفضيك «حكمتها» على مواقف الرئيس الفرنسي، لكن الصورة الأصلية وجهت فيها الملكة رسالة عن التصود خلال وباء كورونا.

شارك مستخدمون عبر مواقع التواصل الاجتماعي صورة قبل أنها تظهر شائبة الماييت اعتنقا السلام بعد الأحداث الأخيرة في فرنسا. لكن الادعاء خطأ، والصورة منشورة قبل سنتين، أثناء حملة لتوزيع نسخ من القران في ألمانيا.

تحاول باريس المصادقة على قانون يمنع نشر صور أفراد الأمن في أثناء أدائهم لمهامهم، مما يهدد حرية الصحفيين والناشطين في توثيق الانتهاكات وسوء السلوك

فرنسا تريد منع توثيق انتهاكات الشرطة

جماعة «السترات الصفراء» وكان مشروع القانون ينص على فرض عقوبات على من تصفهم الحكومة بـ«مفتعلي الشغب»، وسمي القانون على اسمهم، أي «الخريين»، قبل أن تلحق به الحكومة فقرة تتعلق «بحماية مسؤولي الشرطة والحرس والأمن» في إطار قانون «الأمن والشامل».

في هذا السياق، نقلت صحيفة «لوموند» عن اليس تورو، يوم الجمعة، قولها إن مشروع القانون «لا يتعلق بمنع الصحفيين من القيام بعملهم والتقاط الصور، حالات محددة جداً تستهدفها، يجب أن تكون قادرين على الاستجابة لدعوات العنف ضد أفراد قوات الأمن المستهدفين على الشبكات الاجتماعية تحديداً، وليس لدينا الأدوات القانونية للقيام بذلك في الوقت الحالي، في الحالات التي تعرف فيها الأشخاص على المسؤولين في مقاطع فيديو منتشرة، شدت

هذا القانون «لا يتعلق بمنع الصحفيين من القيام بعملهم والتقاط الصور، حالات محددة جداً تستهدفها، يجب أن تكون قادرين على الاستجابة لدعوات العنف ضد أفراد قوات الأمن المستهدفين على الشبكات الاجتماعية تحديداً، وليس لدينا الأدوات القانونية للقيام بذلك في الوقت الحالي، في الحالات التي تعرف فيها الأشخاص على المسؤولين في مقاطع فيديو منتشرة، شدت

هذا القانون «لا يتعلق بمنع الصحفيين من القيام بعملهم والتقاط الصور، حالات محددة جداً تستهدفها، يجب أن تكون قادرين على الاستجابة لدعوات العنف ضد أفراد قوات الأمن المستهدفين على الشبكات الاجتماعية تحديداً، وليس لدينا الأدوات القانونية للقيام بذلك في الوقت الحالي، في الحالات التي تعرف فيها الأشخاص على المسؤولين في مقاطع فيديو منتشرة، شدت

هذا القانون «لا يتعلق بمنع الصحفيين من القيام بعملهم والتقاط الصور، حالات محددة جداً تستهدفها، يجب أن تكون قادرين على الاستجابة لدعوات العنف ضد أفراد قوات الأمن المستهدفين على الشبكات الاجتماعية تحديداً، وليس لدينا الأدوات القانونية للقيام بذلك في الوقت الحالي، في الحالات التي تعرف فيها الأشخاص على المسؤولين في مقاطع فيديو منتشرة، شدت

هذا القانون «لا يتعلق بمنع الصحفيين من القيام بعملهم والتقاط الصور، حالات محددة جداً تستهدفها، يجب أن تكون قادرين على الاستجابة لدعوات العنف ضد أفراد قوات الأمن المستهدفين على الشبكات الاجتماعية تحديداً، وليس لدينا الأدوات القانونية للقيام بذلك في الوقت الحالي، في الحالات التي تعرف فيها الأشخاص على المسؤولين في مقاطع فيديو منتشرة، شدت

هذا القانون «لا يتعلق بمنع الصحفيين من القيام بعملهم والتقاط الصور، حالات محددة جداً تستهدفها، يجب أن تكون قادرين على الاستجابة لدعوات العنف ضد أفراد قوات الأمن المستهدفين على الشبكات الاجتماعية تحديداً، وليس لدينا الأدوات القانونية للقيام بذلك في الوقت الحالي، في الحالات التي تعرف فيها الأشخاص على المسؤولين في مقاطع فيديو منتشرة، شدت

هذا القانون «لا يتعلق بمنع الصحفيين من القيام بعملهم والتقاط الصور، حالات محددة جداً تستهدفها، يجب أن تكون قادرين على الاستجابة لدعوات العنف ضد أفراد قوات الأمن المستهدفين على الشبكات الاجتماعية تحديداً، وليس لدينا الأدوات القانونية للقيام بذلك في الوقت الحالي، في الحالات التي تعرف فيها الأشخاص على المسؤولين في مقاطع فيديو منتشرة، شدت

هذا القانون «لا يتعلق بمنع الصحفيين من القيام بعملهم والتقاط الصور، حالات محددة جداً تستهدفها، يجب أن تكون قادرين على الاستجابة لدعوات العنف ضد أفراد قوات الأمن المستهدفين على الشبكات الاجتماعية تحديداً، وليس لدينا الأدوات القانونية للقيام بذلك في الوقت الحالي، في الحالات التي تعرف فيها الأشخاص على المسؤولين في مقاطع فيديو منتشرة، شدت

هذا القانون «لا يتعلق بمنع الصحفيين من القيام بعملهم والتقاط الصور، حالات محددة جداً تستهدفها، يجب أن تكون قادرين على الاستجابة لدعوات العنف ضد أفراد قوات الأمن المستهدفين على الشبكات الاجتماعية تحديداً، وليس لدينا الأدوات القانونية للقيام بذلك في الوقت الحالي، في الحالات التي تعرف فيها الأشخاص على المسؤولين في مقاطع فيديو منتشرة، شدت

هذا القانون «لا يتعلق بمنع الصحفيين من القيام بعملهم والتقاط الصور، حالات محددة جداً تستهدفها، يجب أن تكون قادرين على الاستجابة لدعوات العنف ضد أفراد قوات الأمن المستهدفين على الشبكات الاجتماعية تحديداً، وليس لدينا الأدوات القانونية للقيام بذلك في الوقت الحالي، في الحالات التي تعرف فيها الأشخاص على المسؤولين في مقاطع فيديو منتشرة، شدت



عمان، الأردن



مراكش، المغرب



دج هار، المصرب



سفر أقل كورونا يحرم الدول العربية سياحها

كما في معظم دول العالم، كان لتقيس فيروس كورونا تأثير كبير على القطاع السياحي في الدول العربية، وقلة هي التي تجرت على السفر إلى بعض هذه الدول بعد إعادة فتح المطارات. وفي جولة على عدد من الدول العربية، يتبين أن السياحة الدينية في السعودية تضررت بشكل كبير اعتباراً من مارس/ آذار الماضي بعد إلغاء رحلات العمرة (19 مليون معتمر عام 2019)، وخفض أعداد الحجاج بأكثر من 95 في المائة خلال الموسم الأخير.

في الأردن، قُدر رئيس جمعية الفنادق الأردنية عبد الحكيم الهندي، حجم ضرر القطاع السياحي بسبب جائحة كورونا، بنحو 1.4 مليار دولار خلال العام الجاري، قائلاً إن أكثر القطاعات تضرراً هو الفنادق، تليها المطاعم، ثم النقل، ثم مكاتب السياحة والسفر. أما في فلسطين، فكان قطاع السياحة الأكثر تضرراً من الجائحة، بحسب ما بلغ نحو 1.15 مليار دولار بحسب الجهاز المركزي للإحصاء.

وإلى لبنان، قال مستشار وزير السياحة مازن بو درغم، إن عام 2020 شهد حتى سبتمبر/ أيلول الماضي، توافد 288.9 ألف سائح في مقابل 1.61 مليون سائح العام الماضي. وفي يوليو/ تموز الماضي، أعلن صندوق النقد العربي أن مساهمة قطاع السياحة تبلغ 11.4 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي للدول العربية.

يشار إلى أن خسائر السياحة العالمية بسبب كورونا بلغت 460 مليار دولار في النصف الأول من العام الجاري، كما أفادت منظمة السياحة العالمية، مشيرة إلى أن العودة إلى مستوى عام 2019 ستستغرق ما بين عامين وأربعة أعوام. (المصور: الأناضول، فرانس برس)



صيدا، لبنان



مكة، السعودية



طرابلس، ليبيا

نقد

عدنان حمدان

عمدت المؤسسة العامة للسينما في سورية، ومنذ بداية الثورة، انتحاج أسلوب محدد في الأفلام التي تقدمها، والتي تحاول أن تلتص بصورة جيش النظام وفعاله القمعية التي قام بها ضد المدنيين من خلال قصص، قد يحاكي تنشؤهم، ويغيت على هذا الموال حتى اليوم دون تقديم أفكار قيّمة تحاكي كافة الآراء والأطياف باعتدال، بل بقي التوجيه للكتاب والمخرجين بتخريج أفلام بذات الصبغة الواحدة دون رفع أي سقف للحرية أو التعبير أو التغيير.

سينما حديثة الضم لا تخلو من الشؤون

مع وصول افلام سورية هامة لجوائز اإيبيم والأوسكار وجوائز أخرى عالمية أيضاً مثل «الكهف» و«يوم أضحت ظلي» و«إلى سما» إلا أن كافة الأفلام التي صنعتها المؤسسة العامة للسينما التابعة لوزارة الثقافة في حكومة النظام بقيت داخل الإطار المحلي في

قلب سورية، دون أن تشارك في مهرجانات كبيرة أو تصل للعالمية باستثناء بعض المهرجانات في تونس ومصر. إلا أن العرض بقي محدوداً للجمهور السوري في صالات قلبية الوجود أصلاً، ولا اعتناء فيها. ورغم أن بعض هذه الأفلام كانت جيدة على مستوى الإخراج، إلا أن القصص كانت في غالبيتها، تنجد بطولات قوات النظام وتجزم الثوار، في محاولة فاشلة لاستقطاب الجمهور وإقناعه بفكر النظام. ورغم بعض المحاولات

سينما محتكرة من قبل الأشخاص معينين براهم الجمهور محمدا

المحسوبيات سيطر على البطولات وكان المؤسسة العامة للسينما ليس لديها

للخروج من بوتقة التلميع من قبل المخرجين كلفيمي «طريق النحل» و«عزف منفرد» لعبد الطيف عبد الحميد و«فيلم «دمشق حلب» لتلميذ وباسل الخطيب، إلا أن تمرير رسائل سعيد إلى عبد الطيف عبد الحميد إلى أيمن زيدان وباسل الخطيب، وتدور العجلة هكذا في حلقة مفرغة مع فنانين تفكر وجوههم على فكر العمل بأكملها.



جود سعيد واحد من أبرز مخرجي نظام الأسد (رويتور)

يتعامل معها ولا يعبرها، لذا باتت المؤسسة وكأنها محتكرة من قبل أشخاص معينين براهم الجمهور، يوماً، وتادراً ما تشذ هذه القاعدة، فرغم منح الفرص لتقديم مخرجين آخرين للسينما كسيف الدين سبيعي في فيلم «حدث في غيابك»، وحازم زيدان في «العين الساحرة»، إلا أن الأفكار بقيت كما هي بلا أي إضافة تذكر، ما تغير فقط هو أسماء المخرجين وبعض الفنانين الأبطال المشاركين في هذه الأفلام الجديدة.

محايرة الأفلام المعتدلة

لا يحيد النظام أن يقدم للجمهور سينما معتدلة خالية من أفكاره التي يبدسها لدى الناس، لذلك كان يحارب كل فيلم يقدم فكرة وسطية لا تعبر عن وضوح وتماه معه، ورغم أن كثيرًا من هذه الأفلام تم تصويرها في سورية، إلا أنها لم تعرض في صالاتها إلا بعد أن دارت عدة دول، بل وحصدت جوائز مختلفة خارج البلاد، ففيلم «حرائق» مثلاً للمخرج محمد عبد العزيز عُرض في دمشق بعد ثلاث سنوات من عرضه خارجها. وبعد سنة وأكثر من تبلة الجوائز في المهرجانات عُرض فيلم «الحبل السري» للمخرج الليث حجو والكتاب رامي كوسا أخيراً في سورية. وهناك الفيلمان كشال فقط لم يقدموا سوى أفكار وسطية لا توجه أصابع الاتهام لأحد من القوى المتصارعة في سورية، ومع ذلك كان دخولهما وعرضهما فيها صعباً، وحصل بعد سنوات عن عرضهما خارج حدود البلاد، خصوصاً أنهما أيضاً ليسا من إنتاج المؤسسة العامة للسينما، وبالتالي يخضعان لرقابة مشددة.

الوضع الراهن

حتى اليوم، تعاود المؤسسة العامة للسينما نفس الحكاية من جديد لتقديم قصصاً مصقولة بأفكار النظام تتحدث عن بطولات الجيش وترويع «الإرهابيين» للمدنيين، حيث يقوم المخرج بإسأل الخطيب بتصوير فيلم جديد بعنوان «أخر العمر» ويتحدث عن بطولات عسكرية قام بها جيش النظام. في حين يصور أحمد إبراهيم أحمد وربما للمرة الأولى في السينما فيلمًا بعنوان «حكاية في دمشق»، وقال في أحد تصريحاته إن الحكاية اجتماعية وبعيدة

عن الحرب بتفاصيلها السياسية، ويدخل المخرج ناجي طعمي ضمائر السينما أيضاً من خلال فيلم جديد يلعب بطلته الفنانة نادين خوري وهو بعنوان «أنت جريح»، وكذلك يتضح من عنوانه عن القصة التي سيحاول أن يرويها الفيلم والتي تحكي عن الشهداء وتضحياتهم، ويتضح أن القصة ستكون في ذات الدائرة وطريقة التفكير والتقديم الساذجة. أفلام سورية عدة أنتجتها وما زالت تنتجها المؤسسة العامة للسينما كانت ذات لون واحد، ولم تترك أثراً كبيراً لدى الناس أو وصل للمهرجانات العالمية، حيث قدمت السينما على أنها الصورة الصحیحة لسورية في الحرب، وكانها من المسلمات، متجاهلاً أي رأي أو فكر يعاكسه ويباهضه، فباتت كل القصص المروية على الشائسة الذهبية خبيثة أفكاره وحودوه فقط دون أي محاولة لتسرر الصورة السائدة التقليدية عن السينما السورية بمفهوم حديث معاصر يغني الأرشيف الكبير الذي قدمته سورية في المجال السينمائي يوماً. ولذلك، فغيب أي أفلام جديدة تترك بصمتها أو تحدث ذاك الأثر، وعلما سبق الوضع على حاله إن بقي تحت النظام بتقديم الأفكار عنيدا بهذا الشكل الفج.

لايف ستايل

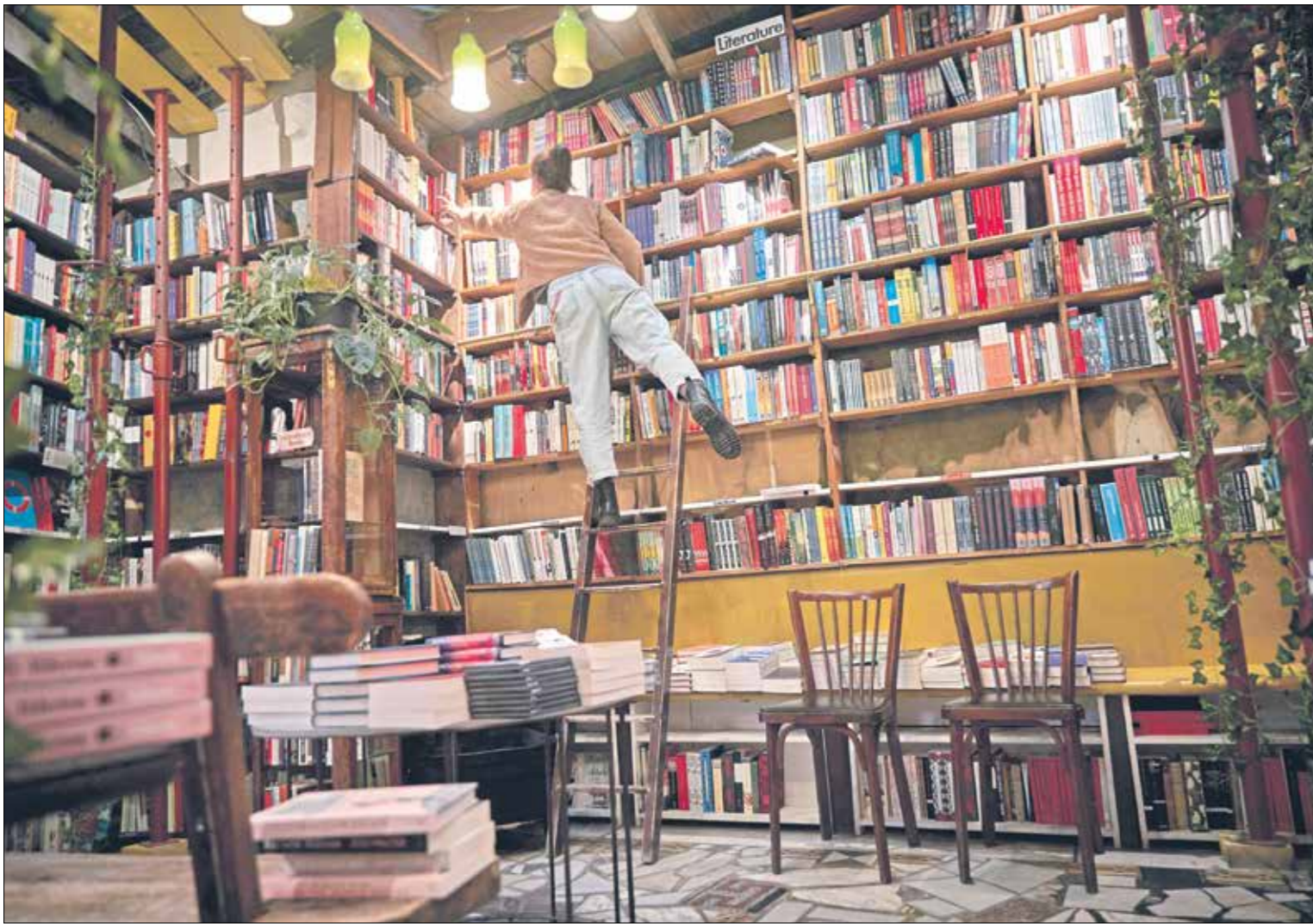
«عيادة» في طوكيو لمعالجة دمه الحيوانات المحشوة

عيادة «ناتسومي» هي متخصصة في إعادة الدمس والألعاب التي كانت عليه في الماضي، إذ تقوم بـ «معالجة» الأضرأ والأعطاب في هذه الدمس

في عيادة في طوكيو، تسجل شابة ترتدي سترة بيضاء بعناية تفاصيل أحدث المرصى لديها وهو لعبة محشوة على شكل نجة... لتصلح لعبهم المحشوة، عانقها كثر منهم أو أجهشوا بالبكاء». وقد اهتمها تلك التجربة المغترة وأهوال الطبيعة وجبروتها . أما الأمر الثاني، فيرتبط بأهميته المعرض بالنسبة للمؤرخين العالمين في صناعة التاريخ الأثري.

فاكتشاف هذه اللقى الأثرية الجديدة يُعيد كتابة تاريخ جديد مُغلّقت من سطوبة الالامعرفة وتصحح بعض الأساطير المتسوجة حول فترة ما قبل الميلاد بالمغرب، والتي ظلت تُعاني نوعاً من القصور والتمهيش، إما لأنّ الباحثين لا يجدون اللغات القديمة، مثل اليونانية والرومانية، تُساعد على تفكيك بعض اللقى ومرورها، وما لأنّ المادة الأثرية الموجودة إلى حدود منتصف القرن العشرين كانت قاصرة على الفهم لها فوصل به الأركيولوجيون.

وبالتالي فهو غير كاف لكتابة تاريخ جديد. لكن مع بروج المعرض الأثري الأخير بالرباط الذي كشف عن آثار تكتن مُداولة داخل المتاحف المغربية، اتحت للمؤرخين إمكانية التفكير في كتابة جديدة على ضوء هذه اللقى الأثرية المتنوعة من مرحلة ما قبل الميلاد إلى القرن التاسع عشر مع الدولة العلوية، وبالتالي إعطاء صورة دقيقة عن تاريخ المغرب في تلك الحقبة.



نهر المكينة على الضفة الجنوبية لنهر السين في باريس (كيوان/ريداتش/ Getty)

رصد

مكتبة شكسبير الفرنسية

لغلا يكونوا ملائكة متكرين». ربما لا يكون تدفق الولاء مفاجئاً بالنسبة للمكان الذي يوصف عالمياً بأنه أشهر مكتبة مستقلة في العالم فقد أصبحت مكتبة «شكسبير وشركاه»، التي أسستها سلفها جيمع مناحي الحياة: من الطلاب المتواضعين إلى الرئيس الفرنسي السابق فرانسوا أولاند، الذي ذهب إلى المكتبة المظلة على كاتدرائية نوتردام قبل الإغلاق استجابة لمناشدة المكتبة لتقديم الدعم. فواصل العديد من الباريسيين مع ويتمان للترع للمكتبة، بدون الرغبة في شراء كتب، وللمشاركة تكريات الوقوع في الحب هناك، أو حتى تكريات النوم بين أرفق الكتب.

تابع ويتمان (والذي سمح للناس بالنوم في المكتبة ووصفهم بأنهم أشباب لقد كان لديها 30 ألف شخص ينامون في المكتبة»، مضيفة أن هذه كانت إحدى الطرق التي تسجع بها مؤسسو المكتبة الكتاب على الإبداع. وفي الواقع، فإن الشعر على حائط المكتبة يقول: «لا تكن غير مضيف للغرباء خلال الحرب العالمية الثانية، كما تقول قصة المخرج، أغلقت بيتش «شكسبير وشركاه» في عام 1941 بعد أن رفضت بيع نسخها الأخيرة من رواية جويس «قفلة فينغان» لضايط نازي الماني، وأعيد افتتاح المكتبة في شكل مختلف في عام 1951 بعنوان ومالك جديدين - جورج ويتمان. وياقي القصة معروف في التاريخ.

ناشدت مكتبة شكسبير الأيقونية في باريس، والتي نشرت رواية جيمس جويس «بوليسيس» في عام 1922، القراءة تقديم الدعم بعد الخسائر المرتبطة بوباء كورونا، والإغلاق العام في فرنسا خلال الربيع، ما احاط مستقبل المؤسسة، الواقعة على الضفة الجنوبية لنهر السين في باريس، بالمغوض.

هذه المكتبة وصفت بأنها واحدة من التاريخ الأدبي والوهمي، والجبل الضائع في القرن العشرين، وقد زارها عظماء الكتاب مثل هنري ميلر، ولورانس دوريل، وويليام بوروز، والين جينسينجر، وغريغوري كوريس، وأناييز نين. أرسلت مكتبة كتب اللغة الإنجليزية على نهر السين رسالة بريد الكتروني إلى العلماء الأسبوع الماضي، لإيلاهم بأنها تواجه «أوقاتا عصيبة» ولنسجيعهم على شراء كتاب. وقالت سليفيا ويتمان، ابنة المالك الراحل جورج ويتمان، لوكالة أسوشيتد برس «لقد انخفض مستوى عملنا بنسبة 80 بالمائة منذ الحجر الأول في شهر مارس/ آذار. أثار، لذلك أنفقنا جميع مذكراتنا في هذه المرحلة». ودخلت باريس في إغلاق جديد في 30 أكتوبر/ تشرين الأول، حيث تم إغلاق جميع المتاجر غير الأساسية للمرة الثانية خلال سبعة أشهر.

منذ ذلك الحين، تقول ويتمان إنها «مبارقة» في عروض المساعدة التي تلقتها «شكسبير

وشركاه». كان هناك 5000 طلب عبر الإنترنت في أسبوع واحد، وهو رقم قياسي للمكتبة، مقارنة بحوالي 100 طلب في الأسبوع العادي، وهو ما يمثل زيادة بمقدار 50 ضعفاً. جاء الدعم من جميع مناحي الحياة: من الطلاب المتواضعين إلى الرئيس الفرنسي السابق فرانسوا أولاند، الذي ذهب إلى المكتبة المظلة على كاتدرائية نوتردام قبل الإغلاق استجابة لمناشدة المكتبة لتقديم الدعم. فواصل العديد من الباريسيين مع ويتمان للترع للمكتبة، بدون الرغبة في شراء كتب، وللمشاركة تكريات الوقوع في الحب هناك، أو حتى تكريات النوم بين أرفق الكتب.

تابع ويتمان (والذي سمح للناس بالنوم في المكتبة ووصفهم بأنهم أشباب لقد كان لديها 30 ألف شخص ينامون في المكتبة»، مضيفة أن هذه كانت إحدى الطرق التي تسجع بها مؤسسو المكتبة الكتاب على الإبداع. وفي الواقع، فإن الشعر على حائط المكتبة يقول: «لا تكن غير مضيف للغرباء خلال الحرب العالمية الثانية، كما تقول قصة المخرج، أغلقت بيتش «شكسبير وشركاه» في عام 1941 بعد أن رفضت بيع نسخها الأخيرة من رواية جويس «قفلة فينغان» لضايط نازي الماني، وأعيد افتتاح المكتبة في شكل مختلف في عام 1951 بعنوان ومالك جديدين - جورج ويتمان. وياقي القصة معروف في التاريخ.

انخفض مستوي العمل في المكتبة بنسبة 80% منذ الحجر الأول



تقدم العيادة علاجات للروح مع «جراحة الصوت»، وزرع الشعر إلى تطيب الجروح (فيليب/ صونغ/ فرانس برس)

قبل عامين وهي الآن تتصلح 100 لعبة محشوة شهريا مع خمسة «أطباء» آخرين. ويرسل الريان العباي محتاج إلى عناية من هونغ كونغ وتايوان وفرنسا وبريطانيا، وكان على بعضهم الانتظار لمدة تصل إلى عام للحصول على موعد. يستغرق تصلح دمية أو لعبة حوالي عشرة أيام، ويضم موقع

قالت يوكي كانتو إنها بكت عندما شاهدت



يُوفّر المعرض سيرة أكثر من 500 قطعة الأثرية (الحريري الجديد)

الرباط . اشرف الحسانبي لا شك أنّ المعرض الأثري الجديد «المغرب عبر العصور»، الذي تظمه متحف التاريخ والحضارات بمدينة الرباط، والممتد إلى نهاية يناير/ كانون الثاني، هو نتاج حفريات أثرية جرت منذ بدايات القرن العشرين. فالمغرب يحكم موقعه الجغرافي المتشوّع المطلق على البحر الأبيض المتوسط وعمقه التاريخي الضارب في القدم في شمال أفريقيا، جعل العديد من الأركيولوجيين الفرنسيين والإيطاليين والأميركيين ينظفون بعثات اركيولوجية خاصة إلى هذا البلد الذي تربطهم به عالة تجاور وثقافة وتاريخ وحضارة، تمتد على مدى ملايين من السنين، رغم الطابع السياسي الصرف الذي وسم هذه الحضارات داخل شمال أفريقيا.

غزارة التراث المغربي

من هذا المنطلق، يظل المغرب البلد الأكثر زيارة داخل المنطقة المغربية، بسبب غناه بالكنوز الأثرية المتنوعة التي تتددى جيدا في معرض «المغرب عبر العصور»، الذي يُوثق سيرة أكثر من 500 قطعة أثرية، منذ ما قبل الميلاد وصولاً إلى جمجمة أول إنسان عاقل اكتشفت في جبل إيفود سنة 2017. وهي فترة طويلة، فإذا ما كانت تُفكر عن مدى غنى التراث الأثري المغربي قديماً وحديثاً، فإنها من جهة أخرى، تُؤكد السبق الذي حظي به المغرب على مستوى جدانية أعمال اركيولوجية مُبكرة، رغم أنها ظلت مُرتبطة بشكل

كثي بعثات أثرية أجنبية، أما حضور الباحثين المغاربة داخل الميدان فهو قليل، لا يتجاوز بعض المساهمات الفردية. نظراً إلى الغياب التام لأشكال الدعم المادي الذي يُمكن أن تُخصّصه المؤسسات الوصية على الشأن الأثري بالمغرب لتشجيع الباحثين على القيام بعمل هذه الحفريات، مع العلم أنّه في السنوات الأخيرة، فطنت بعض المؤسسات إلى ضرورة العناية بهذا التراث المادي أمام موجات التخريب التي آلت ببعض المباني والنقوش الصخرية، والتي جعلت الدولة تدخل في شراكات مع بعثات أجنبية مُهتمة للتخفيف عن الآثار.

لتقيب ميسس

لكن بالرجوع إلى بعض اللقى الأثرية المعروضة داخل المعرض وحديثاتها، لا تُكتشف أنّ هذه البعثات الأجنبية لا تُنفذ إلا عن التراث المرتبط بتاريخها، وهذا ما يُؤكد إقبال فرق إيصالية كثيرة على المواقع بحفريات داخل المغرب، بسبب المراقبة التي ربطت هذا البلد قديماً بالحضارة الرومانية من خلال مجموعات أثرية خاصة بمتحوتات رخامية وبيرونية

لا تتقبّ البعثات الأجنبية إلا عت الآثار المرتبطة بتاريخها

إخاعة

هذا العام، تعود ذكرى «وعد بلفور» على منطقة البلقان وقد انضم مريدٌ من بلدانها إلى مسار التطبيع مع «إسرائيل». سياف يستدعي علاقات بلفراد الرسمية مع الحركة الصهيونية المتفشية في مطلع القرن العشرين، وصولا إلى «وعد بلفور» ومسارة الحكومة الصرية إلى تأييده

محمد م. الأرابوتو



تمّ الذكرى السنوية لوعد بلفور (الخاص بين تشرين الثاني/ نوفمبر 1917) على البلقان هذه المرة في ظروف مستحثة تركت انعكاسها على الثقافة السياسية، في المنطقة بعد «الاتفاق التاريخي» الذي تمّ التوقيع عليه في الرابع من أيلول/ سبتمبر المنصرم بالكتب البيضاوي بين الرئيس الصربي الكسندر فوشيتشيتش ورئيس الوزراء الكوسوفي عبد الله هوتي، في حضور الرئيس الأميركي (السابق) ترامب، وكان الجديد، أو المفاجئ للبعض وخاصة العرب، هو اعتراف «إسرائيل» باستقلال كوسوفو وافتتاح سفارة كوسوفية في القدس المحتلة خلال الأسابيع القادمة، بينما ترك لصربيا أن تقوم خلال الشهور المقبلة حتى يوليو/ تموز 2021 بنقل سفارتها من تل أبيب إلى القدس المحتلة. ومع أنّ الأصل كان الكشف عن «اتفاق تاريخي» لتراع صربي. الباني ممثّر منذ عقود، بل إنّ ترامب سوق ذلك خلال حملته الانتخابية على أنه نهاية «نزاع استمر 400 سنة»، حتى يحصل على ترشيح لجائزة نوبل للسلام.

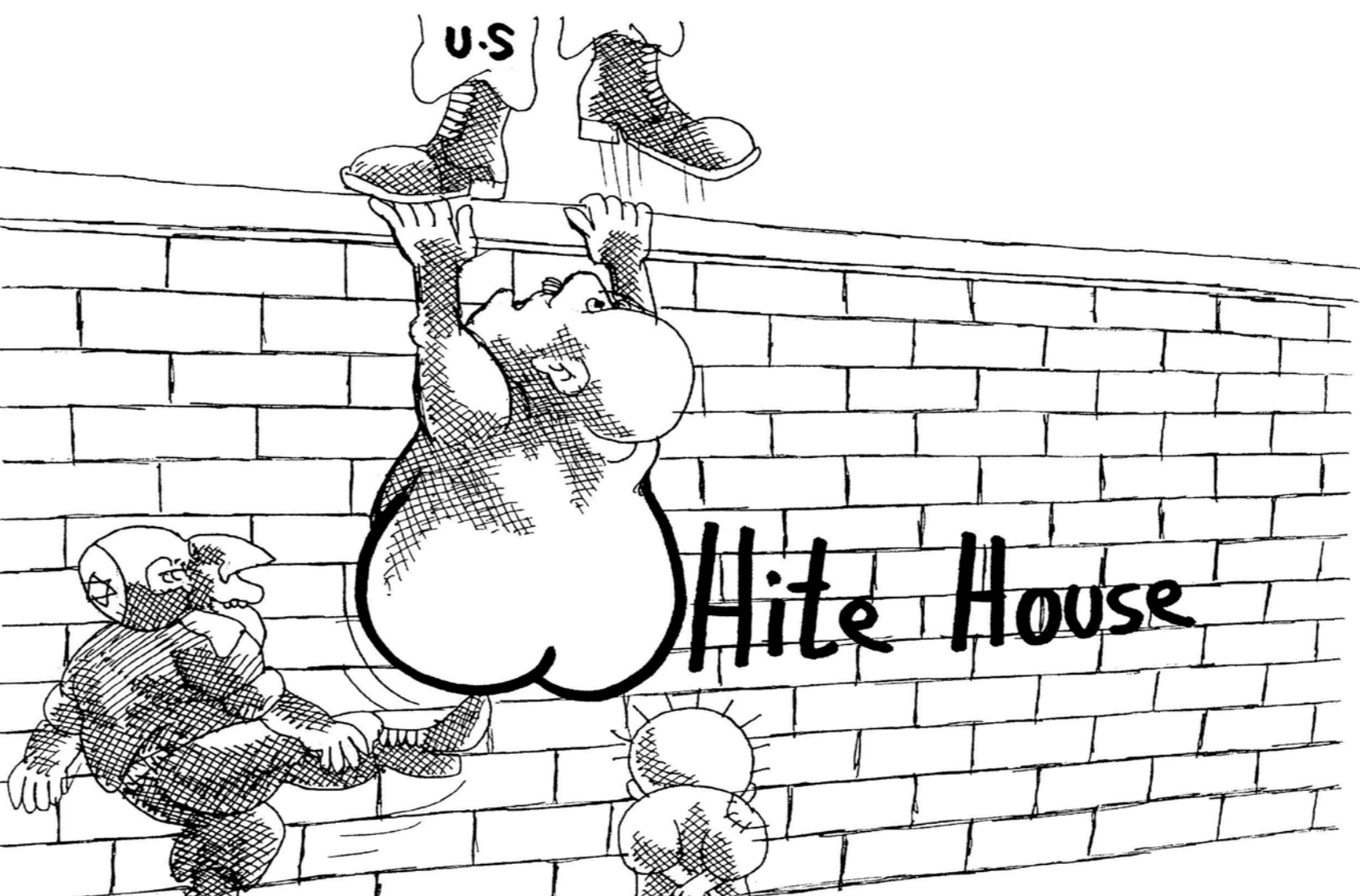
عالم استعماري

بعد نهاية الحرب العالمية الأولى، ارسلت بلغراد الصهيونتي الصربي ديفيد ابلا (الضرة) ليتملأها في مؤتمر الصلح بباريس، الذي وُضعت فيه الاسس لصية الامم والانتداب، وصولا إلى سان ريمو عام 1920، حيث تمّزّز وضع فلسطين تحت الانتداب البريطاني، «مع التزام تنفيذ وعد بلفور». وقد بقيت علاقة ابلا وثيقة مع المشرع الصهيونتي في فلسطين التي زارها آخر مرّة في 1935 ليشارك في تحشيت غارة زيتون باسم الملك الكسندر قرب حيفا.

نحوة

صربيا والمشروع الصهيوني في مئة سنة

وعد بلفور ووباء التطبيع في البلقان



تاجي الصلي

كانت صربيا أول دولة تؤيد وعد بلفور وتطالب بأكثر منه

طبعت كوسوفو مع الاحتفال الإسرائيلي الذي اعترف باستقلالها

(1886 - 1942) الذي يُلاحق في حياته أنه في بلغراد التي وُلد فيها. ولكن بعد ذهابه لدراسة الطب في فيينا عام 1903 تأثر هناك بالحركة الصهيونية الناشئة وانضمّ إليها، ثم أسس فرعا لها في بلغراد بعد عودته في 1910، وأصبح من الشخصيات المؤيدة للصهيونية بين يهود صربيا مقابل الاتجاه الآخر الذي كان يدعو إلى الاندماج.

مع اندلاع الحرب البلقانية (1912 - 1913)، انضمّ إلى الجيش كطبيب عسكري، وكذلك فعل خلال الحرب العالمية الأولى، ولكن مع انتصار صربيا أمام القوات النمساوية في 1915-1916، أُنقح رئيس الوزراء الصربي بان يترسله إلى الولايات المتحدة ضمن وفد حكومي للترويج للقضية الصربية رسالته في الثاني والعشرين من شباط/ فبراير 1917. وسرعان ما أدرك البالا أهمية اللحظة لكي تقوم الحكومة الصربية بإدارة في الولايات المتحدة. وبالفعل، وصل البالا إلى الولايات المتحدة في خريف 1917، حيث نجح في جمع تبرّعات وقرض عسكري

اليهودي الأميركي لصربيا خلال مؤتمر الصلح المتوقع بعد نهاية الحرب العالمية الأولى، وبالفعل، تمّ ترتيب ذلك بان يقوم الديموقاسي الصربي المعروف ميلنكو فسنديتش، وزير الخارجية ورئيس الحكومة لاحقا في يوغسلافيا التي تشكلت في نهاية 1918، بإرسال رسالة يُعبّر فيها عن تأييد وعد بلفور، وما هو أكثر من ذلك: «العزير، د. البالا.

أرغب في أن تنقل لخطوك اليهود كل عواطف حكومتنا وشعبنا لكل ذلك الجهد العادل لإحياء بلادهم المحبوب في فلسطين، الذي سيمكّنهم أن يأخذوا مكانهم في المستقبل بين الأمم، وذلك بما يتسجم مع إمكانياتهم الكبيرة وحقيهم الذي لا يُقبل الشك. ونحن متأكدون من أن هذا لن يكون في صالحهم فقط، بل في صالح كل الإنسانيّة... ولا يوجد دولة في العالم تؤيد هذه الخطة (وعد بلفور) مثل صربيا.

إننا نأسف لأن مواطنينا اليهود سيخرون البلاد (صربيا) لكي يعودوا إلى الأرض الموعودة، ولكن نأمل في أن يُبقوا إخوة

اطلاعة

قصيدة النثر حالة رفض واعتراض

ليست خالصة للشعر

لا يمكن أن نحيط به كله، بدون أن نعرفه، أننا من هنا، عرفنا الشعر وفهمنا مبداه وجوهره. إذا كان همّ بعض شعراء قصيدة النثر وانصارها، أن يتبنّوا أن قصيدة النثر بديل للشعر في كليته، وأن فيها شعرا أكثر وانقى مما في قصيدة الوزن، فإننا هكذا لا نجد أنفسنا على طريق واضح. إذا لم يكن الوزن معيارا، فإن قصيدة النثر تحمل في اسمها كلمة النثر، والنثر غير الشعر، ولذا لا يصح أن تكون بديلا للشعر، ولا يمكن أن تكون وحدها القصيدة.

ليست قصيدة النثر كما يرى مؤرخوها جديدة لقد نشأت أبكر من ذلك في كل الآداب، ومنها الأدب العربي، بيد أنها انتشرت وتحولت إلى نمط دارج في

هذا العصر، أي أنها نمت في عصر يتغيّر فيه مفهوم الشعر وحده، بل تتغيّر فيه مفهوم الأدب نفسه، مع كافة الرواية الجديدة تغفّر مفهوم الرواية، ومع مسرح المعقول أو العبث تغفّر

وعندما ظهرت قصيدة النثر لأول مرة في الأدب العربي، كان هذا قبل قصيدة التفعيلة. ظهرت كإثر مباشر للاتصال بالغرب. لا بد أن أصم الرجاحي وبشر فارس وبعدهما الجير أديب كانوا، في لبنان وصيد، حاصلة مباشرة لقراءة ويتمان والسربالية الفرنسية. مع ذلك، لم تحصد هذه القصيدة آنذاك في الشعر العربي ولم تصبح موجة، وتكثرت على حاجز القصيدة المورثة. كان على قصيدة النثر أن تنتظر حتى الخمسينيات وللتواصل، هي وقصيدة التفعيلة، وتبنيان، كل لنفسها، مساراً خاصاً. مع ذلك، بقيت قصيدة النثر، حتى أيامنا، غريبة ومثار جدل دائم. خرجت قصيدة التفعيلة من معترك الجدل، وفرضت نفسها وريثة شرعية للقصيدة العربية، وقبلت على هذا الأساس، في ما تبقى قصيدة النثر أمام سؤال يتناول وجودها وشرعيتها.

لعل محمد الماعوط هو الوحيد الذي نجح من هذا الجدل، وقبل على مضض، فيما بقي الآخرون، جميعهم تقريبا، أمام إنكار علن، ليس فقط من شعراء ونقاد، ولكن أيضا من جمهوره واسعة من قراء الشعر. لا يفز هؤلاء بشرعية لقصيدة النثر ويعتبرونها، فضلا عن ذلك، اقترعاً بحتاً وادعاءً قسب، أما انصار هذه القصيدة، وهم في العادة من أهلها، فيردّون هذا الإنكار بدعوى أن الشعر لا يقوم على الوزن، الذي طالما تخفّت به مطوّلات يتفق الجميع على عدم انتمائها إلى الشعر، الفية بن مالك على سبيل المثال. ويدعوى أن الوزن والغافية قد يتقلان الشعر، وقد بريكانه ويسوقانه إلى ما ليس شعرا، بينما لا تواجه قصيدة النثر عقبات كهذه، إذ تختص للشعر كما هو في مبدئه وجوهره، وتقوم فقط به.

ينسى هؤلاء في حومة الجدل كل هذا التاريخ للشعر الذي لم تفقه الغافية ولا الوزن عن أن يمتلئ بجوهره، وعلى أن المؤسس، بالتجربة عمارات يُستدل منها على خفيقته وجوهره. ذلك الماضي الطويل الذي اتصلت به قصيدة الوزن، وهي القصيدة كما عُرفت وكما اتخذت،

لنا وإن يُبقوا لنا مكانا في قلوبهم، وأن يكونوا بذلك أقوى صلة لنا بين إسرائيل والحرّة وصربيا»
ويلاحظ هنا في نص الرسالة، التي تحمل تاريخ السابع والعشرين من كانون الأوّل/ ديسمبر 1917، أي بعد عدة أسابيع فقط من نشر وعد بلفور، أنّ الحكومة الصربية لم تتخف بتأييد الوعد البلفوري بـ«وطن قومي لليهود في فلسطين»، وإنما ذهبت أبعد من ذلك، لتعبّر عن أمهلا في أن تقوم العلاقات قريبا بين «إسرائيل الحرّة وصربيا»، أي «الدولة المتقلة» التي ستأخذها باسمها (إسرائيل)، وبهذا تكون صربيا بالفعل أوّل دولة في العالم تؤيد رسميا وعد بلفور قبل أن يتلاحق التأييد من الدول الأخرى مثل فرنسا وإيطاليا وهولندا وغيرها.

(كاتب واكاديمي كوسوفي سوري)

النص الكامل
عن الموقع الإلكتروني

فعاليات

ينظم غاليري **لمسات** في القاهرة معرضا بعنوان **ملصق** لفنان الغرافيك **عبد العزيز الوصيفي**، حاليا وحتّى نهاية الشهر الجاري.
يقدم المعرض مجموعة من الملصقات الفنية التي صممها الوصيفي، بعد عدة معارض قدمها في هذا السياق، من بينها «حرف قلّارة» و«مونوكروم» و«منمنمات».

تحت عنوان **الإمبراطوريات ماضيا وحاضرا: فكرة الإمبراطورية**، يلقي الباحث الأكاديمي **أود ازني وبستان** محاضرة افتراضية تنظمها **مؤسسة لندن للاقتصاد والعلوم السياسية**، عند الساعة من مساء الأربعاء، 11 من الشهر الجاري، ويتناول فيها كيف حكمت الإمبراطوريات على مدى خمسة آلاف سنة الماضية بلا منازع، ثم كيف أضفها التغيير الاقتصادي والحروب وبنقاش مفهوم الإمبراطورية والمقاومة.

يلقي الروائي الفرنسي **جان زاغانياري**، محاضرة حول روايته **أدم بوفاري** في دار **اوتز** في الدار البيضاء، عند الساعة من مساء 18 من الشهر الجاري، زاغانياري أحد مؤسسي «دائرة الأدب المعاصر» مع الكاتيب المغربيين مامون الحبابي وعبد الله يضا، صدر له سابقا «قلب مغربي»، و«كاتب موهوب» وغيرها.

بحفل موسيقي بعنوان **الطربوش - تحية إلى نصري شمس الدين** يستعيد **مترو المدينة** في بيروت اغاني الفنان اللبناني، عند التاسعة من مساء الخميس، 19 من الشهر الجاري، يتشارك في الحفل زياد الاحمدية: عود وغناء، زياد جعفر: كمنجة وغناء، جورج الشيخ: ناي وغناء وبمشاركة الموسيقيين بهاء ضو وضياء حمزة.



بوليفر في إحدى ضواحي باريس، 2015 (Getty)

رياضة



كل مره يحتاج للاطلاق الكاملة بغية الاستمرار في المنافسة (Getty)

قمة أتلانتا وإنتر

**إصابة بكورونا تدفع
ضرب الأفيس الإسباني إلى
الغاء مرانه**

أعلن فريق برشلونة وشركة راكوتين (Rakuten) تمديد التعاقد بينهما لعام آخر حتى شهر حزيران/ يونيو 2022، وذلك دون إعلان أرقام معينة، إلا أنها ستكون أقل من الاتفاق الحالي. وبينما التجديد سيسبق عقد «الكالوني» من شخص المصاب لا تظهر عليه أعراض، وهو في حالة صحية جيدة للغاية، وهو يخضع للعزل في منزله، كما ينص البروتوكول الصحي المقرر لمثل هذه الأوضاع» وبسبب هذه الحالة، ألغى الفريق الحصة التدريبية الأخيرة قبل مباراة اليوم.

**داني كارباخال يقترب من
تعميد عقده مع ريال
مدريد**

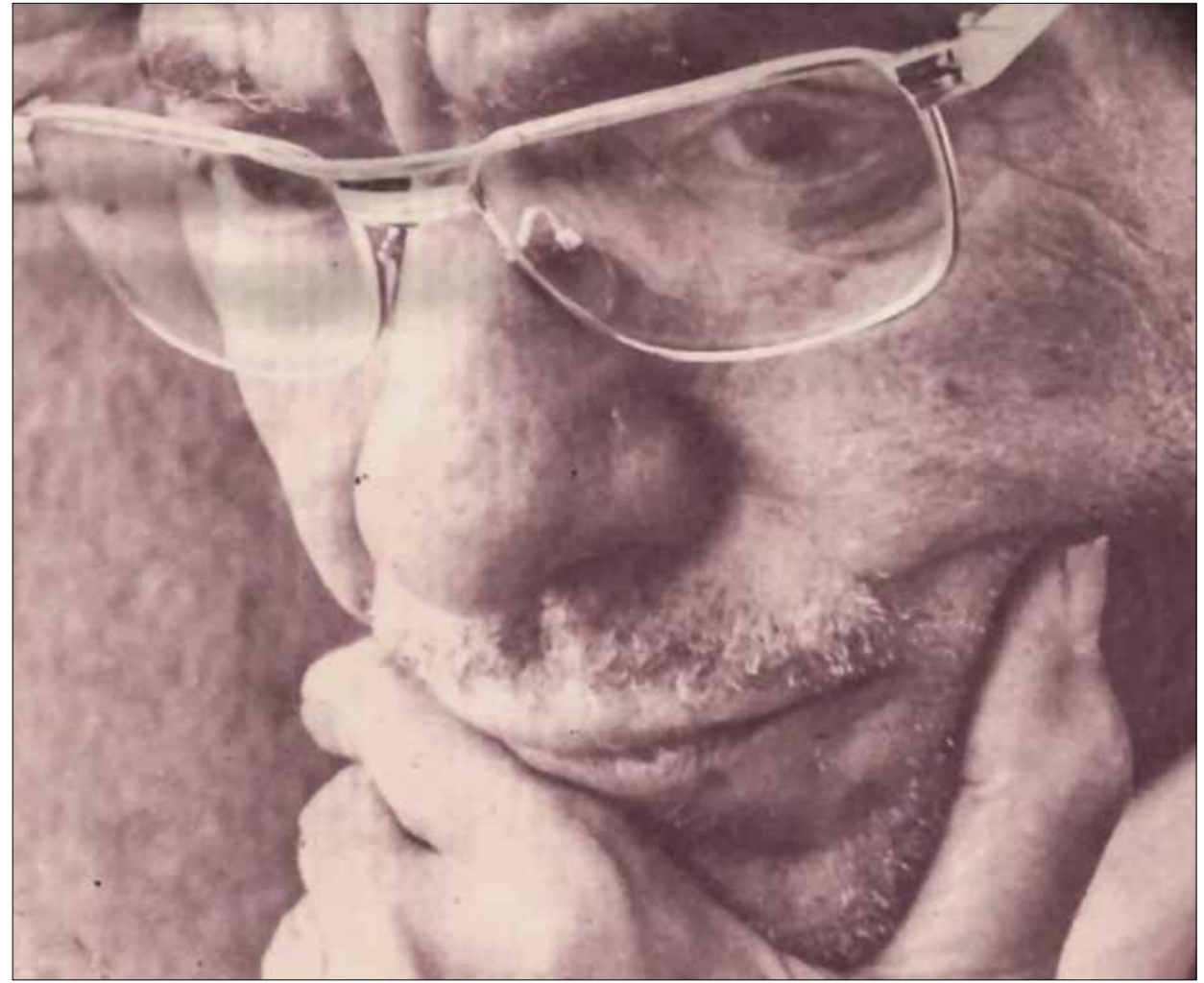
اقرب ريال مدريد من التوصل إلى اتفاق بشأن تعديد عقد مدافعه الدولي داني كارباخال لعامين آخرين حتى 30 حزيران/ يونيو 2024، إذ سينتهي عقده الحالي في صيف 2022. ويُعدّ الظهير الدولي من اللاعبين الأساسيين في تشكيلة المدرب الفرنسي زيدان، وهو يرتدي قميص ريال مدريد منذ عشر سنوات، وبأنه ما أدى انتماءه إلى «الملك»، وخاض كارباخال مع ريال مدريد حتى الآن 282 مباراة، وسجل 6 أهداف.



**إصابة بكورونا تدفع
ضرب الأفيس الإسباني إلى
الغاء مرانه**

أعلن فريق برشلونة وشركة راكوتين (Rakuten) تمديد التعاقد بينهما لعام آخر حتى شهر حزيران/ يونيو 2022، وذلك دون إعلان أرقام معينة، إلا أنها ستكون أقل من الاتفاق الحالي. وبينما التجديد سيسبق عقد «الكالوني» من شخص المصاب لا تظهر عليه أعراض، وهو في حالة صحية جيدة للغاية، وهو يخضع للعزل في منزله، كما ينص البروتوكول الصحي المقرر لمثل هذه الأوضاع» وبسبب هذه الحالة، ألغى الفريق الحصة التدريبية الأخيرة قبل مباراة اليوم.

**تشهد الجولة
السابعة من
بطولة الدوري
الإيطالي
مواجهة
منتطرة وقوية
بين فريقتي
اتلانتا وإنتر ميلان
للمنافسة على
مراكز متقدمة
في الترتيب.
ويحتل اتلانتا
المركز الرابع
برصيد 12 نقطة،
بينما يملك
«النيرازوري»
11 نقطة في
المركز السادس،
وتبرز قوة
هجوم الفريقين
بتسجيله الأول 17
هدفا والثاني
15 هدفا حتى
الآن.**



صمت اغنية «الاطلاق» التي لحنها السباحي الفاتح مقامية كلية (الشيبة)

أغانٍ بألف لون وكلمة واحدة

**كيف نسبب لحننا إلى
مقام لا نشعر به إلا في
نحو 10% من اللحن؟**

عن 80% مثلاً، أو 70% لكن ماذا لو لم يكن ظهور المقام بهذا الوضوح؟ وكيف ننسب لحننا إلى مقام لا نشعر به إلا في نحو 10% من اللحن؟ وربما لم نستخدمه للحنن إلا في جملة استهلال قصيرة؟ قد يتضح

جرت العادة على نسبة العمل الموسيقي إلى مقام الاستهلال، فالأغنية تصنف باعتبارها من مقام الراست، إذا كان أولها من مقام الراست، وتصنّف من مقام الهزام، إذا كان بدؤها بالهزام، وأكثر الملتحنن يحرصون على أن يكون الختام من نفس المقام أيضاً. لكن هذه الطريقة تثير استغماماً مشرعاً عن حجم التغيير المقامي بين الاستهلال والختام، وربما يكون مغفولاً أن ننسب العمل إلى مقام معين، إذا التحّم هذا المقام في بدئه ونهايته، مع ضرورة أن يغلب المقام المختار على جسم اللحن، فلا يقل حضوره

الموشّح

ربما كان «الموشّح» من أقلّ القوالب الغنائية عرضةً لضية الأشكال التصنيف المقامي؛ فأكثر الموشحات يحدّث ردها إلى مقام واحد يهيمن عليها، أو يغلب على أجزائها، كما أن التغيير المقامي في الموشح لا يكون كبيراً، وغالباً ما يكون المقام واحد فقط. لهذه الأسباب، بقيت الموشحات باعتبارها أفضل النماذج عن الحاجة إلى استدعاء الشواهد التحليلية على المقامات العربية.

فرقة Gorillaz الأرض التي لا تخيب عنها الشمس

عمر بقبوفا

تلازم الخيمة الموسيقية اللفظية Song Machine Theme Tune، التي طرحتها فرقة Gorillaz قبل أشهر، معظم أغاني اليوم الجديد، Season Of: Strange Timez؛ إذ إنّ لغاتنا الإلكترونية السبعية يموسيقى ألعاب الفيديو في الثمانينيات تشكل المقطع الافتتاحي لجميع الأغاني ومنها تنتقل إلى أنماط موسيقية مختلفة تعتمد غالباً على موسيقى إلكترونية أكثر حداثة، ولا يغفل بينها سوى لحظات من الصمت، وبفضل تقنيات الواقع المعزّن، التي تستخدمها جميع الأغاني أيضاً، تتضمّن شخصيات Gorillaz الافتراضية من اقحام أجواء نجوم ومغنين آخرين، لنقدم أغاني جماعية ليس لها شبيهة في مجال مسيرة الفرقة. وفي الأغنية الثانية، The Valley Of The Pagns، التي يشارك فيها بيك، تستخدم Gorillaz الصور المتعلمة المستهلكة بالسينما عن آلية عمل آلة الزمن

**تقدم بعض اغاني
العهد صورة سوداوية
عن مستقبل العالم**



غادرت ريمبا التي نجم بعيد. لكان لم استطع العودة (Getty)

إشكال التصنيف المقامي

لإشكال التصنيف المقامي أثر سلبي على المستمع المتطلع إلى التثقيف الموسيقي، دون أن يدرك أن أكثر ما يستمع إليه لا يمثل المقام الذي قرأ اسمه في كتاب أو مقال، وأن معظم الأعمال الغنائية الحديثة لا تصلح كشاهد للتعريف بالمقام

هينم ابوزيد

بفعل التراكم، اكتظحت الكتب الموسيقية والمقالات الفنية في الصحف والمواقع الإلكترونية بالأوصاف المقامية للأعمال الغنائية. ويعد القارئ كخبياً وموسوعات ضخمة تمتلئ بالجدول التي تذكر الأغنية، وتاريخ إطلاقها وأسم مؤلفيها ومحلّيها، وإيضاً تذكر مقامها الموسيقي؛ فهذه قصيدة من الهزام، وهذا منولوج من الراست، وتلك طقطوقة من البياتي. يلقي هذا النوع من الجداول رواجاً بين شباب الكتاب، والبشرقيين على الصفحات الموسيقية في الصحف والمواقع العربية، باعتباره صادراً عن متخصصين في الشأن الموسيقي، هم الأقر على التصدي لهذه المهمة. فالقارئ الأدر على الانبهار حين يجد المصطلحات الموسيقية، وأسماء المقامات والإيقاعات، ويشعر بأنه أمام كاتب مكيّن محيط بدواته، يمنحه معلومات مطمئنة موثوقة. لكن الحقيقة أن الأعمال الغنائية، منذ أوائل الأربعينات، ولا سيما المطوّلات منها، تواجه إشكالات عميقة عندما ننص على نسبتها إلى مقام موسيقي محدد. وفي التقاليد الموسيقية الموروثة والمستمرّة،

أخبار

تلطف فعاليات مهرجان القاهرة الدولي للجاز، في 13 نوفمبر/ تشرين الثاني الجاري، تسع دول اجنبية تشارك في المهرجات، إلى جانب مصر، وهي: الدمارك، وهولندا، وإيطاليا، والمجر، وسويسرا، ورومانيا، والبرتغال، وكرواتيا، ونيلايا.

تواصل فعاليات مهرجان الموسيقى العربية، مع عروض عده، أبرزها حفل صولو عود للصابح محسن إبراهيم، وعرض للصابح المصراحي مهمان إبراهيم بقيادة المايسترو، حازم القصبي، وتخلّم العروض بحفل للصابح والناجس (الصورة).

أهلت مترو المدينة، البيروني، أول مت احس، معودة لثلاث برانله من جديد، والابروف عن تقديم العروض الضالفة والموسيقية والمسرحية الجية، سلبب تجدد اشعار فيروس خوروا في لبنان، مع الإشارة إلى تقديم عروض بجيلة اضراضية.

يلطف المصنبي البريطاني بول مكارتني اليوم «مكارثني 3» في 11 ديسمبر/ كانون الأول، ويضم مجموعة جديدة من الاغاني التي كتبها وادانها والتجها المعص السابق في فريق «بيلز»، بعد 50 عاماً من اول اليوم منفرد له.

بدهوفت مجموعة الارمسترونغز، صعد موسيقيون من فرق عده، أبرزها اوركسترا ميونخ الشهائرموسية واوربا موليخ واوركسترا سلاسلابيلي في برلين، إلى المسرح، وادك بدلا من تقديم حفلة موسيقية جريا على عادتهم، لزموها الصمت في صالة قارعة.

رياضة

تقرير

ابدى العديد من النجوم العرب في عالم كرة القدم ندمهم، بسبب خياراتهم السيئة باختيار منتخبات البلاد التي ولدوا فيها بدلا من وطنهم الاصليه، نتيجة عدم حوزهم البطولات الكبيرة

قضية منير الحدادي

فتية خطيب

تعرض النجم المغربي منير الحدادي مهاجم نادي إشبيلية الإسباني لصدمة كبيرة، بعدما أعلنت محكمة التحكيم الرياضي «كاس» عن رفضها الطعن الذي تقد به الاتحاد المغربي لكرة القدم واللعب، بشأن رغبته بتغيير الجنسية الرياضية، حتى يلعب مع «أسود الأطلس»، لأنه حمل اللون منتخب إسبانيا سابقا. ولجا الاتحاد المغربي لكرة القدم مع النجم منير الحدادي إلى محكمة التحكيم الرياضي «كاس» بسبب قيام الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» برفض انضمام المهاجم

إلى صفوف «أسود الأطلس» في شهر أكتوبر/ تشرين الأول الماضي.

وحاول منير الحدادي الاستفادة من قانون السماح بتغيير المنتخبات لأصحاب الجنسية المزدوجة بشروط محددة، لكن الاتحاد الدولي لكرة القدم رفض طلبه، بسبب

التمعلق

بديورتيفو الألبس. يذكر أن الاتحاد الدولي لكرة القدم، قد صادق في شهر سبتمبر/ أيلول الماضي، خلال مؤتمره السبعين على توصيات لجنة العمل التي تم تشكيلها في عام 2019، من أجل تعديل القوانين المنظمة لتمثيل اللاعبين لمنتخباتهم الوطنية، بناء على طلب العديد من الاتحادات الوطنية.

واستمرط الاتحاد الدولي في تعديلاته الجديدة إلا يكون اللاعب قد شارك في أكثر من 3 مباريات كحد أقصى مع المنتخب الذي بدأ معه مسيرته الدولية، بما في ذلك مباريات التصفيات المؤهلة إلى المنافسات العالمية والقارية، وذلك قبل بلوغه سن الحادية والعشرين، بالإضافة إلى عدم مشاركته في أية مباراة ضمن بطولة دولية أو قارية مثل كأس العالم أو كأس أوروبا.

ولم يكن الاتحاد الدولي لكرة القدم يسمح في أواخره السابقة، لأي لاعب بتغيير منتخبه الوطني، في حال مثل المنتخب الأول في مباريات لتصفيات قارية، حتى لمباراة واحدة رسمية. لكن قضية المغربي منير الحدادي لم تكن الأولى لنجم عربي أبدى ندمه على تمثيل منتخب أوروبي يحمل جنسيته، وفضل على منتخب بلاده الأصلية، بعدما استبعد من التشكيلة المشاركة في البطولات القارية والعالمية. ويأتي على رأس قائمة اللاعبين العرب، الذين قاموا بإياداه ندمهم، النجم الفرنسي يانغ الفرنسي جاتم بن عرفة صاحب الأصول التونسية، الذي فضل اللعب لـ«الدبوك» بدلا



مضط قابول الانضمام إلى منتخب فرنسا بدلا من المغرب (كروستوفر ليه) Getty

لوف يعيد سانلي وغوندوغان إلى قائمة «المانشافت»

بعد ثلاثة أيام في إشبيلية، في مواجهة مصيرية. وغاب سانلي وغوندوغان عن القائمة الثانية لعامانة الأول من الإصابة، فيما أصيب الثاني بفيروس كورونا، الذي سيحرم كلا من كاي هافيرتس، صانع ألعاب تشلسي الإنجليزي، وإيمري جان، لاعب وسط بوروسيا ميونخ، وإيمري جان، لاعب وسط بوروسيا دورتموند، من الانضمام إلى الفريق. ورغم عودة الحارس مارك أندريه تير شتيغن إلى فريقه برشلونة الإسباني بعد غياب لفترة طويلة بسبب عملية جراحية في الركبة، إلا أن لوف أبقاه خارج التشكيلة، وخاض تير شتيغن مباراته الأولى بعد العودة ضد دينابو كييف، وكان أحد العوامل الأساسية في الفوز الكئالوني الصعب، حيث تصدى للعديد من المحاولات الخطيرة.
ويعقب لوف كلا من جيروم بوتاجن، مدافع المعتاد السابق، وزميله في الفريق، توماس مولر، ونجم بوروسيا دورتموند، ماتس هوملز، خارج التشكيلة. غير أنه

اعاد مدرب منتخب ألمانيا، يواكيم لوف، كلا من مهاجم بايرن ميونخ ليريوي سانلي، واللاعب وسط مانشستر سيتي إيلكاي غوندوغان، إلى تشكيلة «المانشافت» التي ستواجه جمهورية التشيك وديا، قبل أن تخوض آخر جولتين من دور المجموعات لدوري الأمم الأوروبية في كرة القدم ضد أوكرانيا وإسبانيا، وقدمت ألمانيا مستوى سنياً في المنافستين الأوليين من المسابقة القارية، حيث اكتفت بفوز واحد مقابل ثلاثة تعادلات، ما عرّض لوف، الذي يشرف على المنتخب منذ عام 2006، لانتقادات عدة. وتحتل ألمانيا، بطلة عام 2014، المركز الثاني مع 6 نقاط خلف إسبانيا المتصدرة بسبع نقاط، وأمام أوكرانيا بفارق المواجهة المباشرة، فيما تحتل سويسرا المركز الأخير مع نقطتين، وتتصنف ألمانيا في الريدج جمهورية التشيك وديا في ال 11 من أشهر الحالي قبل أن تستقبل أوكرانيا في الـ 14 منه ضمن البطولة القارية في المدينة ذاتها، على أن تحل ضيفة على «لا روخا»



رفضت «كاس» طلب الحدادي الانضمام إلى منتخب المغرب (Getty)

من «نور قفراج»، وخاض معهم 15 مباراة سجل فيها هدفي، إلا أن الجهاز الفني قرر استيعاده عن التشكيلة المشاركة في مونديال 2006، ولم يكن يتجاوز حينه العشرين من عمره، ما تسبب له بالإحباط على حد قوله لوسائل الإعلام. ولم يخض جاتم بن عرفة بطولات كأس العالم في أعوام 2010، و2014، و2018 مع منتخب فرنسا، فيما لعب «نور قفراج» في مونديال روسيا، لتسخر النجم الفرنسي يانغ قام بارتكاب خطأ كبير، عندما وجه الاتحاد التونسي لكرة القدم في عام 2006، دعوة

9 مباريات سجل فيها هدفاً وحيداً، لكنه

قرر «كاف» منع حضور الجماهيري في الجوليتب الثالث والأربعة من تصفيات الامم الأفريقية القاهرة. العربي الجديد

اعلن الاتحاد الأفريقي لكرة القدم «كاف» رسمياً، إقامة مباريات الجولتين الثالثة والرابعة من عمر التصفيات المؤهلة إلى نهائيات كأس الأمم الأفريقية المقبلة في الكامبيون بدون حضور جماهيري، وجاء قرار كـاف، ضمن الإجراءات الاحترازية المنصوص عليها منذ فترة لمواجهة تفشي فيروس كورونا، وردا على إعلان أكثر من اتحاد داخل القارة السمراء فتح الباب أمام الحضور الجماهيري بنسب معينة، تحفيزا لاعبين من أجل الفوز والاقتراب خطوة خطوة من بلوغ نهائيات كأس الأمم الأفريقية في المستقبل.

ودخل الاتحاد الموريتاني في دواسة المضربين من القرار، بعدما قرر، في وقت سابق رفع الحظر أمام الحضور الجماهيري للمباريات قبل أيام، في ظل حوضه لقاء صعبا مرتقبا مع بوروندي في المجموعة الخامسة، وتحتل موريتانيا حاليا المركز



اسمه مع منتخب هولندا تحت 17 عاماً، ليعوم مدرب «الطواحين» السابق، لويس فان خال، بتوجيه دعوة رسمية له، حتى يلعب مع المنتخب الأول، قبل أن يصل إلى سن العشرين من عمره، وتوخرت أحلام آدم ماهر، الأطلس»، لأنه يريد صنع الإنجازات مع ألمانيا التي ولد فيها، لكن أماله تحطمت بعدما لعب 11 مباراة مع «المانشافت»، وتم استيعاده من جميع البطولات الرسمية، في الوقت الذي وصل فيه المغرب إلى مونديال روسيا 2018، وشارك عدة مرات في بطولات كأس الأمم الأفريقية، اما آدم ماهر، فلع

اسمه مع منتخب هولندا تحت 17 عاماً، ليعوم مدرب «الطواحين» السابق، لويس فان خال، بتوجيه دعوة رسمية له، حتى يلعب مع المنتخب الأول، قبل أن يصل إلى سن العشرين من عمره، وتوخرت أحلام آدم ماهر، الأطلس»، لأنه يريد صنع الإنجازات مع ألمانيا التي ولد فيها، ولم يشارك معه في بطولات قارية أو دولية، ليضع على نفسه الحصول على فرصة مع منتخب بلاده الأصلي المغرب، وإلى تركيا بقالي صاحب الأصول المغربية، الذي تابق في الفئات السنّة لمنتخب بلجيكا، نهائيا مع «أسود الأطلس».

مباريات الأسبوع

الاتحاد السليبي يخيم على لقاء بيلينيسيش وريو أفب في الدورج البرتغالي

تعادل بيلينيسيش سلبياً مع ريو آفي في الدوري البرتغالي خلال اللقاء، الذي جمع الفريقين في مستهل الجولة السابعة من المسابقة. وحصل ريو آفي على نقطة تقدم بها إلى المركز الخامس مؤقتاً، بينما ساعدت نقطة بيلينيسيش في الابتعاد عن مراكز الهبوط بعد أن أصبح لديه سبع نقاط. وتستكمل مباريات الجولة السابعة بقمة منتظرة بين بنفيكا ومانفاس سبورتينغ براغا.

مارسلييا يصعق ستراسبورغ بهدف فالك

قص مارسيليا شريط الجولة الـ 10 من منافسات الدوري الفرنسي بفوزه بهدف نظيف على ستراسبورغ، وأقيم اللقاء، في ملعب (لا مينو) مغلل مارسيليا، الذي اكتفى بهدف مورغان سانسوني المتأخر (72 د)، لكي يحسم المباراة ويبتزح نقاطها الثلاث. وبهذا الفوز رفع فريق الجنوب الفرنسي رصيده إلى 18 نقطة تقدم بها إلى المركز الرابع، بينما تجمد رصيد ستراسبورغ عند ست نقاط يتبع بها في المركز 19 من الترتيب.



أودينيزي يرفض التعادل على ساسولو ويحرمه من الصدارة

فرض فريق أودينيزي التعادل السلبلي أمام ضيفه ساسولو ليحرمه من فرصة صدارة الدوري الإيطالي لكرة القدم في افتتاح مباريات الجولة السابعة من المسابقة. وبهذا التعادل رفع ساسولو رصيده إلى 15 نقطة في المركز الثاني بفارق نقطة واحدة، خلف المتصدر ميلان، بينما نال أودينيزي نقطة رفعت رصيده إلى 4 نقاط في المركز التاسع عشر قبل الأخير. وستكون الفرصة سانحة أمام ميلان لتوسيع الفارق في حال فوزه على هيلاس فيرونا عندما يستضيفه على ملعب سان سيرو (جيوسيبي مياتزا).

سيلتا فيغو يرفض التعادل (1 - 1) على التشبي في الدورب الإسباني

سقط التشبي في فخ التعادل الإيجابي (1 - 1) على أرضه أمام سيلتا فيغو في افتتاح مباريات الجولة التاسعة من منافسات الدوري الإسباني لكرة القدم. استهل أصحاب الأرض التهديف باكراً عبر فيديل شافينز من ضربة جزاء (4 د)، لكن نهاية الشوط الأول نجح سانتيا مينا من إبراك هدف التعادل ليفغو (41 د)، ولم ينجح الفريقان في هن الشباك مرة أخرى خلال الشوط الثاني ليحصل كل فريق على نقطة رفعت رصيد التشبي إلى 11 نقطة في المركز التاسع، بينما حصل فيغو على نقطة رفعت رصيده إلى 7 نقاط في المركز 17.

ساوهامبتون يتخطى نيوكاسل في «البريميرليغ»

احتل فريق ساوثهامبتون صدارة الدوري الإنكليزي بفوزه بثنائية نظيفة على ضيفه نيوكاسل في إطار منافسات الجولة الثامنة من المسابقة. ولم يعان ساوثهامبتون كثيراً في المباراة، إذ كان لياهوية في قمة تركيزهم مقابل آدا، باعث نيوكاسل الذي اهتزرت شبكاه في مرتين عن طريق تشي آدمز (7 د)، ثم ستورات أرمسترونج (82 د)، وبهذا الانتصار حصد «السانتس» 3 نقاط رفعت رصيدهم إلى 16 نقطة بينما تجمد رصيد نيوكاسل عند 11 نقطة في المركز 11.

تعادل سليبي بيت برنلبي وبرايوتب

تعادل برايوتن مع مع ضيفه برنلبي بدون أهداف في انطلاق الجولة الثامنة من الدوري الإنكليزي. وبهذه النتيجة تقاسم الفريقان نقاط المباراة بواقع نقطة لكل منهما بينما رفع برايوتن رصيده إلى ست نقاط في المركز الـ 11، كما أصبح لدى برنلبي الذي لم يحقق أي فوز حتى الآن نقطتين ولا يزال يحتل بهما المركز الـ 19 في ترتيب «البريميرليغ».

تصنيفات

النتائج

الزمالك بالأحمر في أول نهائي يجمع بين فريقين من دولة واحدة. وكان الليدي أغان على مدى الأسبوعين الماضيين عدداً من اللاعبين الذين تم استدعاؤهم إلى معسكر المنتخب، من الأهلي وبيرامينز وطلانغ الجيش وإبني وسموحة والجونة، إضافة إلى الخامساني المحترف في الخارج: محمد صلال (الغريبول الإنكليزي)، محمد أحمد (إرسنال الإنكليزي)، أحمد حجازي (اتحاد جدة السعودي)، محمود حسن «ترينغيفه» (استون فيلا الإنكليزي) وأحمد حسن «كوكا» (أولمبياكوس اليوناني)، وكان محمد بركات، مدير المنتخب الوطني، قد أكد في وقت سابق، أنه تمت مخاطبة أندية هؤلاء اللاعبين بالاستدعاءات الرسمية طبقا للمواعيد الزمنية المحددة من قبل فيفا، على أن يتضمنوا للمعسكر المغلّق اعتباراً من بداية موعد الأجددة الدولية المقرر لها 9 نوفمبر/ تشرين الثاني المقبل وحتى الـ 17 من نفس الشهر. ويحتل المنتخب المصري المركز الثالث في ترتيب المجموعة السابعة برصيد نقطتين، حيث يتصدر منتخب جزر القمر الترتيب برصيد أربع نقاط ثم منتخباً كينيا ومصر برصيد نقطتين، وأخيراً توغو برصيد نقطة.

وتعادل المنتخب المصري في الجولة الأولى أمام منتخب كينيا بنتيجة (1 - 1) على ملعب «برج العرب» بالإسكندرية، ثم تعادل سلبيا خارج قواعده أمام منتخب جزر القمر، ومصطفى محمد. والتحق هؤلاء بمعسكر المنتخب، أمس السبت، بعد حصولهم على راحة لمدة 48 ساعة، عقب مشاركتهم مع اللاعبين الذين تم استدعاؤهم إلى معسكر المنتخب، من الأهلي وبيرامينز وطلانغ الجيش وإبني وسموحة والجونة، إضافة إلى الخامساني المحترف في الخارج: محمد صلال (الغريبول الإنكليزي)، محمد أحمد (إرسنال الإنكليزي)، أحمد حجازي (اتحاد جدة السعودي)، محمود حسن «ترينغيفه» (استون فيلا الإنكليزي) وأحمد حسن «كوكا» (أولمبياكوس اليوناني)، وكان محمد بركات، مدير المنتخب الوطني، قد أكد في وقت سابق، أنه تمت مخاطبة أندية هؤلاء اللاعبين بالاستدعاءات الرسمية طبقا للمواعيد الزمنية المحددة من قبل فيفا، على أن يتضمنوا للمعسكر المغلّق اعتباراً من بداية موعد الأجددة الدولية المقرر لها 9 نوفمبر/ تشرين الثاني المقبل وحتى الـ 17 من نفس الشهر. ويحتل المنتخب المصري المركز الثالث في ترتيب المجموعة السابعة برصيد نقطتين، حيث يتصدر منتخب جزر القمر الترتيب برصيد أربع نقاط ثم منتخباً كينيا ومصر برصيد نقطتين، وأخيراً توغو برصيد نقطة.

وتعادل المنتخب المصري في الجولة الأولى أمام منتخب كينيا بنتيجة (1 - 1) على ملعب «برج العرب» بالإسكندرية، ثم تعادل سلبيا خارج قواعده أمام منتخب جزر القمر،



منتخب مصر يحتل المركز الثالث في المجموعة السابعة (أحمد عواد) Getty

رياضة

تقرير

لن تكون قمة غوارديولا وكلوب عادية هذا العام، لكونها تأتي في ظروف صعبة على الجميع، وخصوصا على مانشستر سيتي. فليفربول يدخل المواجهة برصيد 16 نقطة، فيما يملك «سيتي» 11، ويحتاج للفوز بأي طريقة وهو الأمر نفسه بالنسبة «لريدز»، الذي يحتاج للنقاط الكاملة للاستمرار في المنافسة. فمن سيحسم قمة «البريميرليغ» بين المحريرين الألماني والإسباني؟

قمة «البريميرليغ»

رياض الترك



يلتقي مانشستر سيتي بقيادة مدربه الإسباني بيب غوارديولا، منافسه القوي

ليفربول الذي يقوده المررب الألماني يورغن كلوب. هي القمة التي تجمعهما في إطار منافسات الجولة الثامنة من منافسات بطولة الدوري الإنكليزي الممتاز.

الرقم قبل القمة

قبل القمة المرتبعة التي سيستضيفها



غيابات كثيرة

يعاني الفريقان من غيابات كبيرة ومهمة قبل القمة المر تقيّة، فمن ناحية مانشستر سيتي، يخيب عت المباراة كل من بينجامين ماندني الذي يعود اياخر هذا الشهر، ولاعب خط الوسط البرازيلي فيرانديو، والمهاجم الأرجنتيني سيرجيو أغويرو الذين يعودان ايضاً نهاية الشهر الحالي. بينما من جهة ليفربول يخيب أليكس أوكسلاند تشامبرلين، ولاعب خط الوسط هاينيو وزميله تاغو الكاتارا، والمدافع فيرجيل فان دايك (الصورة) الذين يعودون في عام 2021.

■ **ملعب «الاتحاد»**، يتقدم فريق ليفربول بالأرقام والترتيب على مانشستر سيتي. فليفربول يحتل الوصافة مؤقتاً برصيد 16 نقطة بفارق 5 نقاط عن مانشستر سيتي صاحب المركز العاشر برصيد 11

نقطة (مع مباراة أقل)، أي إن فوز «سيتي» اليوم وفي مباراته المؤجلة سيرفع رصيده إلى 17 نقطة، ويتفوق على «الريدز».

لكن قبل المواجهة التاريخية، تبرز إلى الواجهة مشاكل كثيرة للمدربين كلوب وغوارديولا، التي ظهرت بوضوح منذ بداية الموسم، ولعل أبرز هذه المشاكل

وعليه، ستكون المباراة صعبة على الفريقين من الناحية الدفاعية بسبب الضعف الكبير الواضح منذ بداية الموسم، بينما لن تكون هناك أي مشاكل هجومية ربما، والسبب يعود إلى أن الفريقين سيقتحان الملعب بشكل مؤكد، سعياً وراء فوز مهم.

مواجهات كلوب وغوارديولا

تعتبر المواجهة بين الإسباني بيب غوارديولا والألماني يورغن كلوب الأقوى في «البريميرليغ» خلال السنوات الماضية، نظراً للمنافسة الكبيرة المستمرة بين الفريقين، كذلك فإنها واحدة من المواجهات التاريخية لأثنين من أفضل المدربين في عالم كرة القدم. وشهدت المنافسة بينهما 19 مباراة بداية من الدوري الألماني عندما كان كلوب مدرباً لدورتموند وغوارديولا مدرباً لبايرن ميونخ، واستكملت المنافسة وصولاً إلى الدوري الإنكليزي، عندما أسس كلوب مدرباً للفريق ليفربول وغوارديولا مدرباً لفريق مانشستر سيتي. لا تبدو الأرقام متفاوتة كثيراً، لأن كلوب يتفوق على غوارديولا في المواجهات، إذ حقق الألماني 9 انتصارات مقابل 8 حالات فوز لغوارديولا، في وقت انتهت مباراتان فقط بينهما بالتعادل.

ووفقاً لموقع «ترانسفر ماركيت»، فإن أقل معدل عدد نقاط محصودة لغوارديولا أمام المدربين الذين لعب ضدهم كان ضد كلوب (37؛ 1 نقطة في المباراة)، ولم تشهد مباريات الفريقين سيطرة لأي منهما في السنوات الأخيرة؛ ففي آخر 10 مباريات، تفوق مانشستر سيتي في 4 مباريات مقابل 4 انتصارات لفريق ليفربول وتعادلين فقط، الأول في عام 2017 والثاني في عام 2018. بينما يتفوق ليفربول تاريخياً في

■ **يورغن كلوب يتفوق** بعدد الانتصارات على بيب غوارديولا

■ **استلوب لعب شرس**

الجميع يعرف طريقة لعب الفريقين المختلفة والأوروبية، إذ فإن ليفربول في 105 مباريات مقابل 57 فوزاً فقط مانشستر سيتي، بينما انتهت 53 مباراة بالتعادل، تتكون قمة الأحد 21 بين الفريقين.

ويتنمّن كلوب عن غوارديولا بأنه يستخدم كثيراً الأطراف لصناعة الخطورة على المنافسين، تارة عبر انطلاقات الأظهرة وكراتهم العرضية التي دائماً ما تشكل ضرراً كبيراً لأي دفاع، وتارة عبر الانطلاقات السريعة لمحمد صلاح وساديو ماني، مستغلين كرة طويلة من خط الدفاع أو خط الوسط. ومع ضعف دفاع مانشستر سيتي في بداية هذ الموسم، ستكون سرعة ليفربول في الانتقال من الحالة الدفاعية إلى الهجوم مصدر تهديد كبير لفريق المدرب بيب غوارديولا، الذي دائماً ما يفشل في احتواء ثلاثي ليفربول القوي بدنياً وفتياً.

في المقابل، إن غياب فيرجيل فان دايك عن قلب دفاع ليفربول، ستكون له أثر سلبي كبير على تنظيم الخط الخلفي، وعليه قد بنجح غوارديولا في خطل الأوراق عبر انطلاقات ومراتعات رحيم ستيرلينغ ورياض محرز، بالإضافة إلى قدرة غاريان خيموس على إحداث الفوضى داخل الصندوق.

■ **فمن سيحسم القمة الإنكليزية المتعقبة**

■ **ومن سحزون** في أعلى نقاط في الموسم الجديد، بيب غوارديولا أو يورغن كلوب؟

من سيفوز في اول مواجهة هذا الموسم بين كلوب وغوارديولا؟ (Getty)



من سيفوز في اول مواجهة هذا الموسم بين كلوب وغوارديولا؟ (Getty)

صورة في خير

مورينيو ينتقد لو سيلسو

انتقد البرتغالي جوزيه مورينيو مدرب فريق توتنهام، مستوى الحالة البدنية للاعب الأرجنتيني جيوفاني لوسيلسو، وذلك على الرغم من تقديمه أداءً جيداً خلال مواجهة فريق لودوغوريتس البلغاري في الدوري الأوروبي. وقال المدرب البرتغالي خلال مؤتمر صحافي «لقد كان جيداً في التعامل مع الكرة ولكن ليس جيداً بدنياً. حالته البدنية ليست جيدة. لم يحظ بإبعاد جيد قبل الموسم. سواء خلال فترة الحجر المنزلي أو أثناء الموسم كان لديه مشكلات ولم يتدرب مثل بقية زملائه. ولذلك عملية إعادته خطيت بالكثير من الصعود والهبوط، هو يتقدم شيئاً فشيئاً».



على هامش الحدث

عودة كافاني وخيمينيز إلى قائمة الأوروغواي لمواجهة كولومبيا والبرازيل

يعود كل من إديسون كافاني وخوسيه ماريو خيمينيز إلى منتخب بلادهما الأوروغواي قبل مواجهة كل من كولومبيا والبرازيل في تصفيات التأهل لمونديال 2022، وذلك بعد غيابهما عن المباريات الأولى من التصفيات. ودخل مهاجم مانشستر يونايتد الإنكليزي ومدافع أتلتيكو مدريد الإسباني ضمن القائمة النهائية للمدرب أوسكار تاباريز، والتي ظهر فيها أيضاً المهاجم لويس سواريز.

في المقابل شهدت القائمة النهائية للسيليسيتي» عودة داروين نونيز، لاعب بنيفيكا البرتغالي بينما أصبح أغوستين أوليفيروس لاعب ناسيونال هو المحلي الوحيد

في منتخب الأوروغواي، وتحل الأوروغواي في 13 تشرين الثاني/نوفمبر ضيفة على كولومبيا في باراكيبا، ثم تستقبل بعدها بأربعة أيام البرازيل.

لويس إنريك: مورانا أصبح مختلفاً تماماً منذ عودته إلى بوفلتوس

أوضح لويس إنريكي، مدرب المنتخب الإسباني لكرة القدم، أن الفارو مورانا الحالي «مختلف تماماً» من حيث الثقة منذ عودته إلى فريق بوفنتوس قائماً من أتلتيكو مدريد، وكانت عودة المهاجم المرديدي هي أبرز المستجدات في قائمة «لا روكا» التي أعلنها المدرب، وصرح إنريكي: «منذ عودته إلى بوفنتوس رأينا لاعباً مختلفاً كلياً من ناحية الثقة وأرقامه أيضاً توضح ذلك، وهناك أيضاً العديد من الملامح التي أصبحت أفضل». وأضاف المدرب خلال مؤتمر صحافي: «كما أنه يمتلك أسلوباً سواه، في الدفاع أو الهجوم أحب أن يمتلكه اللاعبين»، مؤكداً أنه لم يلق بشان عدم تسجيله للأهداف في المباريات السابقة.

مدرب منتخب البرازيل يقيح على نيمار رغم إصابته

قرر المدرب أينور ليوناردو باتشي «قتي» الإبقاء على نيمار ضمن قائمة اللاعبين المستدعين لمنتخب البرازيل من أجل مواجهة فنزويلا والأوروغواي في تصفيات التأهل إلى مونديال 2022 في قطر، رغم إصابة مهاجم باريس سان جيرمان، وذلك بعد اجتماع مع ممثلي النادي الفرنسي، والذين حصلوا على ضمانات بعدم تعريض صحته للخطر. ويتعافى مهاجم «الباريسي» من إصابة في عضلات الساق اليسرى، ولن يكون بوسعه للعب حتى 13 من الشهر الحالي أمام فنزويلا. بحسب ما كشف عنه الاتحاد البرازيلي لكرة القدم في بيان رسمي، أكد طبيب المنتخب البرازيلي رودريغو لاسمار لفته في تعافى نيمار على نحو جيد، وأن يكون جاهزاً بعد أربعة أيام من لقاء منتخب الأوروغواي في مونتيفيديو، وأوضح لاسمار في هذا الإطار أنه «يتواصل بشكل مستمر مع طبيب باريس سان جيرمان «ونعلم الحالة البدنية لنيمار منذ إصابته في دوري الأبطال».

كومان عن ميسي: ادأوه جيد للغاية ولن أجزّ للجدد

أكد مدرب برشلونة الهولندي رونالد كومان أن أداء ليونيل ميسي جيد للغاية وأنه لن يدخل في جدل، وذلك بعد نشر صور ظهر فيها الأرجنتيني وهو يمشي في الثواني الأخيرة لمباراة دينامو كييف في دوري أبطال أوروبا، وقال كومان: في مؤتمر صحافي، إنه يمكن التقاط صورة لأي لاعب وهو يمشي، مشيئاً أنه لم يره وهو يمشي ولم يهتم بهذا الأمر. وأضاف كومان أنه يرى ميسي نفسياً جيداً وقوياً وأنه دائماً ما يستمتع بهذه الرياضة، رغم أنه يعترف بأنه «مثل أي لاعب آخر، يمكنه أن يمر بلحظات أكثر تعقيداً من غيره». مؤكداً أنه «منظره للغاية في ديناميكية الفريق».

شوارتزمان يسقط امام ميدفيديف في ربع نهائي باريس للاساتذة

ووع للاعب الأرجنتيني ديفيو شوارتزمان بطولة باريس لالاساتذة ذات الألف نقطة بعد خسارته أمام الروسي دانييل ميدفيديف بواقع مجموعتين من دون رد، ويهدأ سيسطر إلى الانتظار لحسم مسألة مشاركته في البطولة الختامية لموسم التنس المحترفين في لندن للمرة الأولى في مشواره. واحتاج ميدفيديف لساعة و3 دقائق للفوز على اللاعب الأرجنتيني بنتيجة (6 - 3) و(6 - 1). يُذكر أن شوارتزمان يسعى لأن يكون ثامن لاعب أرجنتيني يشارك في البطولة الختامية لموسم التنس المحترفين في لندن والتي تضم أفضل 8 لاعبين في نهاية الموسم.

بيترا كفيثوفا. وفي عام 2020، وصلت ساكاربي في دور ال16 في بطولة أستراليا المفتوحة وبطولة أميركا المفتوحة. وهي أفضل نتائجها في منافسات «غراند سلام».

تشتهر ساكاربي بشراستها في اللعب وتمتلك ضربات إرسال قوية. وفي عام 2020، أسست ساكاربي أكثر لاعبة تسجيلاً للإرسالات بعد أن شاركت في 31 مباراة. ويبلغ طول لاعبة اليونانية متراً و73 سنتيمتراً وأسست لاعبة تنس محترفة في عام 2015، وهي تلعب باليد اليمنى وكان يُدربها توماس يوهانسين في البداية ثم دربها مارك بيتشي وتم توم هيل. وحققت ساكاربي أرباحاً مالية قدرها 3 ملايين و540 ألف دولار أميركي.

حققت ساكاربي في مسيرتها 327 فوزاً مقابل 220 خسارة بنسبة انتصارات بلغت 59%، وهي تحتل المركز

ال22 في التصنيف العالمي للسيدات. وفي منافسات

ولدت لاعبة التنس اليونانية ماريا ساكاربي في 25 تموز/

يولايو عام 1995، ووصلت إلى أعلى مركز لها في التصنيف العالمي عام 2020، وذلك عندما احتلت المركز 208، في وقت أفضل مركز لها في التصنيف العالمي لفةة «الزوجي» كان المركز 1693 والذي وصلت إليه في شهر أيلول/سبتمبر عام 2019. توجت ساكاربي بلقب في منافسات «الغديري»

وكان ذلك في بطولة الغرب المفتوحة للتنس عندما تفوقت على البريطانية جوهانا كونتا في المباراة النهائية. كما ووصلت ساكاربي إلى الدور نصف النهائي في بطولة ووهان الصينية عام 2017، وفي تلك البطولة تفوقت على النجمة الدنماركية كارولين وورنيياكي وكان ذلك أول فوز لها على مصففة ضمن العشرة الأوليات في التصنيف.

وفي عام 2019، وصلت إلى نصف نهائي جديد وكان ذلك في بطولة إيطاليا المفتوحة للتنس وتفوقت آنذاك على

وجه رياضي

ماريا ساكاربي

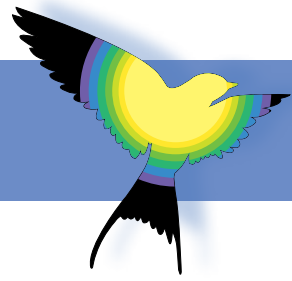
لاعبة تنس يونانية

تحتل المركز 22

في التصنيف

العالمي للسيدات





هوامش

زاد الإقبال السياحي على آيا صوفيا، بعد تحويله من متحف إلى مسجد، وإقامة أول صلاة جمعة في 24 يوليو/تموز الماضي، بالمقارنة مع عدد السياح في ظل إغلاق كورونا



تم إلغاء رسم الدخول إلى المسجد وصار بالمجان (رسول كابوغلو/ Getty)

آيا صوفيا زيادة الإقبال السياحي رغم كورونا

إسطنبول - عدنان عبد الرزاق

ردة الفعل جاءت عكسية ربما، إذ لم تُصَب أراء محللين بتراجع السياح والزائرين لمتحف آيا صوفيا، بعد قرار القضاء التركي بإلغاء قرار مجلس الوزراء الصادر عام 1934، الذي قضى بتحويل آيا صوفيا في مدينة إسطنبول من مسجد إلى متحف، وإعادة فتحه مسجداً في يوليو/تموز هذا العام، وحضور الرئيس التركي أول صلاة جمعة، لتستمر إقامة الصلوات الخمس، بعد انقطاع لسنة وثمانين عاماً. إعلان عدد زوار المسجد لم يأت، كما العادة، من وزارة السياحة أو هيئة الإحصاء التركية، بل زفه مفتي إسطنبول محمد أمين ماشالي، معتبراً أن استقبال أكثر من 1,5 مليون زائر، منذ إعادة آيا صوفيا مسجداً، حدث يعكس اهتمام الزوار الأتراك والسياح الخارجيين. ولفت ماشالي خلال تصريحاته لوكالة «الأناضول» أخيراً، إلى أن مسجد آيا صوفيا يحظى بإقبال كبير من المواطنين من كافة أرجاء البلاد والسياح الأجانب طوال الأسبوع، وخاصة الجمعة وأيام العطل، مقدراً متوسط عدد

زوار المسجد في أيام الأسبوع العادية بنحو 15 ألفاً، فيما يتراوح في أيام الجمعة، ونهاية الأسبوع بين 25 و30 ألفاً. ويعتبر العامل بالقطاع السياحي، إيرجان يلدن، أنه من الظلم مقارنة عدد السياح هذا العام، بعددهم في أي عام سابق، لأن بلاده التي كانت تطمح لجذب 57 مليون سائح لم تجذب حتى نهاية آب/أغسطس سوى 10 ملايين، بسبب إغلاق كورونا وتوقف الطيران وتبدل أولويات السياح. ويشير يلدن لـ«العربي الجديد» إلى أن الإقبال على آيا صوفيا بعد إعادة فتحه، بالمقاييس الخاص لهذا العام، هو كبير جداً، بل ويحظى بأعلى إقبال، بسبب تصدره الإعلام ولوقوعه بأهم منطقة سياحية بتركيا السلطان أحمد التي تحقوي إضافة لآيا صوفيا، الجامع الأزرق وقصر الطوب كابي والبارزار الكبير. وحول أرقام السياح لأهم معالم تركيا السياحية آيا صوفيا، يوضح المتخصص يلدن أن السياح الأجانب فقط، بلغوا 31 مليون شخص على مدى الـ12 عاماً الماضية. وكانت الطفرات الكبرى العام الماضي باكثر من 3 ملايين سائح، مقترناً من أعلى رقم عام 2014 عندما جذب 3,5 ملايين زائر.

ويعتبر إيرجان يلدن أنه ربما من أسباب زيادة الإقبال هذا العام، وخاصة بالنسبة للزوار الداخلين، هو إلغاء رسم الدخول «التذكرة» التي كانت 60 ليرة تركية قبل 24 يوليو/تموز، وألغيت بعد ذلك التاريخ، لتصبح زيارة آيا صوفيا بالمجان. وأدرج مسجد آيا صوفيا ضمن عجائب الهندسة المعمارية في العالم، نظراً لحجمه وبنائه على طراز البازيليك المكعب، ويبلغ طوله 100 متر، وارتفاع القبة 55 متراً، أي أنها أعلى من قبة معبد البانتيون، ويبلغ قطر القبة 30 متراً، وتم تشييد آيا صوفيا في القرن السادس، خلال فترة الإمبراطورية البيزنطية، وكانت مقرراً للكنيسة الأرثوذكسية اليونانية. ثم تم تحويله إلى مسجد بعد فتح إسطنبول على يد السلطان محمد الفاتح في عام 1453. ليحول البناء إلى متحف في أثناء حكم حزب الشعب الجمهوري في عام 1935، قبل أن يُستعاد جامعاً هذا العام. وبدأ المسار القانوني في قضية آيا صوفيا، في 24 يونيو/حزيران 2005، عندما رفعت «جمعية خدمة الأوقاف والآثار التاريخية والبيئية» قضية إلى المحكمة الإدارية العليا، طالبت فيها بإلغاء قرار مجلس

باختصار

بلغ متوسط عدد زوار المسجد في أيام الأسبوع العادية نحو 15 ألفاً، فيما يتراوح في أيام الجمعة ونهاية الأسبوع بين 25 و30 ألفاً

تم تحويل آيا صوفيا إلى مسجد بعد فتح إسطنبول على يد السلطان محمد الفاتح في عام 1453

أدرج مسجد آيا صوفيا ضمن عجائب الهندسة المعمارية في العالم، نظراً لحجمه وبنائه على طراز البازيليك المكعب، ويبلغ طوله 100 متر

الوزراء التركي الصادر في العام 1934. ولكن الغرفة العاشرة في المحكمة رفضت طلب الجمعية في 2008، مستندة إلى أن استخدام آيا صوفيا متحفاً لا ينتهك القانون التركي. ثم استأنفت الجمعية دعواها أمام المحكمة، لكن القرار الذي صدر في 2012 نص على تثبيت الحكم السابق. وبعدها أعادت الجمعية رفع دعواها في 2016 أمام الدائرة العاشرة لمجلس الدولة التي أصدرت قرارها النهائي القاضي بإلغاء قرار عام 1934، وإعادة فتح آيا صوفيا مسجداً. واستندت المحكمة الإدارية العليا في قرارها النهائي إلى أن آيا صوفيا مسجلة مسجداً في سندات الملكية التي تحمل اسم مؤسسة «وقف محمد الفاتح»، معتبرة أن هذا التصنيف غير قابل للتعديل، ولا يمكن إلغاء صفته أو تحويله إلى متحف أو إلى أي شيء آخر، وبالتالي، لا تشكل الحقوق والممتلكات غير المنقولة التابعة للوقف عائقاً أمام استخدام المجتمع لها. ورأى مراقبون، أن توقيت تبدل المتحف إلى جامع أو تاريخ يوم إقامة أول صلاة جمعة في آيا صوفيا، جاء بعناية تركيا كونه يصادف ذكرى سياسية، تتصل بمعاهدة لوزان الثانية التي جرى توقيعها في 24 يوليو/تموز 1923، بين تركيا وكل من بريطانيا وفرنسا، وتمّ فيها رسم الحدود الحالية لتركيا، وتقاومت بموجبها أراضي الإمبراطورية العثمانية. لذلك، يستند توقيت اليوم، على الرغم من كل الأبعاد التاريخية والرمزية والدينية، إلى خلفية سياسية، تربط الأمل باليوم، في سياق بحث تركيا عن دور فاعل في المنطقة والعالم.

وأخيراً

السوريون و«كورونا اخرطي»

خطيب بدلة

السبب، فأجاب مصطفي، بطريقة لا تخلو من دعابة: «إن الكلام على ما يجري في سورية فوق مقدرتك على الفهم والاستيعاب». لاحظ أحمد استياء أندرياس مما قاله مصطفي، فسارع إلى التوضيح، قائلاً: «إن كورونا التي تصيبكم، أنتم شعوب أوروبا، هي نفسها التي ظهرت في الصين بداية سنة 2020. وأما كورونا السورية، فقد أطلقنا عليها، نحن السوريون، اسم «كورونا اخرطي»».

حاول أندرياس لفظ كلمة اخرطي، فكاد حنكه أن «ينفثش». ضحك مصطفي، وأوضح لأندرياس أن هذه الكلمة تقال للتعب والاستهزاء، وقصّ عليه حكاية قرية سورية غرقتها، في زمن قديم، مجموعة من الصعايك، جمع الغزاة رجال القرية في ساحة عامة، وقال أحدهم إن الغرامة المفروضة على أهل القرية عشرون قنطاراً من القمح، وعشرة قناطير شعير، وستة قناطير عدس، فهتف أحدهم متعجباً: «اخرطي»، فركض الصعلوك، ووضع البارودة في رأسه، وسأله عن معنى كلمة اخرطي، فخاف الرجل، وأراد أن يموت، قال إنها حلوى تصنع من الجوز واللوز ودبس العنب، فقال الصعلوك: عليكم قنطار اخرطي!

العبرة من الحكاية، كما قال مصطفي، أن أية مقارنة

بيننا وبينكم ستبدو مضحكة، فإجراءات منع التجول التي فرضت عليكم شهرين، فقط، كانت تفرض على السوريين، أيام الانقلابات، بعد إذاعة البلاغ رقم واحد وحتى إشعار آخر. وأما إجراءات التباعد الاجتماعي، فكانت السمة الأساسية لحكم حافظ الأسد وسلالته منذ سنة 1970، فجلسة مثل جلستنا هذه، مثلاً، لا بد أن يرصدها عنصر الأمن المناوب في المقهى، أو أي مخبر متطوع، وتسجل وقائعها وتنسخ على ثلاث نسخ، وتوَفّع في فيش كل منا، لم يفهم أندرياس معنى الفيش، فسارع أحمد إلى توضيح مفهوم الفيش الأمني

”

بالتزام مع إجراءات التباعد، كنا نخرج ونمشي حاملين اللافتات، بالألوف، ومئات الألوف، والملايين

“

وعمليات التفتيش، وقال إن المواطن الأوروبي يمكن أن يسمع بهذه الإجراءات فيحسدنا، لأننا نطبق أصول التباعد الاجتماعي التي تقي من جميع الأمراض منذ خمسين سنة. ولكننا نحن، بالتزامن مع إجراءات التباعد، كنا نخرج ونمشي حاملين اللافتات، بالألوف، ومئات الألوف، والملايين.

استغل أندرياس الفرصة، وقال لصديقيه: «عال، يعني تخرجون في مظاهرات»، فردّ عليه أحمد، موضحاً أن مظاهرة كهذه لا بد أن يُطلق عليها الرجال الساهرون على أمن الوطن والمواطن الرصاص الحي، فيقتل بضعة أشخاص، ويهرب الباقون، وفي اليوم التالي، حينما يحمل الأهالي جثث أبنائهم المقتولين إلى المقبرة، ليدفنهم، تغير عليهم طائرة من سلاح الجو السوري الباسل، وتقتل عدداً آخر منهم! عرك أندرياس عينيه، وقال لصديقيه إنهما، بصراحة، يقولان كلاماً متناقضاً، «فقبل قليل قلتما: إننا نخرج إلى الشارع، حاملين اللافتات والأعلام»، فردّ عليه أحمد: «إن هذا صحيح، نحن نخرج، ولكن ضمن مسيرات تأييد للشخص الذي يأمر بقتلنا. لا نكتفي بأن نخرج، بل نهتف ونُغَيِّش، ونذب حتى تنتفض بنظولنا من الخلف!».